

خطی، فهرست شده  
۹۶۸۲





11

[illegible]

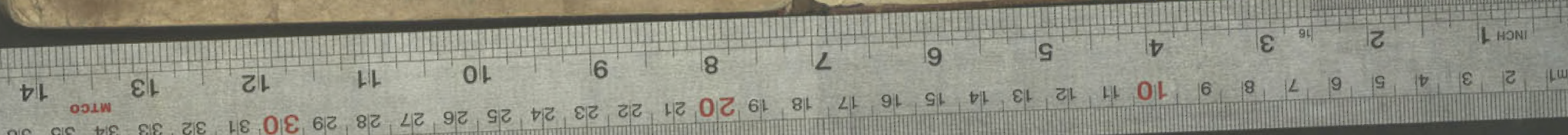
Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

ومن يدري ما حاله على قوسه يستعصم عن يد غيره ومن لم يكن له من الناس نفسه ولا  
 يشك في نفسه ولا يثق في غيره ومن يعجز عن حجب علة صديقه ومن لا يكره نفسه ليس فيكم  
 ومن لم يدع حوضه لاجل غيره فمن لا يطلم الناس بقلبه ومن لا يصانع في امره في  
 نفسه من باب ويطي المسموع المسموع وكسر السين طرف خفا البعير وما يستحسن  
 من شعر كعب قوله لو كنت أعجب من شيء لأعجبني سبي الفتي وهو مجنون له القدر يسبي الفتي  
 ومن لا يملك لنفسه ولا لغيره ولا لله من شئ من مد ولله أمل لا تنهى  
 حتى ينقضي الأمر أن كنت لا تهرب من خطي وتجلد من صفحة من الجاهل فاحسن سكرية  
 لو إذا ما منعت فليت لمسوح خفا القائل فالسامع التمسك له وقطع الماكول كالأكل معا  
 اسم فاعلم في الانصاف لغيرك من الاستماع مع استوت  
 السوء الى الله اسمع من صديقك وسئل ومن دعا الناس الى ذمته فذمه ما حق او الباطل  
 فلو كذبت عقبة بن كعب بن الحارث بن عبد المطلب وللعقبة بن كعب العوام بن عقبة بن كعب  
 كان شاعر مجيد وهو الذي يقول الاليت ترمي مني عينا بلادي عني أم عن صديقي  
 وهل يليت اتوا بها بعد جدة الاجيتا خلاقتها ووجد لها وكان في خبرها كعب هذه القصيدة  
 فيما روي محمد بن اسحق وعبد الملك بن هشام وابوكبر محمد بن القاسم بن بشان الانباري وابو  
 عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري دخل حديث بعضهم في بعض أن كعبا وخيرا ابني  
 لغيره خرجا الى البراءة فمات كعب في الغم حتى لا هذا الرجل يعني النوف في السمع  
 كلامه وروى ما عده فقام كعب وقضى خيرة فاني رسول الله صم سمع كلامه فمات به وذلك  
 ان ربه رماه فمات كعبا كان يحال في الال ككتاب وسع منها ندفان مبعثه وروى به غيرهم وفيه

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

بازرسی شد  
۴۶ - ۲۲





الرضا من السماء انه قد ربه ليتنا وله فقا فاقه بالبر  
 واخبر بكنهه بذلك وواصفهم ان اذركوا النور من قاصد خير اسلام بحجبه كعب فاعضبه  
 ذلك فقال ألا بلغنا عنى بحجبه رسالة فحل لك فيما قلت ويحلت لك استغاث بها الما  
 كاسا مروية فانهلك المامون منها فمكنا ففارت استا بالهجرة البعثة على اى نوع  
 ويبغيت ولكا على من لم يلق انا ولا ابا عليه ولم تعرف عليه انا لك فان انت لم تفعل  
 فليست بأسف ولا قال ما غرت نفسا لك وارسل بها الى بحير فلما وقف عليها اخبرها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع قوله استغاث بها المامون قال ما من والله ذلك انكم انتم المامون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمع قوله على هب ويرى على خلق لم يلق عليه اياه ولا ابا  
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي منكم كعب بن زهير فليقتله وذلك عند انظر فخرج عن  
 الطائف فكتب اليه اخوه بحجبه هذه الايات امن مبلغ كعبا فحل لك فى التي تلوم عليها باطلا  
 وفي اخزم من الله لا انظرى ولا الايات وحده فتخرج اذا كان النجاة وتسلم كذا يوم لم ينجو وليس  
 بمخلت من الناس الا طاهر القلب بمسلم فدين زهير وهو لا شئ ويند ودين ابي  
 سلمى على محرم وكتب بعد هذه الايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهدى دلت والامكة  
 من بحيرة ويدفد وان من فقي من شعرا فمشتق كان ابن الزبيرى وهيرة بن ابي وهرة  
 فمر بها على وجهته وما احببتك ناجيا فان كان لست نفسك حاجبه فاطو اليه فانه يقبل  
 من اياه تاريا ولا يطالب انعتهم لاسلام فلما بلغ كعبا الكتاب اية الى من زينة لتجيره  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابت ذلك عليه في مذاق عليه الارض واشفق على نفسه واحجف

لم تلق بالبيت قال  
 اجل

بما كان

بدين كان من عروق فقالوا هو مقتول فقال هذه القصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خذوا جافا ونساء من عدوه ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل من حبيبه كانت بيده  
 معز فحجبه واتى به الى المسجد ثم اشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستامن وعرف كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة التي وصفه الناس وكان مجلس رسول  
 من اصحابه بمنزل موضع المائدة من القوم يتحلقون حوله حلقه ثم حلقه فيقتل على هؤلاء فنجدهم  
 ثم يقبل على هؤلاء فيقتلهم ثم تقام اليه حتى جلس بين يديه فوضع يده في يده ثم قال يا رسول الله  
 ان كعب بن زهير قد جاء ليستا من فنتك تاريا مسلما فهل انت قاتل فنتك ان انا جنتك  
 قال نعم قال يا ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير فقال الذى يقول ما يقول ثم اقبل على بكره فاستد  
 فاستد البكره استغاث بها المامون كاسا مروية فقال كعب ان هكذا انما قلت استغاث ابي بكر  
 مروية وانتهلك المامون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من والله فوثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله  
 وعنى بعد والله اضرب عقه فقال دع عقت فانه قد جاء تاريا تاريا فاعضب كعب على هذا الحى  
 من الانصار لما صعب به صاحبهم قال انى استحق ذلك يقول اذا عرو السودا التنايل فعرض بهم  
 وفي رواية يا بكر الانصار حياه وصل الى قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استضاهه مهشدة من سيف  
 الله مسلوك روى به يروى كانت عليه وان عوبه بذلك فها عشرين الاون فقال ما كنت لا  
 بتوب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فلما مات كعب بعثت معوية اليه واثت بعثت من الف فاخذها  
 منهم قال وفي البردة التي عند السلاطين اليوم قال عبد الملك بن هشام ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 له بعد ذلك لم لا ذكرت الانصار بحجبه فان الانصار لذل لاهل فقال من سرهم كرم الحيرة



فلا يترك في معتدب من صالح الانصار وروى الكلام كذا عن كاتب ان الخيار فم بوالا  
 المكرمين السهمي واذبح كسوالف الخلف في غير قصار والناظر بين ايمان محمده كالمجهر  
 كليله الانصار والبايعين نفوسهم لبيتهم الموت يوم تناقض وكما ان يتطرون في ربه  
 فسلك لهم بدواء من عقولهم الكفار واذا حلت اليوم منكم اليهم اصبحوا عند عاقل  
 الاحتار لو تعلم الاقوام على كلهم فيهم الصلح في الدين والاماري وفي بيانات الحق اختلفتها  
 قول كذب الا بلغا محتمل ان يكون بالتون على انها فون  
 الثا ليد المحققه بالالف خطا لاخر الوقف وتحمل انه بالالف خطا وخطا اما على انه فوك فصل  
 بنية الوقف او على انه خطاب للآمين او للواحد اكثر اما يحاطب الواحد بما يحاطب  
 به الا تبيان وقوله فكل لا محتمل كون الفاء كذا على ان يكون في زيادة فكلون الحمد بعد هذا  
 فمفسره له بانه فله موضعها على قول الجمهور ان المفسرة لا موضع لها وموضعها مضرب على  
 قول الشنبلين ان الجملة المعتبرة بحسب المفسرة وتحمل كونها عاطفة على الفاء والمعطوف وحذف اي  
 فقول الامل لك وكثيرا ما يحذف القول ويتبع القول حتى قال الفاء في حذف القول حدثت الحمد فله  
 حيز والاصل هل لك رأي واردة اي اهل قلت ذلك عن قصد واعتقاد او قلت لغير ما  
 وللرفع المحذوف من قبل بالخبر بالنظر ولا فاعلا بطرف لا فاعلا كما في في الله شئت لان  
 الفاعل لا يحذف بهذا البحث في قوله هل لك الى ان تركي اي اهل التاميل والقياد وتعلق بها  
 في والى البيت والايه بذلك المحذوف وقوله عيلى ويح كذا في وقع في هلك لا يستحقا فيهم  
 عليه ويرثه كقولهم ربح عما تركه الفتة البايعين وويل كذا قالوا فيسحق الهلكة كقولهم ويملك

هذا الكلام كذا عن كاتب ان الخيار فم بوالا المكرمين السهمي واذبح كسوالف الخلف في غير قصار والناظر بين ايمان محمده كالمجهر كليله الانصار والبايعين نفوسهم لبيتهم الموت يوم تناقض وكما ان يتطرون في ربه فسلك لهم بدواء من عقولهم الكفار واذا حلت اليوم منكم اليهم اصبحوا عند عاقل الاحتار لو تعلم الاقوام على كلهم فيهم الصلح في الدين والاماري وفي بيانات الحق اختلفتها قول كذب الا بلغا محتمل ان يكون بالتون على انها فون

الزمان

ايمن ان وعد الله حق وعن عاب الوحي بابي جهم والويلي باب غداره وهالك التامية وكيد  
 في كيد وتحصيل القايه وقوله بمقاتلة الميامين يحتمل فيه المجرم خمسة او جدا حلقها ان  
 يعود على المقالة المعنوية من قلت كعاد الضير او ثبت من قد سألها من قوله لا فيسأل عن  
 اشياء قد سألها ومن سئلت في قول الشاعر ولذا سئلت الخيرة فاعلم انها حسنا  
 بها من الرحمن ولو كان الضمير في الابه عايل على الاشياء العدي اليه يعين لا بنفسه ولكنه  
 معقول مطلق لا معقول به الثاني ان يعود على المقالة المعنوية مما قلت على ان تقدر ما قصدت  
 والثالث ان يعود على نفس ما عايل ان يكون موصولا اسميا حذف عايل في التي قلها  
 والربيع ان يعود الى الكلمة التي قلها التي قلت عليه قرينة الحال اغتر كذا الشهادة وعلى هذه  
 الاوجه فيحمل الباء النجاس احدها الزيادة اي سألها فيكون قوله كاسدا اما حالاً طنة  
 كما تقول رايت زيدا رجلا صالحا واما بدل من الضمير على الموضع كما تقول رايت من احد  
 منصفنا والثاني ان يكون بمعنى من التبعية وهو قول الكوفيين والاصمعي والغاري  
 ويقال الشافعي في مسجوا بر في سكم ويرث قوله فان ملك المامون منها وعلى هذا  
 معقول به الوجه الخامس ان يعود على الكاس فيحمل اعرابه وجهان احدهما ان يكون بدلا  
 من الضمير على الموضع كما تقول رايت به زيدا وعود الضمير على الظاهر المبدل منه جانيه  
 باجماع هكذا نقل ابن مالك عن ابن كيسان ومن شواهد قولهم اللهم صل على النبي  
 الرحيم والثاني ان يكون تمديدا وعود الضمير على تمييزه متفق عليه في بابي ربه فيم كونه  
 بنفس اللفظ المبدل وقول الشاعر وربه عطيا فقلت من عطية ولم تحصد النحر خيرة

الى المسئلة المعنوية

هذا الكلام كذا عن كاتب ان الخيار فم بوالا المكرمين السهمي واذبح كسوالف الخلف في غير قصار والناظر بين ايمان محمده كالمجهر كليله الانصار والبايعين نفوسهم لبيتهم الموت يوم تناقض وكما ان يتطرون في ربه فسلك لهم بدواء من عقولهم الكفار واذا حلت اليوم منكم اليهم اصبحوا عند عاقل الاحتار لو تعلم الاقوام على كلهم فيهم الصلح في الدين والاماري وفي بيانات الحق اختلفتها قول كذب الا بلغا محتمل ان يكون بالتون على انها فون

تقال



بل قال في قوله ضوهر في سبع سموات وقوله الماسون المراد به البقي ص كانت في بيت تسمية الماسون  
والاين بنوكا قبل ومليحة شهدت لها اثباتها والفضل ما شهدت به الاعداء والكاس المتع اذا كان  
فيه الشراب فهي مؤثرة فلماذا انت صفتها ومثله قوله تعالى بكاس من معين بوضاً قوله دوية هو ضيعة  
بمعنى مفعلة اي مربية والنمل بالتحريك الشرب الاول والعل الشرب الثاني وهو ب مثل ويل في المعنى  
وقد مضى وفي الحكم وهو ايضا ان اضيفت نصبت وقد فرغ وان نونت دعت وقد نصب وقوله على  
خلق متعلق بمحذوف دل عليه متعلق قوله على اي شئ وهو قوله ولكا قوله لو تلقى انما هما  
كبشه بنت عار من بني محيم وقوله تصاهي كلمة يقال للعاشر دعاله ما الاثاء من مشرفة فاذا  
دعى عليه قال لا تقصا قال فلا تقصا لبني فبيان اذ عسروا وقول يحير من مبلغا فيه خسر  
بالراء المعجمة واصله في مبلغ وقوله النجاة يقال نجوت من كذا النجاة بالعصر والتناثيث ونجا  
بالمد والتذكير وفي البيت الثاني تقديم وتأخير وقد يره الى الله وحد لا اله الا الله والاعتراف  
وقوله في البيت الثالث طاهر القلب صفة مشبهة بحلولة المصارع وهو مطلوبة في المعنى لينجي  
فاما لا وليس اسما ولم يتنازعاها بل المسئلة من الحذف ومثله ما قام وقد الازيد لانه  
لو كان من التنازع لاضرب احداهما ضربة التنازع فيه فيفسد المعنى لا تقصا انه خوف نفى  
الفعل عنه وانما هو منفى عن غيره ومثبت له وقوله في البيت الاخير فليكن زهير مستندا وضاً  
اليه وقوله ودين ابي سلى معطوف عليه وقوله محترم خبر وما بينهما اعتراض حسن بدفع محتمل  
اؤاده الخبر مع تعدد الخبر عنه وجهين احدهما ان يكون الاصل فاتباع دين زهير ودين ابي سلى  
ثم حذف للضاف وظهور الحديث ان هذين حرام على ذكرنا من اي ان استعمال هذين اي

قال الزهير في سورة قمره والذين  
كفروا فقتلواهم واصل  
اعمالهم

قال الزهير في سورة قمره والذين  
كفروا فقتلواهم واصل  
اعمالهم

الذهب

الذهب والخير والثالث ان دين زهير ودين ابي سلى واحد وانما اعيد للضاف تأكيداً لقوله ايا بنت  
عبد الله وابنت مالك وابنت ذي الودين والفرس الوردى اذا ما صنعت النواذق انفسه اكلها  
فان لست اكله وعدى فصيا كرميا او قريبا فاني اخاف عذبات الاحاديث من بعدى والى العبد  
الضيف مادام نازلاً وما الى خلال غيرهما شيمه العبدى الشاهد في البيت الاول ولعلوا باشتراؤ الكرم  
في البعيد دون القريب الى ان ذوى قاذبه وكله حكام وفي قوله وما الى خلال البيت احتواس  
كقوله تعالى اذلة على المؤمنين اذلة على الكافرين ويروى فدين زهير وهو لا شئ يحل فيه قال ابو  
بكر الانباري قال ابوكمه معناه فدين زهير غيره اي غير الحق وهو لا شئ انتهى وعلى هذا  
فقوله محرم خبر عن شئ واحد في اللفظ والتقدير فدين ابي سلى في بيان بحر هذه  
القصيدة وعروضها وضربا قافيتها وما استقلت عليه من المعاني اجبالا فنقول هي من بحر البسيط  
وهو ثمانية اجزاء كالطويل الا ان سباعية مقدم على خماسية فانه مستعمل فاعلن اربع مرات  
والطويل فاعلن اربع مرات وعروضها مجنونة اي محذوفة الالف فتصير فاعلن بجر ياء المعين  
كما كانت قبل حذف الالف وهي العروض الاولى من اعراب البسيط الثلث وبقيتها يا حار  
لازمين منكم بداهية لم يلحقها شوقه قبل ولا ملك وضربها مقطوع اي محذوف من وده  
المجوع حرف متحرك اوزنه حرف فيبقى على فاعل فيكون اللام فينقل الى فاعل فيكون المعين و  
وهذا الضرب الثاني من اضراب البسيط الستة وعن ضرب العروض المجنونة والودف لازم لهذا  
الضرب وبقيته قد اشهد العاراة الشقواء تختلف جردا فمردقة المعين سرجوب ولتقطع البيت  
الاول ليقاس عليه نظايره بانت سماع مستعمل في نقل فاعلن محذوف دخله المعين محذوف الف  
ونقل

شيمته  
بنت قاذبه

العروض اسم الجوز والذهب  
من النصف الاول  
او معتق

الروضه اشعر فضائفة  
حرف الراء والسين في حرف  
الروى وسببها شئ وان كان  
العلم في البيت وان كان دواجا  
معها السباغ







<sup>فصل</sup> فلذلك لا بد للمعطف الانشاء على الخبر ولا الجزر على الانشاء هذا قول الأكثرين وهو الصحيح  
استدل من اجاب ذلك بقوله تعالى غدا لا عند باب ابن عامر وكحل ما فيك الحسنان <sup>في خبره</sup> فاعلم ان المعطف يمتنع عن الجزر  
<sup>في خبره</sup> وقوله وان شفاقي عبثة ان سفتها فعل مبدى من داس من معول ولادليل في هذا لان  
الاستفهام برأيه الاكار فهو مثله في كل جزء الاصان الا الاصان فهو خبر لانشاء واما الاول  
فلا فاعلم ابعد الوقوف على ما قبله من الابيات والثانية ان تاتي لمحض المعطف نحو جاء زيد  
فعمرو وقوله تعالى والذئ الحرج المرمي فجعله عتاء وحوى والثالثة ان تاتي لها كقوله تعالى  
فوكوه موسى فقضى عليه فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وهذا هو الغالب على الفاء المتوسطة  
بين الجمل المتقاطعة وعند الفاء في هذا البيت والمعطف الاعمية على الفعلية جائز عند الجمهور  
مطلقا بديل قولهم في نحو قام زيد وعمرو او مترازا ان نصب عمرو واجب عن زعمو وتعليقهم  
ذلك بان تناسب الجمليتين المتقاطعتين اولى من تخالفهما وقبل ممتنع مطلقا وان ارتفع تعليق  
الترس في قوله عاضه الله غلاما بعد ما شابت الاصداغ والترس نقول على اخبار فعل <sup>من العوض</sup> ونفسره فقد ذهب الفارسي الى جوازه اذا كان الماطف الواو خاصة نقله عنه تلميذه

ابو الفتح في الصناعة وعلى هذين المذهبين فالنفا، المحض السببية لا للعطف **والقلب**  
اربعة معانٍ احدها الفؤاد ومنه علم على سمى وقلبه وهو الراد ههنا وانما سمي قلبا للقلب و  
الثاني العقل ومنان في ذلك لذكوى لمن كان له قلب الثالث خالص كل شيء ومحضه ومنه  
الحديث لكل شيء قلب وقلب القرآن **فيس والاربع** مصدر قلبه وجمع القلب قلوب وقلب  
عن الحياfi **قوله** اليوم فيه مسئلتان احدهما ان يترك على ثلثة امور احدها مقابلة النية

منها عاة پاکسی تقریب  
سخن نرم گفتی صلا

ومن سحرها عليه صر سمع ليال وثمانية ايام الثاني مطلق الزمان كقولنا تعالى ومن يوم يومئذ  
دبره واتوا حته يوم حصاهه الى ذلك يومئذ المساق والمراد بساعة الاحتضار وتقول فلان  
اليوم يفعل كذا قال الشاعر اذا جاء يوما وارثي يطلب الغناه ومن بيت كعب هذا ويستعمل  
هذا الاسماء الساعة ومنه قوله تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة الماردين من غزوة  
تبوك وكذلك الغداة وسيلان في البيت بعد هذا والثالث من القتال بخيوم حنين  
ويوم بعاث وهو يوم للاوس والخزرج وهو يوم الباء للوحدة والعين للمصالاة والثالث للثلاثة  
والرابع الدلة ومنه تلك الايام نداءها بين الناس **المسألة الثانية** ان ظرف لما بعده وهو  
مبتول باليتيم لان لا يحجى حتى استوفاه الاول ولئلا يازم فصل العامل من معموله بالاجنبى  
من جود تنازع العامل بين المتأخرين وجعل منه بالمؤمنين رؤف ديم جاز ذلك عنده هنا وباب  
التنازع يجوز فيه من الفصل ما لا يجوز في غيره واذا قيل بذلك فتخرج اعمال الاول عند الجميع لاقتناع  
صفى القرب والسبق فيه ولا يجوز ان يتعلق بكون محذوف على ان يكون خبر الان الزمان انما  
يكون خبرا عن الاعراض دون الجواهر وقوله مبتول خبر ويقال سلكهم الدهر الى افانهم والحق

اى اسمهم واضناهم ومن الاول قول الاعشى شعرا: ان رأت رجلا اعشى لم يره ريبا من  
 ودهم ففسد قبل له والدم فغن للاهل والمال ومن الشان بيت كعب وبقال من معنى الاذنه اسلم  
 ايضا وعليه بروى ودهم قبل جبل **وقوله** متي هو ثاب عند من اجاز فعل الخير وامان منغفه  
 فهو عنده خير من هو محذوفا او وصفه لم يتول عند من هو زوصف الصفة وحجة المانع اما كالفعل  
 وهو لا يوصف ولا صفة هذا الوجه التصغير وهو جازي بالاضاف فغل وبقال نعم الحق وزامه

[illegible]







الاصحاح الثاني عشر  
في بيان معنى قوله  
واذا ابتاعك منزلك  
اي اذا حصل الملاك والتفرقة في  
منزله وقال وصلى الله عليه  
وما سعادتك على الاسمية وان كانت اقرب  
واخسب يكون العطفة  
اسمية لان هذه الجملة لانشارك تلك في التسبب عن البيوتنة وسعادته بالاسم لا الاستقاض  
النفي بالاول والاصل وما هي انا اناب الظاهر عن الضر والذم سبله انهما في جملتين مستقلتين وانما  
بيتين وان بينهما جملة فاصلة وان اسم المحبوب يلتزم باعاده ودونه قول الخطية الاحبنا  
هذه وادنى بها هذه وهذا في من دونها الثاني والبعده لانهما في جملة واحدة وبديت الكتاب  
اذ الوجود في الوحش في طلائعها سوا قطن من حر وقد كان اظها لان الجملتين كالمجملة الواحدة  
لان الواقع للوحش الاول فعل محذوف كما يتول جهود البصريين فالفعل المذكور سادس الفعل  
المحذوف حتى كان هو ولهذا لا يجتمعان وان قد تدفع الوحش بالابتداء كما يتول ابو الحسن فالكلام  
جملة واحدة وهو كبيت الخطية بل دونه لانه ليس اسما يلتزم به واسهل من هذا البيت قوله  
اذا المرء لم يعيش الكريمة او شئت جبال الهوى بالعبث ان تقطعا لاختلاف لفظي الظاهر فاشبهها  
الظاهر وللضر في اختلاف اللفظ وانما يحسن اعادة الظاهر في الجملة الواحدة في مقام التعظيم نحو  
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اول التحويل نحو الحاقه ما الحاقه بخلاف نحو قوله ليت الغراب  
غداة يغيب دأبها كان الغراب لقطع الاوداج لان الذي سئل هذا قليلا بما بين الظاهر  
قوله غداة فيه مسابيل الا وهي اسم لمقابل العشاء قال الله تعالى يدعون يومئذ غداة والعشي

تقطع

الاصحاح الثالث عشر  
في بيان معنى قوله  
واذا ابتاعك منزلك  
اي اذا حصل الملاك والتفرقة في  
منزله وقال وصلى الله عليه  
وما سعادتك على الاسمية وان كانت اقرب  
واخسب يكون العطفة  
اسمية لان هذه الجملة لانشارك تلك في التسبب عن البيوتنة وسعادته بالاسم لا الاستقاض  
النفي بالاول والاصل وما هي انا اناب الظاهر عن الضر والذم سبله انهما في جملتين مستقلتين وانما  
بيتين وان بينهما جملة فاصلة وان اسم المحبوب يلتزم باعاده ودونه قول الخطية الاحبنا  
هذه وادنى بها هذه وهذا في من دونها الثاني والبعده لانهما في جملة واحدة وبديت الكتاب  
اذ الوجود في الوحش في طلائعها سوا قطن من حر وقد كان اظها لان الجملتين كالمجملة الواحدة  
لان الواقع للوحش الاول فعل محذوف كما يتول جهود البصريين فالفعل المذكور سادس الفعل  
المحذوف حتى كان هو ولهذا لا يجتمعان وان قد تدفع الوحش بالابتداء كما يتول ابو الحسن فالكلام  
جملة واحدة وهو كبيت الخطية بل دونه لانه ليس اسما يلتزم به واسهل من هذا البيت قوله  
اذا المرء لم يعيش الكريمة او شئت جبال الهوى بالعبث ان تقطعا لاختلاف لفظي الظاهر فاشبهها  
الظاهر وللضر في اختلاف اللفظ وانما يحسن اعادة الظاهر في الجملة الواحدة في مقام التعظيم نحو  
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اول التحويل نحو الحاقه ما الحاقه بخلاف نحو قوله ليت الغراب  
غداة يغيب دأبها كان الغراب لقطع الاوداج لان الذي سئل هذا قليلا بما بين الظاهر  
قوله غداة فيه مسابيل الا وهي اسم لمقابل العشاء قال الله تعالى يدعون يومئذ غداة والعشي

وقد براد بها مطلق الزمان كما تقدم في الساعة واليوم قال غداة طفت طبخة بكوبن واقل عشية  
لايقينا جذام وحيير لا تزي ان قد ابدل منها العشي وهي بيت كعب مخملة لذل **المسئلة الثانية**  
وذنها طرفة بالتحريك ولها ما او قولهم في جميعا غداوات ونظيرها صلوات وذكوات وذكوات  
ولانها من غدت وتولم غدت واما قولهم فلان يا فتيا بالعنايا والعشايا فغال الجرحاني في شرح  
الكلمة وابن سيدة في شرح ابيات الجعل اما جاورت البيا فبما لتنا سب عشايا والصواب ان الذا  
فضل للازدواج لانهما جمع غداة على غدايا فانه لا يقتضي هذا الجمع بخلاف عشية فانها تستحق كقضية  
ودسية واما البيا فلانها تستحق بعد ان جمعت هذا الجمع وهي مبدلة من هرة فعايل لامن لام و  
مودة التي هو الواو وبيان ذلك ان العشايا اصلها عشاء وهو متطرفة هي لامها وتلك الواو بعد  
هي من عطفة عن البيا التي ابلغ في عشية كما في صحيفة وصحائف ثم قلبوا الكسرة فتحه للتخفيف كاضلوه  
في صحاري وغداوي قال ويوم عرفت للعداوي مطيقي لانهم التزموها للتخفيف في الجمع الذي  
اعتلت لامه وقبلها هجرة لانه اشقل ثم اعتلت اللام الف الترخها واشتدح ما قبلها ثم ابدلت الهزة  
ياو تخفيفا لاجتماع الاشياء اذ الهزة تشبه الالف وقد وقعت بين الغين ثم لما جمعوا غداة على  
فعايل للمناسبة وكان كل شئ جمع على فعايل ولازمة هرة او باو واو لم تقسم في الواحد مستحقا لان  
تبدل من هرة كخطايا وصايا وعظايا فاعلوا ذلك في العنايا لان داو غداة لم تقسم فان قلت ذلك  
العنايا جمع العداوة وقد صح كلامهما لان الواو قد سلت في الواحد فكان القياس عداوا كما يقال  
هراوة وهراوا قلت باني هذا امر ان احدها انهما قالوا لانهما جمع غداة فكيف حمل كلامهما على ما  
مرحبا لاجل ذلك والثاني اذا راوا امر بين اسناد الحكم الى المناسبة واسناده الامر مقتضى في الكلمة

الاصحاح الرابع عشر  
في بيان معنى قوله  
واذا ابتاعك منزلك  
اي اذا حصل الملاك والتفرقة في  
منزله وقال وصلى الله عليه  
وما سعادتك على الاسمية وان كانت اقرب  
واخسب يكون العطفة  
اسمية لان هذه الجملة لانشارك تلك في التسبب عن البيوتنة وسعادته بالاسم لا الاستقاض  
النفي بالاول والاصل وما هي انا اناب الظاهر عن الضر والذم سبله انهما في جملتين مستقلتين وانما  
بيتين وان بينهما جملة فاصلة وان اسم المحبوب يلتزم باعاده ودونه قول الخطية الاحبنا  
هذه وادنى بها هذه وهذا في من دونها الثاني والبعده لانهما في جملة واحدة وبديت الكتاب  
اذ الوجود في الوحش في طلائعها سوا قطن من حر وقد كان اظها لان الجملتين كالمجملة الواحدة  
لان الواقع للوحش الاول فعل محذوف كما يتول جهود البصريين فالفعل المذكور سادس الفعل  
المحذوف حتى كان هو ولهذا لا يجتمعان وان قد تدفع الوحش بالابتداء كما يتول ابو الحسن فالكلام  
جملة واحدة وهو كبيت الخطية بل دونه لانه ليس اسما يلتزم به واسهل من هذا البيت قوله  
اذا المرء لم يعيش الكريمة او شئت جبال الهوى بالعبث ان تقطعا لاختلاف لفظي الظاهر فاشبهها  
الظاهر وللضر في اختلاف اللفظ وانما يحسن اعادة الظاهر في الجملة الواحدة في مقام التعظيم نحو  
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اول التحويل نحو الحاقه ما الحاقه بخلاف نحو قوله ليت الغراب  
غداة يغيب دأبها كان الغراب لقطع الاوداج لان الذي سئل هذا قليلا بما بين الظاهر  
قوله غداة فيه مسابيل الا وهي اسم لمقابل العشاء قال الله تعالى يدعون يومئذ غداة والعشي















اما من اكمل بنفسين وهو الذي يملو جنون عبيده سواء من غير كمال واما من اكمل بالضم واما  
الاكمل فن اكمل بفتحين **قوله** قيل ان فعلا ومنعولا يفتقران من وجهين احدهما معنوي  
وهو ان فعلا المنع فعلى ذلك بذكر الدب بن مالك فانه يقال لمن جرح في اقلته بجر روح  
ولا يقال جرح فعلى هذا اكمل المنع من مكول والحق ان فعلا انما يقتضى المبالغة والتكوار اذا  
كان للفاعل لا للمفعول دل على ذلك قوله قتل قتيلا والقتل لا يتفاوت والثاني لغوي وهو ان  
فعلا الجول من مفعول يستوي فيه الذكر والانثى فيكون طرف كميل وعين كميل ولا يفتقر الا  
عين كموله بالثانيث واما قول طفيل **الاهى احوى من الرعي حاجبه** والعين بالانثى  
الحارزى مكول وقيل الله لاجل الضرورة حمل العين على الطرف وقيل الاصل حاجبه مكول  
والعين كذلك ثم اعترض بالجملة الثانية وحذف الخبر عما قاله **قوله** تجلوا اقوامى ذى  
**فليم اذا انكسفت كانه منهل بالزجاج مقلوب** **قوله** تجلواى انكشف ومنه جلوت الخبير  
اى اخصته وكشفته وجل الخبير نفسه اى انكشف وانكشف يتعدى ولا يتعدى ومصدرهما  
الجلاد بالفتح والمد ولهذا سمي الاقرار بالشئ جلاد لانه يكشف الحق ويوضحه قال زهير فان  
الحق مقطعة ثلاث عيين او شهود او حلاوة ومن عرائسها سمع هذا البيت قال لؤد ركة الوثبة  
القضاء لمعرفة ما ثبت به الحق ومثل هذا البيت في استيفاء الاقسام قول نصيب فقال  
فوق النوم لا ورفيعهم ثم ورفيق قال ويحك لاندري فاستوفى ما يدرك في جواب الاسئلة  
فوقى الاخفش هذا البيت فقال فوق النوم لما شئت ثم ثم ورفيق ائني الله لاندري و  
استدل به على ان يقره ائني الله وصل لاسقاطها في الدرج ويقال جلوت بصرى بالكل و

هم

وسمى بالصيل وسى بكنا جلاو بالفتح والمد وجملة تجلوا مستأنفة او خبر اخر عن سعد عند  
من اجاز نقد الخبر بالافراد والجملة **قوله** عوارض في مسائلتان احدهما اختلاف في  
معناها على قولين احدهما انه عارضة قال عبد اللطيف يوسف البغدادي في شرح  
عريب الحديث والثاني انه عارض ثم اختلف هو لا وقيل هو جمع شاذ ذكر ابو جعفر النحاس  
في شرح قول عنزة وكان فارة تاجر نفسه سبقت عوارضها اليد من التمس ولا يكاد يراى  
يحيى جميعا لفاعل وبما جاء جميعا له كما يحيى جميعا لفاعلة لان لها زائدا قالوا هاهنا في  
الحوالك وعارض وعوارض انتهى عيناها والصواب ان يرجع لعارض والله قياس اما الاول  
فلقول جرير **انك تروى نصيل عارضها** بفتح بشاشة سقى البهائم واما الثاني فلان اسم  
واما يكون جمع فاعل على فواعل شاذ اذا كان صفة للعاقل كما لك وفارس وراجل سابق  
وناكس فاما ان كان فاعل اسما كحاجب وكاهل وعارض وعاطب ودائق او صفة لمؤنث  
كحاض وطائق وطامت او غير العاقل بجمع فاعل وجعل شاذ في جمعه على فواعل قيا  
**المسألة الثانية** اختلف في معناها على ثمانية اقوال اما الانسان كلها ذكره عبد اللطيف في  
شرح العريب واقتصر عليه الثاني انما الضواحك وهي ما عهد الايناب قاله ثابت في  
خلق الانسان وقاله المتبريزي وابو البركات ابن الابارى في شرحهما على هذه القصيدة  
زار ابو البركات انما قد نطق على الانسان كلها الثالث انما من الشنايا الى اقصى الانسان  
قاله جماعة الرابع ما بعد الشنايا الى اقصى الانسان قاله ابو نصر والخامس انما ما بعد  
الايناب الى اقصى الانسان ومن قاله عبد اللطيف في شرح هذه القصيدة ولم يذكره غيره **التم**



انما الضواحيك والانياب قاله يعقوب والسابع انما الرباعيات والانياب قاله ابو عمرو  
 الشيباني والثامن انه الضواحيك والرباعيات والانياب حكاه اسحق الموصلي في بعض  
 الامراب ورد من ذم ان التنايا منها على من لقي ذلك يقول مقبل هرات من ران ضاحكها  
 ورايت غارض عود قد تم اذ التزم لا يكون الا في التنايا **قوله** ذي فنت لمحد وفاي  
 نضر ذي **قوله** ظلم وهو فتح الظلم معناه ماء الانسان وبريقها وقيل رقتها وشدة بياضها  
 وجهها طوم كحلل وفلوس ويكون الظلم مصدر ظلم يظلم وقد روي قول الحماسي يبرق  
 من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوا حسانا بفتح الطاء وهما قال التبريزي في  
 شرح الحامدة والفتح اصغر ان يفتح الاول ويضم الثاني والله روي كذلك **قوله** اذا طوت  
 منصوب المحل وفي ناصبه وجان احدها ما قبله وهو تجلو وذلك اذا قدرته خاليا من  
 معنى الشرط مثله في قوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم يقضون وقوله تعالى واذا  
 ما غضبوهم يغفرون الا ترى انه لو كان تضمنتا معنى الشرط لكان ما بعده جوابا له وكان  
 يجب دخول الفاء فلما لم تدخل الفاء دل على انقضاء معنى الشرط وكذا طرف لما بعده  
 محذوف في البيت وامام قال حدثت الفاء كما حدثت في قول من يفعل الحسنات الله يشكر  
 بها والثواب بشر عند الله مثلال **قوله** ضعيف لان ذلك الشعر والثاني ما بعده وذلك  
 على تقديره مقتضا معنى الشرط ويحتاج حينئذ الى تقدير الجواب اي اذا ابتسمت جلست وهل  
 المناصب فعل الشرط او فعل الجواب قولان اسميها الثاني واحدهما الاول اذ يلزم على  
 قول الاكثرين ان تقع مفعولة لما بعد الفاء وان واذا الفجائية وعاء التنافية في قوله

قيل  
 لكن قومي وان كانا روي هدد  
 لسوا من الشرع في قوله

باب

او كان مبرك  
 باب

تعالى واذا اطلقت النساء فطلقوهن لعدت من ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم  
 تحرجون وقوله لاذبحنني فاني اكرمك واذا اشبه انسان اياه فما ظلم ولا ما قد ثبت  
 عدم اضافتها في قوله استغن ما اغناك ربك بالغنا واذا تصبكت حفاصة فقول  
 فان قلت كيف يعمل المضاف اليه بالمضاف قلت القائل هذا لا بد من انها مضافة بل انها  
 في منزلة متى في قوله متى قم اقم في انما ترتبط بما بعدها ارتباطا اداة الشرط بمجمله  
 الشرط لا ارتباط المضاف بالمضاف اليه **قوله** ابتسمت يقال ابتسم كابتسم وتبسم  
 كتكلم وجم يسم كجلس يجلس والمبسم كالمجلس اسم لمكان الابتسام وهو التفرج وجملة  
 ابتسمت في موضع خفض ان قدرت اذا معمول للتعجب والجواب محذوف ولا موضع لها  
 ان قدرت اذا غير معمول لها **قوله** كانه منهل هذه الجملة اما مستأنفة واما صفة للشعر  
 واما حال منه وعلى الثاني فاذا قدرت اذا شرطية كانت هي وجملة هي اعتراض بين الصفة والوصف  
 للضرورة وان قدرت طرفا لتجول لم يكن ضرورة لان الفصل ح شبهه بالفضل معمول عامل  
 الموصوف نحو سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة لان المضاف اذا كان بعضا من  
 المضاف اليه او بعضه كان صالحا للمحد وفيكون المضاف حينئذ كانه معمول العامل المضاف  
 ولما جاز مجي الحال من المضاف اليه في هاتين النسبتين لاتحاد عامل الحال وعامل صاحبهما  
 في التقدير وعلى هذا يصح وجه الحال ما اذا المراد من بعض الشعر وتظهر قوله تعالى ايجب احدكم  
 ان ياكل لحم اخيه ميتا وينزعها ما في صدورهم من غل اخانا وان نزل العوارض بجميع الانسان كما تقدم  
 من قول بعضهم استمع وجه الحال لانه حينئذ يظهر جاء في غلام هند ضاحكة اذ المضاف ليس بعنقا

قيل  
 انما الضواحيك والانياب قاله يعقوب  
 والسابع انما الرباعيات والانياب  
 حكاه اسحق الموصلي في بعض  
 الامراب ورد من ذم ان التنايا  
 منها على من لقي ذلك يقول  
 مقبل هرات من ران ضاحكها  
 ورايت غارض عود قد تم  
 اذ التزم لا يكون الا في  
 التنايا **قوله** ذي فنت  
 لمحد وفاي نضر ذي  
**قوله** ظلم وهو فتح  
 الظلم معناه ماء الانسان  
 وبريقها وقيل رقتها  
 وشدة بياضها وجهها  
 طوم كحلل وفلوس ويكون  
 الظلم مصدر ظلم يظلم  
 وقد روي قول الحماسي  
 يبرق من ظلم اهل الظلم  
 مغفرة ومن اساءة اهل  
 السوا حسانا بفتح الطاء  
 وهما قال التبريزي في  
 شرح الحامدة والفتح  
 اصغر ان يفتح الاول  
 ويضم الثاني والله  
 روي كذلك **قوله**  
 اذا طوت منصوب المحل  
 وفي ناصبه وجان احدها  
 ما قبله وهو تجلو  
 وذلك اذا قدرته خاليا  
 من معنى الشرط مثله  
 في قوله تعالى والذين  
 اذا اصابهم البغي هم  
 يقضون وقوله تعالى  
 واذا ما غضبوهم يغفرون  
 الا ترى انه لو كان  
 تضمنتا معنى الشرط  
 لكان ما بعده جوابا  
 له وكان يجب دخول  
 الفاء فلما لم تدخل  
 الفاء دل على ان  
 انقضاء معنى الشرط  
 وكذا طرف لما بعده  
 محذوف في البيت  
 وامام قال حدثت  
 الفاء كما حدثت في  
 قول من يفعل الحسنات  
 الله يشكر بها  
 والثواب بشر عند  
 الله مثلال **قوله**  
 ضعيف لان ذلك  
 الشعر والثاني ما  
 بعده وذلك على  
 تقديره مقتضا  
 معنى الشرط  
 ويحتاج حينئذ  
 الى تقدير الجواب  
 اي اذا ابتسمت  
 جلست وهل  
 المناصب فعل  
 الشرط او فعل  
 الجواب قولان  
 اسميها الثاني  
 واحدهما الاول  
 اذ يلزم على  
 قول الاكثرين  
 ان تقع مفعولة  
 لما بعد الفاء  
 وان واذا  
 الفجائية  
 وعاء التنافية  
 في قوله



كما في الايتين البكتيتين ولاكتفى كافي قوله تعالى بل حيلة ابراهيم حسيها ولا المضاف عاملا  
 في الحال كافي قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا فان قدرت فيكون عوارض من جاز هذا لان العوارض  
 بعض النعم وان ضرت بجميع الانسان وليس في الاخرى الستة ما يكون هو ومعمولا ما لا  
 الاخرين ان المكسورة وكانت نحو كما اخرجك ربك من جناتك بالحق وانك لفي مقام المؤمنين  
 لكاهنوت ومؤمنين واداء ظهورهم كانهم لا يعلمون وسبب ذلك ان الفتوحة مؤنة  
 بمصدر معرفة وشرط الحال التنكير وليت واصل طلبيان وشرط الجملة الحالية ان تكون خبرية  
 واما التنكير فانهما مستندة لظلم قبلها فلهذا لا يقع جملتها صفة ولا صلة ولا خبر ولا حال و  
 المتصل بضم الميم اسم مفعول من افعله ان اسقاء النخل بفتح نين وهو الشرب الاول **وقوله** بالراح  
 فيه مسئلتان احدهما ان الراح ثلثة معان احدها الخ وهو الماردها ويقال فيها ايضا  
 رايح بعد الفتوحة قال امرؤ القيس نشاء الساموي بالراح للغفل والثاني الادتيح  
 قال ولقيت مالتيت مع كلهما وفقدت رايح في الشباب وخالي اي رايحي واختي  
 والثالث جمع راحة وهو الكف قال يصف سحابا وانما من الارض وان يصف نوبق الارض  
 صديرة يكاد يمسك من قام بالراح **السلسلة الثانية** الحار يتعلق بمحمل وحلف نظيره متعلقا  
 مفعول ويجوز في قول ابي على ان يقال انها تنادى لانه يجبر ان يتنازع العاملان معمولا  
 توسطهما قالهما انصب فقامن بارق فشم ان افقا طرف ومن لاذق وبارق مطلوب لنصب  
 او قسم فاعل احدهما وحذف مفعول الاخر **قوله** معلول اسم مفعول كان من ذلك لان افعاله  
 ثلاثة مجزئ يقال عليه بقله بالضم على القياس ويعلمه بالكسر اذا سقاء متانيا واصل ذلك ان

الايل اذا شرب في اول الورد سمي ذلك فضلا فاذا اردت الى اعطائها ثم سقيت الثانية كذلك  
 العلل وزعم الجريحي ان العلول لا يستعمل الا بهذا المعنى وان اطلاق الناس له على الذي  
 اصابته العلة وهم انروا فاما يقال لذلك معل من افعاله الله وكذا قال ابن مكى وغيره ولحقوا الحدين  
 في قوله حديث معلول وقالوا الصواب عمل او معلل انتهى والصواب انه يجوز ان يقال عمله  
 فهو معلول من العلة الا انه قليل ومن نقل ذلك الجوهري في صحاحه وابن قريطية في افعاله  
 وقطرت في كتاب فعلت وافعلت وذكر ابن سيرة في الحكم ان في كتاب اسحق في العروض معلول ثم  
 قال ولست على ثقة منها انتهى قيل ويشهد بهذه اللغة قولهم عليل كانقول جريح وقيل انتهى  
 ولا دليل في ذلك لقولهم عقيد وغيره وهو معنى مفعول لا معنى لمفعول ونظير هذا ان الجرحين  
 يقولون اعصل فلان الحديث فهو معصل بالفتح وروى بان المعروف اعصل الامر فهو معصل  
 كاشكك فهو مثلك او اجاب ابن الصلاح بانهم قالوا امر معصل اي مشكل وفعل يدل على  
 التثنية فعلى هذا يكون عصيل قاصر واعصل متعد وظاهره انهم قالوا اظلم الليل واطلم الله الليل  
 انتهى وقد بينا ان عصيل ما في غير التثنية ثم الله لا يكون من التثنية في القاصر والله اعلم  
 شجيت يدي بتم من ماء عينية صاف باسط افعلى وهو مشمول **قوله** شجيت الشجر الكسبي  
 والشق ومنه شج داسه وشجها للمبالغة والشد سبب وبوكت اذ لم ين ويزيد في داسه  
 بالهمز واجي **قوله** والفر من ملا الكف ويجوز ثابته والواحي مخفف من الواحي الحرة وهو  
 داق الوتد ويق شجيت السفينة البحر والناقة المغارة قال شعر الشيخ في العجماء كل موقدة و  
 مضارعين فشم بالضم على القياس وبالكسر والفعل مشجوع على القياس وشجيع كذبح وطبخ

قوله شجيت يدي بتم من ماء عينية  
 شجيت يدي بتم من ماء عينية  
 شجيت يدي بتم من ماء عينية  
 شجيت يدي بتم من ماء عينية

قوله شجيت يدي بتم من ماء عينية  
 شجيت يدي بتم من ماء عينية  
 شجيت يدي بتم من ماء عينية



ويقال في الخبر اذا خلط بماء الماء، مزجت وهو هام في كل مزج فان اردنا ان المزج رقيقا  
 قليل فتعشقت وهو من قولهم ظل شعشاع اذا كان رقيقا لا كثيفا وجعل شعشاع اذا كان  
 خفيفا فان اردنا ان الماء كسر سورتهما قبل شجيت وهو مجاز وان اردنا المبالغة في ذلك قيل  
 قتلت وهو مجاز ايضا قال الله تعالى ان الاجوار خيرات من كاس كان مزاجها كاجورا  
 قال عمر بن كلثوم الابهلي يصيفك فاصبحنا ولا تبقى هودا الا نديننا مشعشة كان الحص  
 فيها اذا ما الماء خالطها صبحنا ومعنى هي قومي من نومك والصبح الفرح الصغير اصبحنا  
 بفتح الباء استيقنا بالعادة والادنين بالمال المصلحة موضع بالشام ويقال في الرفع اذود  
 وقيل انما اسم للوضع الله ولكن نسب اليه اهله فقال الادنين ثم حذف احدي يائي  
 النسب للتخفيف كما في قوله تعالى ولولا ان لنا على بعض الامم وقول الشاعر وما على شجر  
 الباطنية واللعق لا تبقها غيرنا وصيغها سوانا ومشعشة حال اوبدل من خورا  
 مفعول لاصبحنا ويجوز دفعها بفتح برهي والحص على الحرفين مفعول الاول الورس وقيل  
 الزعفران وصبحنا اما اسم منصوب على الحال من الماء وقيل اي هو الشيباني قال كانوا يصنعون  
 لها الماء في الشتاء واما فعل وقاعل والجملة جواب لاذ اتي بها اذا مزجت احدثت فيها  
 الشياء قبل ان تشر بها وهذا البع من قول عشرة فاذا شربت فاني ستملك مالي وعرضي وفيه  
 لم يكن واذا صوب فافتر من هذا وكما علمت مما اثنى وتكرره وقول عشرة اعدل واحسن  
 العرض الحسب والكلم المرح وهو هنا مجاز وقيل في البيت وفي البيت الثاني احترا من  
 احترا من يرد على بيت حر واذا طاهره انه لولا الحر لم يكن فيهم معناه والشمائل جمع شمال بكسر

السبين وهو الخلق قال الله تعالى ان الملاحة تنعم بالليل وما لومي اخي من شما اليه واحسن من  
 بيت عشرة قول امرؤ القيس وتعرف فيه من ابيه شما لالا ومن خاله او من يزيد ومن حجر  
 سماحة ذا اوبرا الوفاء ذا اونا لالا اذا اصحا واذا اسكى واقفا قدم هذا البيت على بيت عشرة  
 لان جمع هذه الاشياء في بيت واحد وقال حسان ان آية نادلتني فودتها ثلثت قتلت  
 ضايقا لم يقتل كلتا هرا حلبا عصير فها طوى بزجاجة اذ حاهما للفصل ولهذا الشعر حكاية  
 حسنة اوردها الامام ابو السعادات هيبه الله بن الشجري في الجواز الثاني من اماليه قال  
 كلتاها جعلها اثنين فابيد الحاضرون تخلف احدهم بالطلاق ثلثت لاليات اوبسل  
 القاضى عبد الله بن الحسين من ذلك فسقط في اديهم ثم اجتمعوا على قصد القاضى فتمت  
 يتخلون اليه الاحياء فصادقوه في مسجد يصلي بين العشائين فلما احسنهم اوجز ثم اقبل  
 عليهم فقال ماها جكر فتقدم احسنهم ففقه فقال نحن اعز الله القاضى نزعنا اليك  
 من طريق البصرة في حاجة مهمة فيما بعض الشيوخ فان اذنت لنا فقال قل لنا كراه البيت بين  
 والسؤال فقال اما قوله ان التي نادلتني فانه يعني الحر واما قوله ثلثت فمعناه مزجت  
 فلياء واما قوله كلتاها حلبا عصير فانه يعني به الحر والماء فالحر عصير العنب والماء  
 عصير السحاب قال الله تعالى واتوا من المعصرت ماء فجاها انصرفوا اذا شتم قال ابن الشجري  
 ومنع من هذا التاويل ثلثة اشياء احدها ان كلتا المؤمنين والماء مذكر والتثنية يكون مقبلة  
 على التانيث كقول النوزدي اخذ ما باطراف السماء عليكم لما في اها والنعيم الطوارق والتاني  
 الله قال ارضاهما وافعل يقتضى المساواة والماء لا ارضاء فيه للفصل والثاني ان الله قال فاحرك



عصير العنب وحسان يقول حلب العصور والحلب هو البحر فيلزم على قوله اضافة الشيء الى نفسه  
واما الجواب ان المراد كلتا المنزوجة والصرف حلب العنب فتاوى اشدها ارجاء وهي المرف  
التي طلبها منه في قوله فصارتها لم تقتل انتهى كلامه وهو ما لا يربط بالبين احد بهما ان قوله  
قتلت جملة معترضة وتظهر في الاعتراض بالدعاء الا انه دعاء بمنز قوله ان الثمانين وبلغتها  
قد اوجت سمى الى ترجمان وقوله ان سلما والله يكلوها ظنت بشي ما كان يزورها وتول  
بعضهم ان قوله قتلته التفات مردود لان شرطه اتحاد مدلول الضميرين كقوله تعالى حتى  
اذا كنتم في الفلك وجو من يوم الثنائية ان النساء من هاتفا مكسورة كما ان الطاء من عاطفي  
كذلك لانها امران من هاتي ياتي مصاناه وعاطي يعاطي معاطاة وقول بعضهم انه اسم  
فعل مردود بل من تصرف وانصال بخلاف الرفع البارزة به نحو قولها ترابها كبر وقوله اذا قلت  
هاتي ناوتني فما قلت على هضم الكسح ربا المختل الثالث ان الحلب بمعنى مفعول كالقبض  
والخطب والعصير فاعيل بمعنى مفعول كالبحيل والذهين الواحدة ان المفضل يفتح الهم وكثيرا  
مكان انفصال بعض الاعضاء من بعض لان اسم المكان من فعل فاعل على فعل كالحبس والمرف  
والمعشبان صحيحان في بيت حسن فيجوز قوله ترابا الوجهين الخامسة ان ارجاء اسم تفضيل مبني  
من ارجاء وباء الفعل التفضيل من فعل مسموع عند قوم مقيس عند آخرين وفصل بعضهم فقال  
كانت همة ترابا للشغل كما عطي قسومخ او غير النقل كالظم الليل فقيس ومن الورد من ذلك قولهم  
ما اعطاه للديارم وارلاء للمعروف وقوله تعالى انكم اقسط عند الله واقوم الشهادة وانما القسط  
اذا عدل ومن اقام قال الله تعالى ان الله يحب القسطيين والقسط الشهادة لله وفي محل الجملة من

من قوله شجيت وجهان احدهما النصب على الحال من الراجح فان قلت كيف وقع الماضي حال الامع  
تجرده من الواو وقد قلت انما يلزم ذلك اذا كان الماضي مثبتا ولاخير معه كقوله وجاد بقهر  
حتى اتقوا بكيفهم وقد هان من شمس النهار غروب ويمتنع ان كان الماضي في المعلى شرطا  
لخوض منه ذهب وكث او وقع بعد الا نحو ما تكلم الا قال خيرا ويجب الواو ويمتنع اذا ا  
ففي الفعل ولم يكن خيرا نحو جاء زيد وطلعت الشمس ويجوز الواو ويمتنع اذا انفي وجب  
الضمير نحو جاء زيد وما ادرى كيف جاء او كان الفعل ليس نحو ولا يقيم الحديث منه  
تنفقون ولستم باخذية الاية وقول الراجح اذا جاز في كلمة الرشاء جوى القلب ليس فيه ياء  
وبجوز فيما عند ذلك ان ياتي بهما وان يتركها وان تقتصر على الواو وان تقتصر على قد ولاول  
كقوله تعالى وقد فضل لكم والثاني كقوله تعالى او جاءكم هرت صدودهم ولهذا اقراء  
الحسن هرت صدودهم ومنه هذه بصاعنا ردت اليسا ولا على الذين اذاها التوك التحام  
قلت لا احد ما احلكم عليه قولوا وقول كعب شجيت والثالث كقوله تعالى انون لك و  
اتجلك الارذلون كيف تكفرون بالله وكنتم اموا اذاها حاكم والابع كقول الشاعر وقت  
برقع الدار قد غير البلى مفارها والساربات الهواطل ولا يحتاج في الوجه الثاني الوجه  
الثالث الى ان يفتر خلافا للبرد والدارسي والقراء واكثر المتأخرين والوجه الثاني  
المنقص على انها صفة للواح لان ترجمتها ترفيع الحبس كما اجوز ذلك في قوله ولقد امر على  
القيم يسبني فصيت شمت قلت لا يصحني قوله بئس اى ماء ذى ونية دليل على ما مناه  
من ان شرط حذف الموصوف فمعناه لاكون الصفة مختصة بحبسه كما يقول ابن عصفور



غيره **قوله** شتم هو فتح الشين للجملة والباء الواحدة البرد الشديد يقال غذاة ذات الشتم  
وقد شتم الماء غيره وخرم يعني اشتد برده وخرس الرجل بمعنى اشتد برده مع الجوع والفتل  
بالهاء المحببة والراء والصاد الممثلين والأفعال الثلاثة على صل بكر بفعل بالفتح وهذا  
على أصل يفتحين ووصفون فزئ للماء في وقال أبو الطيب وأحرق قلبه عن قلبه شتم  
ومن يحسني وحالي هذه مستقيم وقال للعرشي لو اخترت محرم من الأحسان زدتك والعزات باجو  
للاوقات في الحض وقال أبو عمرو بن العلاء والشتم من الناس الغرور الجامع وفي ثبوت هذا  
عن مثل هذا الإمام بقوله وان كان عند الجوهري لأن فعل هذا الوصف لا يقضي ذلك  
لا يختص بالحيوان **قوله** من ماء صفة ثانية طاء المحذوف أو حال منه وان كان ذكره  
لاختصاصه بالوصف بذي أو حال من ضمير ذي العابد منه على الموصوف وهذا أحسن  
لأنه جعل على الأض والأقرب ولهذا كان ضعيفا جزم الزمخشري في مصداق من قراءة  
بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصداقا بانزال من النكرة والوجه الأول أحسن  
لأنه وسط هذا الطرف بين صفتين وهما ذي شتم وصفان فان قلت قد روي له صاف حالاً  
وان المتقوص يمكن حالة الضرب للضرورة فالتحذفت الباء للمساكنين بكونه ولو أن  
واش بالهمزة داره وداري بالحق صرحت اهتد الباء وقول التوذكير يجوز هشام  
بن عبد الملك بقلب <sup>السا</sup> في صفة لم يكن رأس مستيد وميناله هو لا يادعوبها وحيد  
فترجح الوجه الحالية في الطرف لمجاودة الحال قلب لا يحسن العمل على خلاف الظاهر  
مع عدم الحاجة اليه ثم مناسبة المتقدم أولى من مناسبة المتأخر وأصل الماء مكو

الهدى بياكل

فقد

قلت واد الغاء على القياس وأبدلت هذه حمزة على غير القياس وحصل بذلك قول  
العلماء وجعل في القلظ والهاء على الأصل وربما بدلوا هاء فيه وقال وطيرة قاله أنوارها بالفتح  
ما حقه راد النبي إيمانها الفالصة المرتفعة على الأصل واللاصحة الذي اهتد واد الضم ارتقاءها  
وجعل على الأصل في الكثرة مباد بالهاء لا غير وأما قلب غير مباد للكسرة قبلها والالف بعد ها  
كدار ودار وأما صحت في أول الصحيحها في طويل وأما اعلت في سبيل مع سلكها في سوط لأن  
السكون عندهم كالألف والنسبة إلى الماء في البحر وما في بالواو ككسافي وكساوي  
**قوله** محنية ففعله من صوت وجوب محان وأصلها محونة وهي عبارة عما انعطفت من الدوا  
لأن ماؤها يكون أصغر وادق وأما قلبا الواو بباء فلهذا بعد كسرة وقول التبريزي أو توحيها  
رابعة بعد كسرة في زيادة ما ليس بشرط وهو كونه رابعة ويرة وجوب القلب في قوى و  
وشجيرة فانه من الرضوان والقوة والشجرة ونقص ما هو شرط وهو النطف اما نقد بواكا  
في شجيرة ومحنية أولها كاف قوى ورض وقد اجتمع النوعان في قوله محنية **قوله** صاف إذا  
هو من الصفو ومثله داع وغا وكن ذلك ما هو سواء كان اسم فاعل من حدى يحد أو اسم الفاعل  
الان في هذا قلبين قلبا المكان وقلبا لادبال وذلك لأن من الوجه فاصلة واحد ثم اخوت  
فأله فصار حدادوا وزه عالت **قوله** ما يطع صفة أو حال والإبط مسيل واسع فيه وفاق  
المصاحبه بطاح على غير القياس وابطاح على القياس وأما خفض أبط بالفتح لأنه لا يغير  
لوصف المتناصل والودن العالين منهم في جزم اعتداد الباعض الاسمية والوجهان في أحالة  
كاجدع وأبق وأدم للتد والإجود مع الصرف في الجميع **قوله** أهي اما غامة بمعنى دخل في وقت



النسخ فاقبل بعده حال والواو الدخلة عليها والابتداء ويقدرها سببها واما  
 لما قصده بمعنى ثبوت الجز المحذور عن في هذا الوقت فالجمله بعد صاحبها والواو زائدة ووجهه  
 دخولها في شبه الجملة الجزية بالجملة الحالية وهذا الوجه انما يجزئه ابو الحسن واكوفون وناهم  
 ابن مالك واذم ان ذلك يكون جزئين كون عامل الجز كان او ليس وكون الجز وجبا بالا  
 كقول ما كان من بشر الا وسبقه محذوم وكن الاحال مختلف وقول ليس ينبغي الا فيه اذاما  
 ثابته من البيت اعتبارا وقيل في غير ذلك كقوله وكافرا اناسيا يخفون فاصحوا واكثر ما  
 يعطونك الظن الشرر على هذا قول كعب اضحى وهو مشمول هو الذي ضرب به ربح الشمال حتى  
 يرد يقال عند بر مشمول ومن قبل الجز وهو مشمول اذا كانت باوة الطم فتولد ليا شئخ اما تفتي  
 من ضربك الراح على الكبر فقلت لو ما كنت مشموله صفرا يكون الغرس الاشتر رحبت وفي  
 وجعلك ما بينهما وقد بدا هتاك من الميزور في البيت الاول شاهد على انه يقال انتهى لحي كاستحي  
 يستحي وقد قرأ يعقوب وابن محيص ان الله لا يستحي ان يضرب مثلياء واحق وزوجه  
 من ابن كثير ايضا وهي لغتهم والاصل مياين فقلت حركة العين الى الغاء ما لتق ساكنات  
 فقبل حذف اللام فالوزن يستنفع وقبل حذف العين فالوزن يستغفل وفي البيت الثاني  
 شاهد على قصر المندود القياسي لاجل الضرورة وفيه رد على الغراء اذ زعم الله لا يقصر للمزود  
 الا ما اعتد السماع ووزن القياس وفي الثالث شاهد على جواز تسكين الرفع الصحيح لاجل  
 الضرورة وعلى جواز التفتيح في الحذف وهي اوضح فيه من القام ويروى وقد بدا اذك فلا شاهد  
 فيه ويسمى الجز ايضا شحولا فقال الفتيبي لانها تشتمل على عقلا صاحبها وقال غيره لان لها عطفه

هذا البيت  
 وهو  
 كعب

في

كعصف الريح الشمال وافضل مياه للطرب اعتبارا لما كان باطل بحسبه وباعتبار الزمان ما  
 دخل في زمن الضحى وباعتبار صفات العائنه ما كان صافيا شيئا وباعتبار ما بطر اعليه  
 عليه ربح الشمال وقد اشتمل البيت على ذلك كله قال رطن سقى الرباح القذاري منه واوقطه  
من صوب ساريتي بيقين بما ليل قوله سقى مضارع فاء لا طرده ويقال ايضا سقى بمعنى  
 انظره ويتعدى ولا يتعدى ومن قد يدبر قوله تعالى او سيقا من الارض ومن قصوده قول  
 القطامي يضم القاف فاصبح جا ذكره تشبها ونافيا اي متنفيا وقوله الرباح جمع ربح واليا  
 فيها عن واد وانما قبلت في الغرض سكونها بعد كسرة كافي ميزان ومبقات وفي الجمع لما  
 تقدم في مياه وديار وسيات من محي الكسرة قبلها نال الف بعدها واعتل لها في المفرد  
 سكونها من ومن ثم صحت في ارواح الانتقاء الشرط الاول وفي كونهما الانتقاء الشرط الثاني  
 وفي طول الانتقاء الشرط الثالث واما قوله تبين لي ان القاءه ولذا وان امر الرجال طيلها  
 ضاود ومن العرب من يقول ارباح كراهية الاشتباه بجمع روح كما قال في جمع عبد الغياض  
 وقول الجريدي ان الارباح في جمع ربح لمن مردود وقول الجوهر الريح واحدة الارباح والارباح  
 وقد جمع على ارواح فينضم ان الارباح هو الكثير وليس كذلك واما الكثير ارواح ومنه  
 قول يمسون بنت محمد بالحا المحصلة وهي زوجة معوية وام ابن يزيد لعنه الله لبيت تحقق  
 الارباح فيه احب الي من قصر سيفه وليس بماءة وتقرعيني احب الي من ليس الشفوف  
 وهذا البيت شاهد على نصب الضارع بان مضرة لمطفه على اسم متقدم وهو ف اكثر ثم اوله  
 فاشدع لليس وانما هو بالواو عطفا على قولها لبيت وما بعده قوله القذاري هو بالز لا العجة



ما يقطر في العين والشراب والواحدة قنار ويقال قد انزل العين بالكسر فتدنى بالفتح اذا سقط  
 فيها القذى وقد تفتح فتدنى بالكسر اذا رمت بالفتح واذا تفتح اذا جعلت فيها القذى  
 وقد يفتح شديدا اذا انزلت فيها القذى كما قال الواحد البعير وقوله اذا نزع عنه جلده وقوله  
 وفي العبد في قوله تنفى الرياح القذى عنه بخان احدهما بالنسبة الى الامراب وهي باعتبار  
 محتملة لثلاثة وجه احدها ان يكون خبرا مائلا لاضحى على ان يكون ماقصة والثاني ان  
 يكون حالا وان كانت اضحى مائة قد الحال فاعلمها او مفعول مستوفى المستوفى وهي على من  
 الحال المتاخلة وعلى الاول من المتخارفة وان كانت ناقصة والحال غير مستوفى او ضمير اضحى  
 ان قلنا ان الافعال الناقصة تدل على الحدث وهو الصحيح والثالث ان يكون مستأنفة الحدث  
 الثاني بالنسبة الى المعنى وهي باعتبار محتملة لثلاثة اوجه ايضا احدها ان يكون فعليا  
 لقوله صاف والثاني تركيلا لله وتيمها والثالث ان يكون احتراسا ذلك لان الماء  
 الصافي قد يغير حاله ان يملوه شئ من الاقدار ويكون بحيث لو اقبل منه لغير صفاوه  
 وان لا كدرة فيه معني ان يكون هذا الماء من هذا القبيل **قوله** واقرط يستعمل اقرط على  
 وجهين متعد ياتى ومعناه الزيادة في الشئ ومحاوذة الحديثة ومتعد بانفسه وله  
 ثلاثة معان احدها ترك الشئ ونسبته والثاني تقديره وتجميله والثالث ملوه ففتح الهم  
 وقوله تعالى وانهم مغرطون يقرى بكون الغاء مع كسر اللام على انه من المتعدى معني الى  
 مغرطون بالمعنى ومع فتحها على انه من المتعدى بنفسه ومعناه اسامته وتكون في النبا  
 يسون او مقدر من عليها معجلون وقول العرب غير مغرط يسكون الغاء وفتح الواو من

قوله

الثاني

فتن

الواو

الثالث اى ملو ومنه هذا البيت كما ساق ويقال من هذه المادة فرط القوم بالتحقيق  
 والفتح افرطهم بالضم فان افرطهم يفتحين وقد ظهر معنى سبقهم الى الماء ومنه الحديث انا  
 فطكم على الحوض ولا يثنى الغرط ولا يجمع بخلافه العاطط فان يبطى من قصدته قال  
 فاستعملونا وكانوا من صحابتنا كما يجعل فوط لو اراد ويقال فرط في الامر بالتشديد بمعنى  
 قصر فيه ومنه قوله تعالى يا خضر اما فرطت في جنب الله وقربا وانهم مغرطون براه  
 شدة مكسورة اى مضروبة في الطاعات **قوله** من صوب للصوب دهر معان  
 احدها المطر كقوله فسقا ديارك غير مفسد صوب الربيع وديمه تمي وانصاب  
 غير على الحال من الفاعل المؤخر فيه احتراسا ما اورد على من قال الا باسلى ياد ارقى  
 على البلى ولا زال ممد يجر غائل القطر اذ قيل انه اراد الدعاء مدعا عليه بالجراب  
 الجواب انه احتراسا والاقبولة اسلى وان زال واحواهما انما يقضى ثبوت الخبر للاستمر  
 على جارية العادة في مثله كقولنا ما زال زيد يصلى فان معناه يدق فى من فعل الصلوة لسم  
 يتركها في اوقاتها الا انه قد خلق لم يزل يصلى لئلا يذوق الاقتر والثاني ان يكون مصدرا  
 لصاب يصوب بمعنى نزل والثالث ان يكون مصدرا لصاب بمعنى قصد كقول رجل من  
 عبد القيس يمدح النمر بن النضر قاليت ان قري الى الارض حلبة والانس من يعزك  
 فهو كذوب غليست الانسى ويمكن للمالك نزل من جوال السماء يصوب اى يقصد الى الارض هذا  
 هو الصواب في تفسيره وهو قول ابى محمد بن السيد واما قول الجوهري والاعلم والنجاشي والواحد  
 وغيرهم ان معناه ينزل فيلزم من الكوار والاكوار يقال اصاب بالهوى من قوله تعالى

قوله

الثاني



بامره دهاه حيث اصاب اى بحر لم يمتد من بعد حيث اذا قاله ابن عباس دق ونقل الزجاج اجماع  
 اهل اللغة والتفسير عليه قال ومنه قولهم للحبيب اصب اى قصدت الصواب فلم تخطئه انتهى لا  
 ادنى من ابن استفيد معنى قوله لم تخطئه وانما الظاهر انه من قولهم اصب الشئ اذا وجدته  
 وان الاصل اصب الجواب وعلى التفسير من هذا الفعل قد يجوز من قوله كفى قولهم بنى على امراته  
 اى قبة فافاضوا من عرفات اى دواخلهم لانه مستعار من افاض الماء وهو صبه بكثرة  
 ونظيره فى المعنى قوله رسالت باعنا فى المعنى الاباطح ويمكن ان يعنى قصد ادوية العجاج  
 يسالون عن معنى صواب فى الآية وصادفاه فى الطريق فقال لهم ابن قتيبة فوجدوا فوجدوا  
 والاباطح ان يكون معنى الصواب قول اوس بن غلبا الاقالت امامة يوم فركت قطع ما بين  
 غلبا العبال فديني انما حفظان وصوب على وانما اهلكته مال اى وان الذى اهلكته على  
 لامل يخوى لم حذف لدم الاضافة منسبة وظل اعراب ما قبلها قال ابو عمرو خالته بعضهم  
 وقال انما اراد ان الذى اهلكته مال لا عرض والمراد فى بيت كعب المعنى الاول وهو محتمل  
 لان يكون مستورا من المعنى الثانى والثالث جزم عبد اللطيف بان الصواب فى البيت  
 مصدر دعان الاسم مخفوض باضافته فى موضع دفع على المعنا عليه وليس بشئ بل هو اسم  
 المظور ولا محل للاسم بعده بل هو كمن يد فى غلام زيد **قوله** سادته هى السحابة تانى ليلادى  
 فى الاصل صفة ثم غلبت عليها الاممية وفعلا سرت قسوى وهو مصدره السرى وهو  
 سرب الليل خاصة والثاني سرب السحاب خاصة والاساد بالمهملة من مصدر اسارت الابل  
 اذا سارت ليلادى وادى السحاب تانى ليلادى من امرى بالالف وقد اجتمعت اللغتان فى قول حسن

يعنى ان ما مر عليه وقال بالرفع  
 صبر والطول من الصراية  
 وقدره فترك لدم الاضافة

العشية ربه الخدر سرت الى ولويكن قسره الواتر منج حرف المضارعة وقوى بهما فى السبعة  
 فى نحو فاسر باهلك ان اسرى بعبادى واستفق على الجازية فى صبحان الذى اسرى بعبده ليلادى  
 من السجدة الحرام واعاد ذكر الليل مع اختصاص الاسرى به ليشارة بكونه الدال على التقليل والتبغض  
 الى انه قطع بر صلى الله عليه واله مسافة اربعين ليلة فى بعض ليلة وقوله قراءه من مسعود  
 وخليفة الدال على من الليل واعاجاز فى هذه القراءة تعدى اسرى من منهن لان الاول  
 تبغضيه والثانية لا تبدأ الغاية فاقى السادته معنى الاسطوانة ويروى غانية بدل الغاية  
 وهى السحابة تانى بالعداة وهو ايضا من الصفات الغائبة عليها الاسمية وفعلا عدت فعدته  
**قوله** يسير فاعل باطرط وهو جمع ابيض على ما ياقى فى تفسير المادى بهما وعليهما ما فاضله  
 فعل بضم الفاء ثم كسرت لتسليم الباء من الانقلاب واو **قوله** بيا ليل صفة لبين ووزنه  
 بيا ليل لان من العلل وهو التثنية الثانى ومنزود يعلول قال الراغب يعلول اذا عل بالصبغ  
 اى اعيد عليه مرة بعد اخرى واختلف فى المراد بيا ليل فقال ابو الشيخ الجبال المرتفعة  
 والاشفاق لاسباعه على تفسير البيا ليل بالمرتفعة وقال ابو عمرو البيا ليل السحاب والبيا ليل  
 التى مرة بعد اخرى ولا واحد لها كالابايل وثابته على تفسير البيا ليل بالسحاب التى يرمى وعب  
 اللطيف وابن الانبأدى وغيرهم وهو مردود لاقتضائه ان السحابة السادته امدت السحاب  
 البيا ليل الذى ملئت الاربعة وليس هذا مراد المتكلم ولا هو الواقع وقيل العدادان وهو بعيد لانها  
 ليس فى العرف انما توصف بالبياض ولا انما هذا الاباطح والذى يظهر انما الجبال المفرطة البياض  
 وان المعنى ومكان هذا الاباطح من ماء سحابة اتيه بالليل جبال شديدة البياض وذلك لان ما



السحاب يتصل أولاً في الجبال ثم ينصب منها عند اجتماعه وكثرته إلى الإبط وفي هذا  
 الكلام تأكيد لوصف الماء بالبرد والصفاء وجوز التبريز أي أن يكون  
 الزلزال بمعنى أن ذكر أي بركة ماء المطر في هذا الإبط سحاب بيض خال ومن ثم سمي الغدير  
 عند بني الأزد السيل مادده أي ترك يقال أوطت التزم إذا تركت وذاك ومنه الحديث  
 أنا أنزلكم على الحوض وقوله تعالى وأقيم من أطول أي مؤخر دون انتهى ويلزم ما قدمناه  
 من أن بعض السحاب يستمد من بعض وأيضا فلم يثبت معنى الزلزال في موضع  
 بل جاء بمعنى صبغته وكل من صبغته خلفته وذاك وليس هذا ما عني فيه وقد تقدم القول  
 في تفسير ذلك مشعبا وقال بعض أَكْرَمَ بِهَا خَلْقَهُ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعِدَهَا أَنْ يَكُونَ النَّفْخُ  
مَقْبُولًا قوله أكرم بها معناه ما أكرم بها ومثله أجمع بصره وأبصر يوم ياتوننا أي ما استعبر  
 وما أبصرهم في ذلك اليوم وقد اختلف في ذلك ونحوه على ثلاثة مذاهب أحدها أن الفعل  
 فعل صورته الأمر ومعناه التعجب وأصله الأول فعل ثلاثي ثم حوّل إلى فعل ماضٍ فزيد  
 فيه وهو فعل بمعنى صار ذا كذا كما عند البصريين وأقبل المكاتب أي إذا صار ذا لغة وقبل  
 ثم حوّل إلى هذا صيغة الطلب مع بقا المعنى الخبرية ومن معنى التعجب ففتح حينئذ رفعه  
 للظاهر يكون على صورة فعل الأمر فزيدت في فاعله الباء كما زيدت في فاعل كفى بإدائه  
 شهيدا لأن زيادة الباء في فاعل كفى غالبة لا لازمة بل يدل قول سحيم عميرة ورح  
 أن تحببت غاديا كفى الشيب والإسلام للملأ ناهيا وعن عرافة قال لو قدمت الإسلام على  
 الشيب لأجوز لك وزيادة الباء في فاعل فعل هذا لازمة لإصلاح هذا اللفظ إذ صار

بسببها على صورة قولك في الأمر الحقيقي أمر بزيد هذا قول جهود البصريين المذهب  
 الثاني أنه يحوّل من الثلاث إلى الأمر من غير واسطة بينهما وأنه أمر باعتبار الصيغة والمعنى  
 جميعا وإن الأمور المحاطة وإن الفعل مفعول لغيره وإن ذلك الضم التزم استثناء في الألفاظ  
 والتذكير وفروعها لانه كلام جرى مجرى المثال وإن التكلم بما فعله متعجب والتكلم بأصل  
 به أمر متعجب بالتعجب قاله الغرامن الكوفيين والزجاج من البصريين وابن جني وابن خنيزار  
 من المشائرين والمذهب الثالث أنه أمر كما قال هؤلاء لكن المأمور المصدر الذي دل عليه  
 الفعل فعني أحسن بزيد أحسن يا حسن بزيد أي دم به والأمر وعلى هذا فلا يحتاج إلى  
 الاعتناء عن التزام الأفراد والتذكير لأن المأمور واحد في جميع الصور وهذا قول  
 ابن كيسان وقبلة ابن الطرادة ونقله أبو عبد الله العارضي عن الزجاج ونقل القول الذي  
 قبله عن الكوفيين وعلى المذهبين فالباء للتعجب وهي متعلقة بالفعل قبلها والاسم  
 بعدها في موضع نصب ولما على القول الأول فلا يتعلق بشئ كساير الحروف الزائدة  
 والاسم بعدها في موضع رفع **قوله** خلة منصوب على التيقن والخلة هنا الصديقة ونظيره  
 قول الآخر الإقبح الله الوشاة وقولهم فلانة أخت خلة لفلان قالوا ويطلق أيضا على الصداقة  
 وانشدوا الإلبغا خلق جابوا بأن خليلك لم يقتل خطأت النبل أحشاؤه فاعزها  
 ولم يجعل وجه الاستدلال أنه يدل جابرا من خلقي ولك أن تقول لعله على حذف  
 المضاف أي داخل في كافي قوله تعالى ولكن المبرزين من بالله أي ولكن من البر والحمد لله  
 على هذا نفس الصديقة مثلها في قوله تعالى يوم لا سبع فيه ولا خلة وجمعت هذه على



خلال كلمة وتلاول ومنه يوم لا يبع فيه ولا حلال وقيل بل هو مصدر خالته ويرجع  
 ان اذ ما قبله والاية التي قبلها والاخلة ويروي فيها لها خلة ويا هذه اما حرف نداء و  
 المنادى محذوف واما حرف تنبيه غير ان لا وعلمها فاللام متعلقة بفعل محذوف و  
 التقدير فيما قوم العجب لها خلة والاعجب لها خلة فان قلت هلا قدرت الغير مناد و  
 عليه لام التعجب كما في قوله فيا لك من ليل كان مخموم بكل معان القتل شدت ببل والاصل  
 يا ايها الذي انت في لما دخلت لام الجواز قبل الضمير المتصل بالنصوب والرفع خير المتصلا  
 مخصوصا فلت منع من ذلك ان ضمير الغيبة لا ينادى والمعاريف الميم وبالفيز المحجة من قولهم  
 اعزمت الجبل اذا احكمت قله وبيل بل جبل او كان مخموم هذا الليل شدت بجباله بحكمة القتل  
 الى هذا الجبل ففي الاقصرى ولا تغور ويروي يا وبجها خلة وفيها خلة وقد مضى في صدر  
 الكتاب من ح ك ل م ن و ي ح و بيل والنون بينهما وفريد ههنا ان الاصل بيل اما وحذفت  
 الهمزة لتقلها بيا وبالفيز وكوينا بعد الفزة مع كثرة الاستعمال ثم حركت اللام بالكسوة  
 لتناسب الكسوة بعدها والياء قبلها وهذا قول البصريين وقيل بل الاصل ويا وبها  
 وي بمعنى العجب ولاهما جاد ومجروح ثم حذفت الالف للتخفيف ويؤيد قول البصريين  
 ويلها وويله بضم اللام **قوله** لو انما صدقت موعودها فيه اربع مسائل المسئلة الاولى في  
 لو وهي محذوفة لوجهين احدهما معنى مثلها في فلوان لنا كوة والثاني الشرط ويرجع الاول  
 سلامته من دعوى حذف ان لا يحتاج حينئذ لتقدير جواب بل سلامته من دعوى كثيرة  
 الحذف اذا قيل ان في الكلام حذف فعل الشرط او غير المبتدأ كما ساقى ويرجع الثاني

ويلها

ان الغالب على اوكى بما شرطية ثم الجواب للفت محقق لان يكون مدلول عليه بالمعنى ان  
 لو صدقت لكانت خلة مثلها في قوله تعالى ولو ترى اذ الجمود ناكسى رؤسهم اى لربيب  
 امر اعظيما لان يكون مدلول عليه باللفظ اى لكانت كريمة فيكون مثلها في قوله تعالى  
 ولوان قولنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض الاية اى يكفر وانه يبدل وهم يكفرون  
 بالوجهين فالخبرون يقدرون لكان هذا القرآن فيكون كالاية قبلها والذى ذكرته  
 اولى لان الاستدلال باللفظ اظهر ويرجح التقدير الثاني في البيت بان استدل باللفظ  
 وبان فيه ربطا للوجهين قبلها لان دليل الجواب جواب في المعنى حتى ادعى الكوفيون  
 ان جواب في الصلابة ايضا وان لا يتقدم وقد يقال ان يبعده امر ان احدها ان فيه  
 استدلالا بالافتاء على الجنون الثاني ان الكوم ان كانت المراد به السرف مثله في اق  
 التوابع كتاب كرم فلا يحسن بحال المحب تعليق كوم محبوبته على شرط ولا سيما بشرط  
 معلوم الافتاء وهو شرط لو وان كان المراد به مقابل الجبل لم يمكن اكرم بها مناسبا  
 لمقام العنيت بل لمقام الاستعطاء وقد يجاب عن الاول بانه احدى ما منع كون التعجب  
 افتاء وانما هو خبر وانما امتنع وصل الوصول بما افعله لامها مبدوءا بفعل بك ذلك مع انه  
 على صيغة الافتاء لا لانها افتاء الثاني ان المراد من الدليل كونه ملوجا بالمعنى السواد  
 وان لم يصلح لان عند سيد المحدث الاقوى قول الحماسى اذا قام بفرى فتية خشى  
 عند الحقيقة ان ذلوله لا لانه المراد ان لانه ذلوله خشوا فاستدل بالقرع على الجملة  
 ومثله بهت بحسن اذا سئل اى اذا سئل احسن والوقت بالفتح القوة وعن الثاني ان



المراد به ضد الجمل وهو اعم من الكرم بالمال والوصال ولو قال قائل لو ذهب لي المكافئ  
او الناس او كانت في جودها لم يمتنع ذلك وقد شرح معنى لوان شرطية في مقدمته  
قواعد الاعراب شافيا فاعني ذلك عن ذكره **هنا المسئلة الثانية** اختلف في ان  
وصلتها بصدلو في مثل هذا البيت وقوله نعم ولوانهم صبروا ولوانهم امنوا على مثلته مذاهير  
احدها انها فاعل لفعل محذوف قد يره ثبت والذال عليها فانها تعلق بمعنى الثبوت  
هنا قول الكوفيين والزجاج والزمخشري ويبيده ان الفعل لم يحذف بعد لوان غيرها  
من ادوات الشرط الزمخشري فعل مبني بقره تعالى وان احد من المشركين استهزاك  
اذ السها انشقت والارض مدعت قل لوانتم تعلمون وقوله لوانتم سواء لم يمتنع في  
الاستغنى من ذلك الا كان فعلها ولو نحو قوله من النفس ولو حاشا من حديد السور  
مفتولا بما قبله ان سيفا فسيق والفعل المترون بلا بعد ان كونه فاعلها انفسيت  
لها كنفق والافعل مغفوك الحسام اي وان لا تطلقها الثاني انه محذوف الجز وجوبا  
كما يحذف ليدلوا كذلك فقل ان هشام عن اكثر البصريين والثالث انه مستغنى  
جمله اصلا اكتفاء بمرابان المسند والمسند اليه في الذكي مع الطول مثله ابن عصفور  
في البصريين وزعم انه لا يفيض عنهم غيره والراجح انه يجوز هذا ويجوز كونه فاعلا قاله  
المبرد **المسئلة الثالثة** ذكر الزمخشري ان جنود الواقعة بعد لوانا يكون فعلا او رده  
الحاجب بقره تعالى ولوان ما في الارض من شجرة اقام وقال الصواب تشديد الوجود بها  
اذا كان الخبر مستقفا وواين بالذكي على ابن حاجب بل قد جاء اعمام مع كونه مشتقا كونه

لوان حيا مدرك الفلاح اذ ذكره ملاعب الرواح **اوله** ان يجيب بان ضرورة كونه لا تكثر  
بالفعل لمحاذاة لا تكثر ان عسيت صايما والفلاح البقا والمراد بلاعب الرواح ملاعب  
الاستغنى وهو علم على شخص معروف ولما اضطر الشاعر غيره وهذا الجواب ليس فني لان  
ذلك ماقع في كتاب الله تعالى قال الله تعالى وان ياتي الاحزاب يردوا وانهم يادون في  
الاعراب يسألون عن ابناءكم قوله يسألون حال فلو استخضر هذه الاية اي ما لك لم يرد  
عنها الى الاستغناء بالشعر ولو استخضرها ان تحشره وابن الحاجب لم يقول ما قاله وقد  
اشتمل بيت كعب على الاخبار بالفعل في قوله صدقت وبالايم في قوله مقبول **المسئلة**  
**الرابعة** يحفل قوله موعودها ثلثة اوجه احدها ان يكون اسم مفعول على ما هو ويكون  
المراد به الشخص الموعود الثاني ان يكون كذلك ويكون المراد به الشيء الموعود والثالث  
ان يكون مفعول على راي ابي الحسن في ان المصدر يحكي على زنة مفعول كالصودر واليسود  
في قولهم وقع من معسورة او معسورة اي من حسره الى حسره فعمل عليه قوله تعالى يا ايها  
المؤمنون اي يا ايها الذين آمنوا فعمل بل المفعول اسم مفعول وبابكم مستغنى والباء فيه زيادة  
والمعنى ايم الشخص المؤمن وان قد رث اسم الشخص فانتصابه على الفعلية على وجه الكلام  
وحقيقته وان قد رث اسم الموعود بغير احتمال ان يكون مفعولا بر على الحال مكانها وعدست  
ذلك الشيء ان تقمير وان يكون على اسما في توسعا كافي في قولهم في الثلث صدقتني مسني  
بكوة ويحتاج حينئذ الى تقدير مفعول حقيق اليه لوصدقتني في الذم وعدتني وان قد رث  
مصدر كان على التوسع اي في وعدتها **قوله** اوله ان النعم مقبول في اربع مسائل احدها



ان قد تيسر له من يرى ان او باقى معنى الواو ويذهب الى ان ليس مراده ان يقع احد  
 الازمين بل ان يقع جميعا وهذا قول ابى الحسن والجري وجماعة من الكوفيين جعلوا  
 منه قوله تعالى الى مائة الف ويزيد ذلك وقول الشاعر وقد زعمت بلى باقى واجبر  
 لنفسى نفاها او عليها فجزها واستدل ابن مالك بقول الآخر جاء الخلافة او كانت له نداء  
 كما ان ربه موسى على قدر ولعل الاستدلال ببيت كعب الطمير لان اولى الالفة محتملة للايهام  
 والشك مرفوعا الى الخاطئين اى لو راى قوم لشككم في عدنصر فقلتم الف او يزيدون  
 ولله اب عدن من اثنته لا وكل ذلك مقول فى الالفة واما البيت الاول فنفاها النفسى  
 نفاها ان كنت متقيا او عليها فجزها ان كنت ناجيا فافيه لاحد السبطين وليست معنى  
 الواو واما البيت الثاني فالذى وقعت عليه فى الشكاه فى كتب الشعر والادب وكانت  
 فعل الدال تصحفت بالواو وهو تصحيف قريب **المسئلة الثانية** ثم الخليل انه لا يجوز الجمع  
 بين توبيخه وتوبيخه فى فائتين وان جاز جمع يعود ويعيد واجتج باختلاف الروى اذا تحف  
 الشعر الاخير واوا او ياء وقاله ابو الحسن محتجا بان الشاعر اذا بنى القصيدة على التخييف  
 من الاختلاف واستدل ابو الفتح بابى الحسن بقول الحماسي وكل الناس مقبوعين فيها وهى <sup>هم</sup>  
 يقصون والقبر يزيد وما ان يزال وهم راقدوا خلقت وعبدت بالفناء جديد وذلك  
 ان الشاعر يباه على تخييف من خلقت ولولا ذلك لانكسر الوزن فاذا جازعنا الشعر على  
 التخييف فبناؤه على التخييف اولى لانه الاصل وبيت كعب بن زيد الحماسي واغرب من  
 الاحياء الذى يركه الخليل فى الفوائى ما قاله ابو محمد بن ابى الخشاب من انه لا يجوز ان يكون

الفوائى المقيدة لو اطلقت لاختلاف امرها وامر بغير على ابى القاسم الجري فى قوله فى المقامة  
 الناصقة والعشر من باصار فاعنى المودة والزمان له صروف ومعنى فى قطع من جاورت  
 تغنيك الصبوة لا تلحق فيها البيت فاننى بهم عرف ولقد زلت بهم فلم ادرهم من اهلون الصبوة  
 وبلوهم فوجدتهم لما سبكتهم ويرى الاثرى انما اذا اطلقت ظهر الاول والثالث من موزون  
 والواو والخامس منصوبين والثاني مجرور او كذلك فى القصيدة واعلم ان اشعارهم بالغة  
 بالغناء هذا الذى اعتبره ابن الخشاب بل قالوا فى الاستيعاب مع انما اوسع مجازا من الفوائى  
 ان سبها على سكون الاعجاز كقولهم ما ابعد ما فات وما اقرب ما هوات فانها لو كانا لاختلفا  
 ومن عجز ذلك فى الشعر قول امرئ القيس اذا زنت فاهما فقلت طم مدامت معتقة ما يلجى به  
 الجرم قال اذا قامت اتصوع المسك منها بواحة من اللطيمة والقطر قوله طم بروى عروفا  
 بتقدير هذا طم ومنسوب بتقدير فقلت والشجر جمع شجر ككتب وكتاب وشجر جمع شجر ككتب  
 وصحاب والشجر اسم جمع تاجع سبويه وجمع له عند ابى الحسن والجري بضمين عند ابى الحسن  
 هو جمع الجمع وعند سبويه جمع اسم الجمع واللطيمة العبر التى تحمل المسك والقطر والعود  
**المسئلة الثالثة** الالف واللام خلف فى النسخ عن الضمير والاصل اولان فبها على اضافة للصدر  
 الى المقول ومنه قوله تعالى فى ابى وهن العظم منى واشتعل الزمان شبيها اى واشتعل زانه  
 وقوله تعالى فان الجنة هى لما وى اى ما واه وقول العرب موزن بالوجه الحسن الوجه اى وجهه  
 سواء قد فاعلا كما يقول المهورا وابدل بعض من جبر مستتر فى الوصف كما يقول ابو على ذكوه فى قوله  
 تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب ولا تخلص من دعوى تقدير الضمير او كون الالفية عنده لان



الصفة كما تعتقد الى ضمير يربطه بالبدل منه وينابر الى من الضمير قال بها الكوفون ونظير البير بين  
وهو ظاهر من حيث يربطه بقوله في ضرب الى بدل النظر والبطون فمن رفع الى المعنى نظره وخطبه فلم  
يقبل النظر منه كما يقول اكثر البعريين ومن محققهم قول طرفة وحبيب قطاب الجديب منها وفيه  
يحسن لنا في قضية المتعذر فجمع بين الالضيم فدل على انها ليست عوضا منه والجواب ان ال  
هنا مجرد التعريف مثلها في الرجل لا للتعريف والتعويض مثلها في ان الجنة هي المادى كل  
ان الله في وجهه طمر والتأنيث مثلها في مسألة لا للتأنيث والتعويض مثلها في عدة و  
ايضا فدل على جمع التعويض والمعرض عنه للضرورة كقوله اقول يا الله صريا الله عز وجل وقوله  
بهما اقتضا في من فويضا والرحيب الواسع والقطاب مجتمع الحبيب ومنه قطب بين  
عبلية الاعم وجا في فاطمة اى جميعا يقول ان عنقها واسع يدل على اتساع مجتمع جميعا  
والفضة البيضاء الرخصة والخير يفتح الراء الجسد نيا بزال عن الضمير في نحو حسن الوجه  
من حيث هو ضمير لا من حيث هو مضاف اليه واما يومهم من كلامهم الثاني وقد استقر ذلك  
الزمعنت في حتى جرد نيا بته من المضاف اليه المظهر فقال في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها  
ان الاصل اسماء السميات ولا اعلم اصنافا لهذا قبله والشهور في الآية قولان احدهما  
ان الاصل سميات الاسماء ثم حلت الضادات وعاد الضمير من ثم اعرضه عليه كما عاد على  
المضاف المذكور في قوله تعالى او كظلمات في بحر لحي فيضاه والاصل كذا فلكات فيضاه  
الثاني ان الاسماء اريد بها السميات فلا حذف البتة **السنة الابعة** الله اخبر عن اسم ان  
عبد له بالقرء وقد مضى ذلك من رعا **لكنها حكمة قد سيطر من دهرها** فجمع وتلغ واخلاف

**وتقديره** قوله لكنها حكمة البتة موقع لكن وما بعد ها ما قبلها كوقوعها في قولك ولو كان زيد  
علما لا كونه لكنه ليس علما ولا صالحا في ان ما بعدها تركب لمضموم ما قبلها مع زيادة عليه  
**قوله** قد سيطر الى اخره حكمة في موضع الرفع صفة لحكمة ولولا هي لم تحصل الفائدة ونظيرها  
الحكمة التي بعد قوم من قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون بل انتم قوم عادون وعلم بذلك ان الفائدة  
كما تحصل من الخبر كذلك تحصل من صفته وهذا يشكل على ابي على في مسألة وذلك انه حكى عن  
ابى الحسن انه امتنع من اجابة اهل الناس بما لا يبرهن لانه ليس في الخبر الا ما في المسئلة  
ثم قال فان قلت اهل الناس بما لا يبرهن البازير او النافع له او نحو ذلك كانت المسئلة على  
فادها ايضا لان الخبر نفسه غير مقيدة ولا ينفعه هي الصفة من قبله لان وضع الخبر على  
تناول الفائدة منه لا من غيره حكى ذلك عند عبد السلام الاسكندر في كتاب الحفة ونظير  
نصيح الصفة للخبر في تعيينها للابتداء في قوله تعالى وللمؤمنين خبر من غير ذلك وتصحيحها  
لدخول الفاء في الخبر في قوله تعالى فلان الموت الذي تعرفون منه فانه ملائكم ومن هنا  
اجاز يونس في القدر وازيد الطويلة تنزيلا للصفة والموصوف متزانة الشيء الواحد في شيد  
له قول بعض العرب اجمعتي الشايبين له اذا جاز الحال ان تحصل الفائدة المقصودة من الكلام  
كافي قوله تعالى فاهم من التذكرة معرضين فالذين كفروا قبلت مهطمين اذا السوال اما  
هي في المعنى غير الحال فجاز ذلك في الصفة اجد وعلى مسئلة الحاج يخرج قول الحسن البصري  
كانك في الدنيا لم يكن ولاخرة لم قول وذلك بان يندى الطرف خبرا وانجمله المنقبة حالا و  
يؤيده النادوية مرفوعة بالواو ما ينبغي ان يكون خبرا وعلى ذلك قولهم كانك بالشمس قد طلعت



وتقول الحويدي كل بك يخط الى القبر وتنفذ وقد اصبحت الالهة الى اصبغ من هم اي كان  
بك مخطا واما قول المطرزي ان الاصل كما في اصبغ لم حذف الفعل فغير حذف الفعل  
وزيادة حرف **قوله** سبط من سبط الماء وغيره يسوط سوطا اذا خلطه بغيره وضربها  
حتى اختلط ومن قبل للآلة التي يضرب بها سوطا لانه يسوط اللحم بالدم ويجوز ان يقرأ قد  
شيط بالشين المعجمة لانه يقال مشاطة بمعنى ساطة وقد روي بيت الجاهلي المشتمل على  
وهو حادك انا لو شاط دما وانا تزلزل البيت حاد على ما يترجمه العرب من ان دماء  
المتنافسين لا يخلط ولهذا قالوا فلونا على حيزه نجحنا جوى الى ميان بالبحر البقيين ولما  
لخطو ارباب المتنافسين من تباعد قلوبهما او تزايل قلوبهما سموا خضمين لان كلا منهما  
في خصم والخصم بالهم الجائبة والساحبة وقال القحطري اثنان في اليوم فقال ما اشق  
امم العدد فقلب من العدد لان كلا من المتنافسين في عدده واشتمع غيره من هذا العدد  
لان كلا منهما بعد على الاخر والعدد في شرط الودي ولهذا مشك وقال ايضا عدديته  
بقلبا الوادي والكسرة ولم يمتد بالوال لسكونها وتغيره صديته وقد قري بالوجه  
الاذعية ويجوز في اول سبط وشبط ونحوها من فعل للفعل الثلاثي المشتمل على اخلاص  
الكسر وهو لغة قريش ومن جادهم وانعام الكسر انهم وهو لغة كثر من تيس واكثر  
ين اسد واخلاص الهم وهو لغة مضي تيم وجميع فقصس وديبر وهو من فخصها بني اسد  
فقطوبيت المسلمين في رواية بالسبين والشين بيت ابن دويد ارمق العيس على برض  
فان رويت اذ شاق دعت صعب المنشئ من دواء بالهملة لانهم لا يعين بعضهم

اجلاد اي اخذوا الالف على هذا مبدلة عن الحفرة والمعنى اعطى من العيش ما يسد مفتي اي تقي  
نفسه فان قصدت مصر الشئ دعت المستبعد الصعب وفيه تقديم الصفة واصنافها الى الموصوف  
كقولهم اخلاق ثياب ومن رواه بالمعجمة استقصا الشرب بالمشاف وميت عمر بن اذني لعله  
علمت وما الاشراف من خلق ان الذي هو ذوق سوف ياتيني وهو بالمعجمة الموعود بالقطع  
الى الشئ وبعده اسعى لانه فيعتني نطلبه ولو قد دعت اثنان لا يعينني ولهذا الشعر حكاه ابن حنبل  
وهو ان فابله وقد على هشام بن عبد الملك في جماعة من الشعراء فقال له الست الثايل واشتهر  
البيتين قال نعم فابالك قد جئت من الحجاز الى الشام في طلب الرزق فقال لقد وعظمت يا امير  
اذ كنتي يا الشاميته الدهر تخرج من عنده من فوده فركب راحلته وتيم الحجاز ومكث ههنا  
يومين مشغلا فلما جاء الليل ودخل الى فاشتهر زوجه وقال رجلين فريش قال حكمت فوددت ان  
هو شاعر ولا من لسانه فلما اصبح خرج مولى له الى الحجاز واعطاه مائة دينار فلم اذكره حتى  
دخل بيته فلما دفعها اليه قال له ابلغ اميرك السلام وقل له كيف رايت البيتين سمعت ما كنت  
ونجبت الى يعني فانا في ذمتي ومن ذلك قول الاخرفاء عيا من ربيت طفلا القدر باطراف  
البيان اعلم الرواية كل يوم فلما اسند مساعده وعاني وكمر على نظم الفوا في خلا قال فاقه عيا  
الرواية الجيدة اسند بالهملة من السيد وهو الصواب ومن اعجمها ذهب الى معنى الامتنان  
والعزة ومن ذلك سميت العاصي وشتمت من اهلها فقتله وما بالبقاء على هذه ومن اعجمها  
دعاء له ان يسلب عنه شأوه اي ان لا يصيب شئ فيسقط به عدوه وقد قيل بغير ما ذكره وليس  
عنا سب وكذلك قول السطرنج يروي بالهملة لانه يحمل اميطا والمعجمة لان اللامعين يقتسمان



القطع شطرين والشط النصف وقال عشرة بن شداد العنبي ان امرأ من غير عيسى مصابة شطرا  
ودعى سابري بالمنصل وذلك ان اباه عرب وامه أمه فسقطت من جهة اميرها خوسه  
الناس وشطرو من جهة امه بجامى عند المنصل وهو السيف وفي البيت استعمال سناير  
بمعنى الباقي ولا يعلم احدا من ائمة اللغة ذكر انما معنى الجميع الاصابه الحس وهو وهم  
**قوله** من دما اى في دما كقول تعالى ارو في ما اذا اخلقوا من الارض اذا اوردى  
للصلوة من يوم الجمعة واختلف في وزن دم فقال سيبويه واصحابه مثل بالامكان واخبروا  
بأنهم اصدوا جميعه على دماء ودما كما جمع نحو طي ودلوا على ذلك ولو كان مثل عصيا  
وقال لم يجمع عليهما الثاني ان الحركة زيادة فلا تدعى الابدليل وقال المبرد فصل  
بالجريك بدليلين احدهما ان ضلعه دمي يدعى كخرج طرح فاصل الدم دمي كخرج وليس  
قوله فتشئ لان كلاهما في الدم الذي هو جوهرا لافى الذي هو حدث والثاني اسم  
لما وجوا اليه لانه قلبوها الفا كقوله غفلت ثم انت تطلبه فاذا هي عظام ودماء  
ولو كانت العين ساكنة لصحت اللام كافي طي وغزو قال ابراهيم الفتح والجواب عن  
هذا بان اللام اما المصلد وعلى حذف مضاف اى دى واما الجوهري ولكنه  
رد اللام وتبقى العين متحركة كما كانت قبل الرد قلب ويوجب الثاني قوله قد قسموا الا  
بعضوك تفهم حتى عند البصر كفى البصر والهمض مثل بالامكان عند المبرد وغيره من  
البصريين بل ذكر الجوهري انه متفق عليه وليس كذلك بل قال انكوفون انما فصل  
بالجريك واخطاه ابن طاهر فان قلت فكيف قال الاخوان مع اليوم اخاه عند اقلت

يجب ان يدعى انه نطق بالكل على اصلها ولم يقدر ان يرد اللام بعد حذفها وانما  
وجب هذا القيد بالجمع بين الأدلة **قوله** جمع هو مصدر مجع اذا اصابه بكروه والجميعه  
ما اوجع من المصاب **قوله** وقع وهو مصدر وقع بالفتح اذا كذب وانما قالوا وقع والجمع على  
الحجاز الاسنادى كما قالوا عجب غاجب وجمع والجمع ككاذب وكذبوا ولان بالفتح  
بمعنى بالامكان قالوه من الاختلاف والولع اى من اهل الاختلاف او قد رانص  
خلقهم من هذين الوصفين على المبالغة في وصفين بهما ومن خلق الانسان من اجل  
بؤسده ان بعد فلا يستحيلون وقيل العجل الطين بلغة حمير واشدوا والنخل بنت من الماء  
والعجل وليس ثبت عند علماء اللغة **قوله** اخلاف وقيل مصدر اخلاف وقيل بمعنى  
البيت ان هذه المرأة خاطبتهما الا يجمع بالمكروه والكذب والاختلاف في الوعد وقيل  
خليل باخرو صا ذلك بحيث لها الطمع في زواله عنها فانادى على حال تكون بها  
كما تآلوت في انوار القدر قوله فانادى الفاء للسببية اى فلما اجلت عليه من الاختلاف  
والتبديل لانادى على حال تدوم فانه لا ناقصة لان ما المتقدمه عليها فانه لا طوفية  
ولاها بلغة المضارع والناقصة جامدة على لفظ الماضي على الصحيح وقوله على حال متعلق  
بتدوم احوال والحال بالانسان عليه من خبر وش وتاثيرها كما جاء في البيت اكثر من  
تذكروها والذين يكرهون الحجازيين والجمع احوال كمال واموال وجماعة الالوه الحكاه للنيا  
وقد يقال حاله قال الفرزدق على حالة لوان في القوم حاتم على وجوده لاظن بالماء  
حاتم هذا المشهور في رواية هذا البيت ودواه المبرد في الكامل على ساعته وحاتم في البيت



منه من المصدر رية بالجل الاسمية ادى ذلك هذا القسم **قوله** تكون افعالهم فحرف الالف  
 الثانية فتخفيف وقال هشام الكوفي الحذف اول وهو بعيد لان حرف الصاد حرف عطف ولان  
 الفعل انما حصل بالثانية قبل ولان الثانية قد ثبت لها التعيين في مثل تدكون بالادغام وبوجه  
 ان الاولى ثبت فيها ايضا كما في قواة البزى ولا يقيموا **قوله** تكون القول صلة لما وما و  
 وصلتها في موضع جواب الكاف والكاف ومجرورها في موضع نصب نعم المصدر ومجرور اول  
 عليه ما قبل لان الذي لا بدوم على حاله متلون فكانه قال متلون تلونا كقولهم القول وهو  
 تشبيه المفعول بالمحسوس كتشبيه العلم بالنور والهاء من اورد بها عابدة على ما حو لفظا متقد  
 نيز كلفاء من قوله تعالى فاحسن من نفسه خيفة موسى ويشفاد من قوله تلون وقوله في  
 اثار ابا نائث القول كما استفيد من قوله بها ثابث الحال والقول بالهم كل شئ يقال الانسان  
 فاهلكه والراجل هذا الواحد من السعالى وهى ثابث الشياطين سميت بذلك لانها فيما زعموا  
 تفتالهم لولانها تثلون في كل وقت من قولهم تقولت على البلاد اذا اخلقت والعرب امور زعمها  
 لا حقيقة لها منها ان القول تراءى لهم في القلوات وتتلون لهم وتضلعهم عن الطريق ومنها  
 الهديل زعموا انه فرخ كان على عهد نوح فصاح به بعض الجوارح وان جميع الحمام يكره الى يوم  
 قال يذكركم من حين الجوارح وصوت الحمامة زعموا هذا الجوارح بالفتح الفاعلة لولها من  
 الابل ومنها الصف زعموا انه حية في جوف الانسان يفتى عند الجمع ثم اسيفه وهو امر اذا اضلع  
 التي شرف على البطن قال اعشى اياه لا يتاذى لما في التندير وقبره ولا يفتى على شرفه الصفير  
 ولا يزاد امام النعم مقنن لا يغير السنان من ايز ومن صفير يقال نادى بالمكان اذا قام به اى العيس

منفوض بدل من الهاء في جوده فلم يجعل الجوهرى الحال والحالة بمعنى بل جعلها من باجزة  
 وتعمد هو غريب وقد يقال في الحال التي بهجرة مكان الهاء قال الرازي قد اركب الالف  
 بعد الالف واترك الصاخر بالحدالة ورواه قد اركب الحالة بعد الحالة والبدالة بالفتح  
 الارض يقال طعنه مجد له اى رساله الى الارض **قوله** تكون بها في موضع خفض صفة الحال  
 ورابطها الضمير الجوزي ويقتل قوله تكون النقام والنقصان والطرف متعلق بها والاستعداد  
 كما جاء في وجه النقصان والباء للاتصاف مثلها في قولك يزيد داء ومعنى على مثلها في  
 قوله تعالى حتى توات بحجاب ويقتل بالحجاب السجبية **قوله** الكاف وما حو فان  
 جاز ومصدرى خلافا لادب مصافي زعموا ان الكاف اسم ابداء لهما معنى مثل والاخص  
 في اجازة تركيها اسماء وان لم يدخل عليها عامل من عوامل الاسماء ولا بن السراج في اسمية  
 ما المصدرية وترد كما التزم على خمسة اوجه احدها ما ذكرنا من كون الكاف جارة  
 وما مصدرية وهي وصلها في موضع جواز الثاني ان يكون الكاف جارة وما موصولا لاسمها  
 وقد اجوز ذلك في قوله تعالى قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فليل التقدير كالتد  
 هو الهة ثم الثالث ان يكون الكاف جارة وما زائدة غير لازمة كقوله ونصر مولنا ونعلم  
 انه كالتاس مجرور عليه وجازم الرابع ان يكون كذا لك الان زيادة ما لازمة وذلك في  
 نحو فطم هذا الحق كما انك ههنا قال سيبويه زعم معنى التليل ان بالفتح لا يما لا تحذف كره  
 ان يحذف لفظا كلفظ كان الخامس ان تكون ما كانه الكاف من عمل الجرك قوله اخ ما جلد لم يخر  
 في يوم مشعل كما سيفهم ولم تخذه مصا وده وقد خرج عليه الامة الزمخشري وبوجه ومن



نفسه لادراك طعام القدر لياكله ومنها الهامة وذو الهامة طائر يخرج من راس العقول  
 فيصبح استقرت فاني عطشان الى ان يؤخذ بشارة وقال يا حمران لا تدع شئ من منقطتي  
 اضربك حيث تقول الهامة ومنها القوة وهوان فيسقط نجم من منازل القمر الثمانية  
 والعشرين من المغرب مع طلوع الفجر ويطلع في تلك الساعة اخو وتيا به من المشرق  
 فيا في المطر وامر اخر من الخرافات لا حقيقة لشيء منها وفي الحديث لا عدو ولا هامة  
 ولا قوة ولا صغر وفي حديث اخر لا طيرة ولا قوة ولا مؤل ولا هامة سم وقال بعض الشعراء  
 الجود والقول والصفاء ثالثة اسماء اشياء لم تخلق ولم تكن وبجمع الفعل على غير لان  
 وعلى احوال قال انشئتني والمشرق مضاجع ومستورة رزق كالمياه انوار وليس يترك  
 دمع فيقطعتي بر وليس بذي سيف وليس قبال قوله والمشرق مضاجع حال من العقول  
 قوله وليس بذي دمع حال من الفاعل والواو الحال اذا لم يطف حال على اخرى مخالفة لها  
 في صاحبها لا يقال القبة مصعدا ومصدرا وابط كل من الجنتين بصاحبها القيا والاضحير  
 والمشرق بفتح الميم السيف مفسوف الى الشاذل قرأ من ارض التوب يجوز فيها طبع السيف  
 والوزن النضال وصعها بالوزن خفضها وصفا لها واستوفى في البيت الثاني ذكر  
 المشهور عن الات العرب والمعنى ليس من الفرسان فيقطعني بالروح او يقتلني بالسيف ولا  
 من الزمان فيوسني والقول بالفتح ما يقتل الشئ ويذهب به ومنه قوله الغضب قول العلم  
 والحب قول الغفوس قوله تعالى لا يهاجمونك اي ليس فيها ما يقتل الغفوس فيذهب بها قوله  
 ابو عبيد واشتد وما ذاك الكاس نقعا لما تذهب بالاول الاول وقال الجوهري المعنى انه

ليس فيها عاقلة الصداق واستدل بقوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقوله تعالى ولا هم  
 عنها يقرنون قال البخاري في صحيحه في تفسير الآية العقول وجمع البطن انتهى وهو غريب واما  
 القول فيا في تفسيره عند دارة في القصيدة انشا الله تعالى ولا تمسك بالهتدي الذي زعمت  
 الا كما تمسك الماء الغرابيل قوله ولا تمسك معلق على فائدوم وتمسك اما بضم الشا  
 وكسر السين المشددة مضارع تمسك واما بفتحها مضارع تمسك والاصل تمسك في زعمت  
 احد الثانيين يقال مسك بالشيء وتمسك به وامسك واستمسك بمعنى وقوى ولا تمسك  
 بعصم الكوا في عصم الناء وفتح الميم وتمسكوا بعصم الناء وسكون الميم وقوى في غير السبع  
 بعصمها وقوله تعالى فقد استمسك قبيل وفي التشديد معنى التكثير ومعنى التشديد وهذا  
 وهم واما بعيد التشديد التكثير اذ لم يكن الفعل موضوعا عليه كما في حديث وخبر ولو  
 يكن لا فاده تقديره الغامر الى المفعول كما في فوجته ولا المتعدي لواحد الى التعدى  
 لاثني كعلمته الحساب ومثال ذلك ثلث وكسرت وحولت وطوفت قوله زعمت  
 اما بمعنى تكلمت ومصدره الزعم بالفتح والزعماء والتقدير الذي زعمت به كما قال تعالى  
 وانا به زعيم وقوله نقول هلكنا ان هلكنا واما على الله اودا القباد كما زعم واما بمعنى قال  
 ومصدره الزعم ثلث الغاء وهو قول يدعي بر المدعى محض الحق والباطل وغلب استعماله  
 في الباطل ومثله زعم الدين كنز وان لن يبعثوا فقالوا الله يوعدهم ومن استعماله في الحق  
 قول ابي طالب يحاطب سيدنا رسول الله ص ودعوتني فدعيت انك ناصح ولقد صدقت في  
 كذبت ثم امينا وقول كثير وقد دعيت اني فقيرت بعدها ومن ذا الذي ياخذ لا يغير تغييره



والحقيقة كانت عمدت ولم يجز صريحه ويقول سبيبه وزعم الغليل وانما يقول او الذي  
ذمت الوفا واقعا والاول اولى لان صاحبها من ذكوان الغالب وقوم زعم على ان  
وان وقوعه على الامين خاص بالشر كقوله نعمتي شجنا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب  
دينيا وقال تعالى ان شركا في الذين كنتم تزعمون اي انهم شركا في وهذا اولى من ان يكون  
التقدم بغيرهم شركا في لما ذكرنا ولا من قد جاء في مكان اخر وما نرى معكم شفعاءكم الذين  
نعم انهم معكم شركاء وقوله كالنكاح جارة وما صدقتموه وصلتها في موضع جوار الجوار  
والجوار اما حال الامن ضمير مصدر نفسك اي ما تشكك في الامتثال لالامساك واما نصت  
لمصدر محذوف اي الامتناع كذا الامساك وهذا الاستثناء نظير العائنة في قوله تعالى  
حتى يبلغ الجمل في سم الخياط وقولهم حتى يبيض الغاد وحتى يورب القاصان وهما  
وعلان من غنزه جوارا يجيبان النقص فلم يربحا وقد كثرت فيهما النساء بالاختلاف  
وحسن قول ابن السراج الغوى حلفت لما ان لا تخون عهودنا فكأنها حلفت لما ان لا تخون  
وقول الاخوة فان حلفت لا تنقض النأي عهدنا فليس محضوب البيان بين وقول العرب  
كل انق وان بدل لك منها اية الحب بينهما خفيورا اي باطل مضى وهو الجاء للجمعة والعين  
للهملة بينهما مشاة من تحت ثم مشاة من فوق فالرخص فلا جبر لك ما مئت وما وعدت  
ان الاماني والاعلام تضليل الناس المحض السببية كالواقعة في جواب الشرط لان ما قبلها  
جزم وما بعدها طلب وعطف احدهما على الآخر منفع على الصحيح ومثله زيد كاذب فلا تقتر بقوله  
والاناهية فالفعل بعد ما في موضع جزم وكلمة مبنية بنون التاكيد المباشرة وقيل لا يشترط

المباشرة فقولنا مبنية مبنية ايضا وقيل الجميع مبنية قد بدلت المختار الاول ونون التاكيد  
الحقيقة مبنية للاعادة فاستبرأنا قاله الخليل ولبست الحقيقة منخفضة من السندية خلافا  
للكوفيين وقيل الفعل بعد لا جاز في الشرط اتفاق ان كانت فاهية نحو ولا تحسبن الله  
غافلا وقول كعب فلا يظنك وخاص بالشر عند الجمهور ان كانت فاهية كقوله ناله لا يحيد  
الماء مجتنب فعل الكرام وان فاق الورد حسبا واجازة ابن جني وابن مالك وغيرهما في الشر  
تمسك بظاهر قوله تعالى ادخلوا مساكنكم لا يحطنكم سليمان وسجوده واقواشته لانصين  
الذين ظلموا منكم خاصة والكاف مفعول قدم وجوبا لانهم لم يوافقوا لزم اتصاله ومثله  
او مبنية زيد والخطاب ما الغير معين مثله لو رى اذ المجرور ما كسى رؤسهم على احد الوجهين  
واما انفسه على طريقة التجريد ومثله قولك يا نفس وقول امر القيس ابن عباس لامر القيس  
بن حجر خلافا لمن خلط نفاذك بالاعتد ونام انحنى ولم ترتد والاعتد بفتح المعزة وضع الميم  
اسم موضع وقوله ما كنت يحفل اوجها احدها ان يكون موصولا اسميا بمعنى الذي في موضعها  
رفع على التاعلية وقول بعض العربيين في مثل ذلك انها وصلتها في موضع رفع مردودا لم يوافق  
الامر ببناء نفس الموصول في مجيء الذات فاما وليتم ايتهم هو افضل وقول بني عقيل او هذا  
جاء اللذان قاموا وقول بني هذيل جاء اللذان فلو قال هم اللذان فكوا الفعل مبنية  
الشاهيات وهم جاحي الشان ان يكون مذكورة موصوفة بمعنى شيء فتكون ايضا في موضع  
رفع على التاعلية الشان ان تكون مصدرية مبنية لانها تكون هي وصلتها في موضع رفع ولا  
يكون الموضع لها وحدها لانها حرف على الصحيح ووزن منته ففت واصلة مبنية على فعلت



فتمزكت البياض وافتتح ما قبلها فنقلت الفاء ما لتبقى ساكنات فحذفت وهو مقدر لا يتبين  
قال فانقرضضا ذلك يا جبر فاما: فنكت نفسك في الحلال وطلأها الا وهما عن وكان في  
البيت فالتقدير اذا اجعلت ما اسما منكرا او منكرا اياه واذا اجعلت حونا ما منك الوصل  
اي فلا يفرقك بينهما اياك الوصل فام قد رالتا في حينك ضمير الان الغير لا يعود الاعلى  
الاسماء ولهذا استدلت على اسمية مها وما التعجيبة والوصول يعود الضمير عليهم في  
قوله تعالى مها ناقنا به وقولك ما احسن ريدا وجاء في الصادب ومن زعم حرضه ان  
قد صرح الغير موصوفا محذوفا فان قلت كيف جرد تقدير للفعول الثاني على الوجهين  
الاولين ضميرا منفصلا مع انهم مضوا على امتناع حذف العايد المنفصل مؤخرا الذي اياه  
اكرمتم او ما اكرمتم الا اياه قلت انما امتنع في نحو ما اعددتم لان حذفه في المثال الثاني  
مستلزم لحذف الا بوجه نفى الفعل عن المذكور وانما المراد فيه ما عداه واما المثال  
الاول فان فعل الضمير فيه يفيد الاختصاص عند البيان والاهتمام عند النفي فاذا  
حذف فاما بدينا ووالله اني قد بدينا مؤخر على الاصل فينبغي ان يفرض الذي فصل  
لاجله واما الضمير في البيت فانه يستوي معناه متصلا ومنفصلا فلا يثبت بتقديره  
متصلا فرض وهذا الجواب عن سؤال يورد في نحو قوله تعالى وما زدناهم بقرون و  
تقر به الله لو قد وما زدناهم به لزم اتصال الضميرين للتحديد الرتبة وذلك قليل في  
ضمير في الغيبة مستغنى عن غيرها ولا يحسن حمل التنزيل على التعليل وان قد زدناهم اياه  
لزم اتصال العايد المنفصل والجواب الثاني وان العايد المنفصل لا يمنع حذفه على الإطلاق

**وقوله** وما وعدت لك في ماهذه الواجهة الثالثة ووعدا ايضا يتعدى لاثنتين وعدكم  
الله مقام الحق وعدناه وعدا حسنا والتقدير ايضا ما وعدكم او ما وعدت اياه او ما  
وعدتك الوصل والوعد هنا الخبر لان الوضع لا يحتمل غيره وعكسه وان يك صاذا يصح  
بعض الذي يوعدهم واذ لم يكن قريته فالوعد للخبر والامتناع للشر قال واني وان اوعدته  
او وعدته لمخالف ابي ابي وبنجر وعدى **قوله** ان الاماني الرواية بكسرة ان على  
انه تعليل مستأنف ومثله في تعليل النهي ولا تأكلوا أموالكم الى أموالكم الله كان جوابا  
كبيرا وفي تعليل الامر وصل عليهم ان صلواتك ممكن لم استعينوا بالصبر والصلوة ان الله  
مع الصابرين اطلع فقليل انك بالواد المقدس طوى انشؤا ربكم ان تزلزل الساعة شيء  
عظيم وفي تعليل الخبر انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر والرحيم وفتح ان هيمن على اعداء  
لام الغلبة جازية لغة وقد جاءت الرواية بالوجهين في اية الطور وجودها في قول الملقني  
لبنيك ان العهد والنفرة وانكسر ارجح لان الكلام حينئذ جملتان ويكثر الجمل في مقام  
الثناء والتعظيم مطلوب ولان الملاقاة التثنية اولى من تنبيهه وانما يلزم التقليد على  
انكسر اذا قد راسقينا ما بيننا اعني ان يقد جوابا لسؤال مقدرا اما اذا قد راسقينا ما  
نحو ما فلا والاماني جمع امنية كالاثافي جمع امنية ومثله الاضاحي والادافي وتخفيف  
يا ائمن جازي واصل امنية امنوية افعولة كالادنية واجوبتهم قبلوا وادعوا ثم ابدلوا  
الفحة كسرة **قوله** والاحلام هو جمع حلم وهو ما يراه النائم وفعله حلم بالفتح بوزن راي  
اما الحلم بالكسر وهو الصنع وكوم الخلق وفعله حلم بالهم مثل كوم لانه سجية واما العلم بالفتح



نحو فساد الجبال وتغيبه وفعله حمل بالكسر لانزودن يغيب في المعاني الظاهرة كسقم ومرض  
والباطنة كحق ودم قال عمر بن العاص مخاطب معاوية وقد كتب الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
فانك والكتاب الى علي كذا بفتح و قد حمل الاربعة **قوله** والاحكام عطف على اسم ان ويجوز  
فان قلت انما يحذف ذلك والكسائي وقد خالفه تلميذه الغزالي فاسترطخا واوالب الاسم نحو  
انك وزيد ذاهبان وخالفهما جميع البصريين فتعوا ذلك مطلقا قلت هذا موضع يكون  
فيه الوم وانما الخلاف حيث يتعين كون الخبر للاسمين جميعا نحو انك وزيد ذاهبان وما  
نحو ان زيدا وعمرا في الدار فحيزا بالاتفاق ومنه قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا  
والصابئون وبنيت كتب رضى الله اذا رفع الاحكام اذا التفضيل مصدر فيصح الاخبار به  
عن الواحد مما مر في انما الخلاف في تخرج ذلك فقال الكوفون معطوف على محل الاسم  
قال البصريون هو مبتدأ حذف خبره والجملة معترضة بين اسمان وخبرها واما مبتدأ خبره  
ما بعده وحذف خبر ان لانه خبر المبتدأ عليه ويشهد لذلك قوله تعالى انك اسمي بالمدنية  
بعمله فاني وقيادها القريب وقيل اسم لغرضه بدليل ان اللام لا تدخل في خبر المبتدأ و  
يشهد الثاني قوله شعرا تخطي هل طب فاني وانما وان لم يتوجها بالمعنى وذلك بدليل  
لا يخرج عن الواحد بالمتى ومنه قراءة بعضهم ان الله وملكته يصلون على النبي برفع ملكته  
اي ان الله يصلي وملكته يصلون اذ لا يخرج عن الواحد بالجمع ويخرج على الوجه الاول  
على ان يقد بالجمع للتعظيم مثله في قال رقيب جعون **قوله** تفضيل من الضلال اي تضييع  
ابطال ومنه دالم يجعل كيدهم في تفضيل وهذا قيل الامر في القيس بن حجر الملك التفضيل لانه

ضلل ملك ابيه اي ضيعه والاصل ذوات تفضيل ومثلهم درجات عند الله ايهم ذو درجات  
او جعلت نفس التفضيل مبالغة كقول الاخير بكيفية فقدت ولها ترع ما دعت حتى اذا  
اوتيت فانما هي اقبال وادبار فحذف نفس الاقبال والادبار بكثرة وقوعها منها كانت مواعيد  
عز قريب هنا مثلك وما فوايد هذا الا بالاطيل لكان الناقصة معنيان احدهما الدلالة  
على ثبوت خبرها لاسمها في الزمن الماضي نحو كان زيد فقيرا والثاني الدلالة على تحول اسمها  
من وصف الى اخر نحو دبت الجبال بشا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة اي فصارت  
وصرت ومنه كانت في البيت اي صارت مواعيد عروق مثلها بين الناس فتشبهت انصافها  
بالاخلاف ومواعيد جمع ميعاد كواذين في صبح ميزان لاجمع موعود لان المعنى ليس عليه و  
لان منعوا لصفة كعروب ومعقول لا يكسر واما نحو مشاييم وملكته فشا ذقان للصدر غير  
قياس وعز قريب بضم اوله كعصفور وليس في العربية الاضعفوق وغروب في لغة وهو  
علم معقول من عز قريب لرجل وهو الخفى فوق عقبها وعز قريب الوادي منعطفة وهو رجل  
من العاقلة وهو عز قريب ابن معيد بن زهير واحد بني عبد شمس بن قعلبة او عز قريب بن صخر  
على خلاف في ذلك وكان من خبره انه وعد احد اقربائه وقال اني اذا اطلع النخل فلما  
اطلع قال اذا ابلغ فلما ابلغ قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا اصاد  
ثم فلما اصاد قواحه من الليل ولم يعطه شيئا فصرخوا به للثلث في الاخلاف فقالوا اخلف  
من عز قريب وقال علقمة الاشجى وعدت وكان الخلف منك سحبة مواعيد عز قريب اخاه  
بشعره وقال التبريزي والناس يرون يثرب في هذا البيت بالثالث المسئلة والراء المكسورة وانما هو



بالمثناة وبالراء المتوجه موضع يثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وآله قال ابن الكلبي قلت و  
ثاها ايضا ابو عبيدة وقد خولقا في ذلك قال ابن دريد اختلفوا في قرب فصيل هو من الاوس  
فيصح على هذا ان يكون بالمثناة وبالكسوة وقيل من العاربي فتكون بالمثناة وبالمتوجه  
لان العاربي كانت من اليمامة الى يارب يثرب هناك وقال وكانت العاربي ايضا في  
المدينة انتهى وقال الحافظ ابو الخطاب ابن دحية سمعت المديني يثرب باسم الذي زلها  
من العاربي وهو يثرب بن عبيد وهو عبيد الذين سكنوا الحجة فاجتفت بهم السبل  
لحجة والهجور الان ان شقي المدينة يثرب تقول النبي ص يتولون يثرب وهي المدينة فكانه  
كبر هذا الاسم لان من مادة التثريب واما قوله تعالى يا اهل يثرب فمكايه عن قلوس الثمانين  
**قوله** طاهي اللام ثلثة اوجه احدها ان يتعلق بكاء على التولد بان طاهي دلالة على التولد  
وهو الصحيح وقد استدل على صحة التعلق بها بقوله تعالى كان للناس عجبا ان اوحينا  
اذ لا يتعلق اللام نجبا والابا حينا لا شناع فتدم معول المصدر عليه وتقدم معول القلة  
على الوصول ولان المعنى ليس على الثاني واذا اطل فعلقها بهم كقيل فعلقها بكاء وفيه  
نظر لان المصدر هنا ليس في تقدير فعل وحيث مصدرى اذ ليس فيه معنى الحدوث بل  
هو مثله في قولك لزيد عرفة بالجو وذكاء في الطب ولا يتدح ذلك في عمله في الطرف وان  
تدح في عمله بالفاعل والمفعول الصريح لان الطرف يعمل فيه راحة الفعل وهذا الموضع  
قد هم فيه يثرب حتى انهم اضجوا الى تقدير عامل الطرف في قوله تعالى لا يسعون عينا حولا  
وقوله الخامس وبعض العلم عند الجهل للذات اذ كان والثاني ان يكون ما لا من مثالا على

انه كان صفة له ثم قدم عليه على حد قوله لم يثبت موشى ظلال يوضح كانه ظلال الثالث ان يكون خبرا  
لكان ومثلا حال وقعت عليها فائدة الخبر كافي قوله تعالى فقامم عن التذكرة مرجين وعلمها  
فتعلقها بمحمد وقوله مثلا المثل كلى شئى حاكيت به شيئا ومن لم قال للصور للنقوشة تماثيل  
وهي جمع مثال ويطلق على ثلثة امور احدها المثل بكسر الميم وسكون الثاء وهو النظير يقال  
مثل ومثل ومثيل كما يقال سبر وسبر وشبهه الثاني ان القول السابق المثل مضمون موزون  
وقد صنف العلماء في هذا كتبها الثالث التعت موزان الله المثل الا على ذلك مثلهم في التوردة  
ومثلهم في الانجيل كورع الاية مثل الخبر التثنية وعد المتقون مثلهم كمال الذي استوفى ما  
**قوله** وما مواعيدها الضير للآخرة ويروى مواعيده اى مواعيد عرقوب **قوله** الاباطيل  
جمع باطل ضد الحق وهو جمع على غير قياس ونظيره حديث واحاديث وعروى واعاد يقر  
**واكل ان كذا من مودة ثمانية** وما اكل كذا منك شوبل للرجاء معنيان احدهما التقاضي  
وهو الراد هنا ويستعمل في الايجاب والنفي وقد اجمعا في قوله تعالى وترجون من الله ما لا  
يرجون والثاني الخوف وذكر الزوائد الله محقق بالنفي نحو ماكم لا ترجون لله وقاد اوى ما  
لكم لا تخافون لله عظمة وقول الهللى نصف شخصه يشاد عسلا وهو لا يبالى بالسبع  
الثلث اذا السبعة الخ لالم يرج لسعها وحالها في بيت نوب عواسل وحالها بالاله الله  
اله خالها والنزب الخ وهو جمع نايب كقادة وفرد سميت نوبا لسوادها ويروى خالها  
بالجملة وقبل لا يختص بالنبي بل ليل وادى اليوم الاخر وجوز ابن الجباز في قول ابن معط  
يقول راجي دبر العفود كونه معنى الاكل والخائف والظاهر الاول لتزنية ذكر العفود واما



الاية فتقبل ثلثة اوجه احدها ان يروا فعلوا ما تزجون به حسن العاقبة واقبح المسبب  
مقام السبب والثاني ان يكونوا امرأا بالوجه والمراد اشتراط ما ليس من الايمان  
كايومر الكافي بالشرهيات على ارادة هذا الشرط الثالث ان يكون الوجه بمعنى الخوف  
**قوله** امل امل هو الرجا قيل وانما عطف عليه لانه يكون في الممكن والتحويل  
والرجاء يحضر الممكن قلت وانما هنا الفرق بين الغنى والرجاء وانما المحقق للعطف لاختلاف  
اللفظ نحو ما وصنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وقوله جيت من قبل فقام  
عمده اخرى فاقترعوا بالحق ومثله في الامعاء انما انكروا وخوف الى الله اولئك يعلم  
صلوات الله من نعم ورحمة لا ترى فيها موجبا ولا اضرارا وقوله والنبي فوطا كن باوميسا ولا  
يعطف هذا النوع الا بالواو وقال ابن مالك وقد ائويت واوعيتها في اللفظ في قوله تعالى  
ومن يكسب خطيئة او اثما وفيه نظر لا مكان ان يريد بالخطيئة ما وقع خطأ وبالاتم ما  
وقع عما فان قلت هلا قد رت الخلة حال الامن فاعمل او جعل من مخالفة الاصل في  
الفعل للعطف قلت ان سلمت من ذلك وقعت في مخالفة اصلي او الاصل في الحال  
ان تكون مبنية لا مؤكدة والاصل في المضارع المنبث الثاني من قد اذا وقع حالان  
لا يتقون بالواو نحو ولا تمنن تستكثر نحو وقد دم في طعنهم يعمهون وفي قوله هذا  
وامل وقوله فيما ساقى وقال كل خليل كنت امله وقوله والعفو عند رسول الله مامل  
دليل على انه كافي امل الله بالاشتداد فهو مؤمل كن لك فقال امله بالتحفيف فهو مامل  
وقد سئل في مدينة السلام عن مسائل من جعلها هذه فكتب ابو زر الملقب بملك النخلة

انه لا يجزى ان يقال مامل الا ان يسمعه الثقة امل بالتحفيف وكتب ابو منصور الجواليقي  
انه لا يجب في جواز ذلك وان الامنة روية كالحليل وغيره لم اشد قول كعب والعفو عند  
رسول الله مامل وقول بعض المعربين المراءى امل ان يعيش وطول عيش فديفه وكتب  
الامام ابو السعادات ابن الفجر في الجواز ايضا وقضى لابن تواتر ونسب الى الجواز وقال  
وقوله انه لا يجزى مامل الا ان يسمعه الثقة امل قول من لم يعلم انهم قالوا فغير مع انهم  
لم يقولوا فقر وانما يقولون افتقر افتراه يمنع فقير الكون الثقة لم يسمعه فقر مع ان القرآن  
قد ورد بقرينة قوله تعالى قال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وليت شئ ما الذي  
سمع هذا الرجل من اللغة حتى انكون بيوت هذا الحرف بل يعني له اذا اعمل النظر في  
كتب اللغة فلم يجد فيهم ثم سمع والعفو عند رسول الله مامل ان يسم كعب بن زيد عن صاعدا  
التمني لمخضا ومن العرب يد هذا بن الامين لم يستد لامل نحو امل بالبعين المذكورين في  
هذه القصيدة بل تكلف بن الجواليقي واشدد قول ما عاخره وقول ابن السجري انه  
لم يسم فقير افتد على قول سبويه والاكثرين وذكر ابن مالك ان جماعة من ائمة  
اللفظ تقولوا نحو فقر وفقر بالضم والسكون والكسر وان قولهم في التعجب ما يفقره مبنى على  
ذلك وليس بشاذ كما زعموا وفي قوله ارجوا وامل التفات عن الخطاب في قوله فانه  
يفرنك الى التكلم الذي جاء به في قوله فقلبي اليوم مستول وان كان الخطاب في قوله فقلبي  
لغيره فلا التفات في واحد منهما **قوله** ان تدنو تذاق الفاعل الثاني وحذف المفعول  
الاول فلا يجزى ان يقال امل الاول وحذف المفعول الثاني على حد قوله كما نص في الناطقين



اذا هم لم يسمعوا الاصل المحو لان ذلك ضرورة فلا يخرج عليهم ما وجدت عنده من جهة  
**قوله** ان قد نزل الاسكان محققا لوجهين احدهما ان يكون اهل ان المصدر حلا على ساء  
 المصدر كما قال اذا كان امر الناس عند مجوزهم فلا بد ان يكون كل ثور وكثرة مجاهد  
 اراد ان يتم الرضا عن كذا قالوا ويمكن ان يخرج على انها عاملة وذلك ان يكون الاصل يقولوا  
 الجمع حلا على معنى من مثل ومنهم من يستمعون لم حلف النون للنائب والواو للسالكين و  
 الوجه الثاني انما هو المتعذر للواو مجرى الفتح للضرورة قال اللورد وهو احسن الضروقات وقد جاز  
 ذلك في اخف من الواو وهي الباء كقول الاعشى فالبت لا اد في لجان كل لذة ولا من جاع حتى  
 تلاقى بمنا **قوله** ان يكون اصله ثلاثين على انه النعت من الغيبة الى الخطاب ويشهد ان خطاها  
 في البيت بعد بقوله متى ما تناهى عن باب بن هاشم تراعى وتلقى من فواضله ذلك ولكن بعده  
 ان الالتفات لا يوجد في جملة ولحن الا نادا كقراءة اياك بعد بل جاء اسكان الواو في الشعر  
 كقراءة بعض السلف او ينفوا الذي يبدى عقبه الخكاح بل قد جاء اسكان الباء في الشعر في الاسم  
 مع ان الباء اخف من الواو والاسم هو اخف من الفعل كقراءة صفر بن محرز من اوسط ما تظنون  
 اهل اليك وقوى ايضا واخي خنت المولى من ولى فاذا ذكر اسم الله عليها صوابا واذا باسما كانت  
 جمع صوابا في غير الله **قوله** اظال معنى اظن وهما سين في نصب المفعول وجواز  
 سدان وان صلتها مسددا وجواز الالفاء للتوسط والتنازع في ايجاد الفاعل والمفعول ضمير  
 متصلين يسمى واحدا والاعتراض بهما بين حرف ومطلوب وجوب التعليق لاعتراض ماله صد  
 الكلام وهذا المفعولين اختصارا للربيل واقتصارا لافادة تجدد الفعل وحدود مثال نصيبا

مفعولين قوله وعلقت ثوب في ثناع متنع فقال برأى المحو طارا الثناع ما ارتفع من الارض و  
 الصولة بالفتح الابل وغيرها مما يتحمل عليه ومثال سد ما ذكر مسددا قول الهذلي فغيرت  
 بعدهم بعيش ناصب واحال الى لاحق ستنبع وقول ابن دريد ما حلت ان الدهر يفتني على خراة  
 لا يرضى بها ضبا لكدي الصاء بالصاد المهملة النخوة الصماء اللساء والكدي جمع كدير وهي الارض  
 والضباب مولعة بها ومثال الالفاء قوله ابالا لا جيترا بين اللوم نوعين وفي الادا جيترا اللوم  
 والحد كذا دعاه الخويون وقدم الجاحظ ان الصواب الفشل وان الفصيحة لامته والصواب انهما  
 فصيحتان ومثال الاتحاد والاعتراض المذكورين قوله ما حلفتني ذلك بعد كبرفنا اشكو اليك  
 حقوة الالم الصن كالتزم لفظا ومعنى والمحوه بضم الحاء وتشديد الواو والسورة ومن الاعتراض  
 قوله وما ادرى وسوف اخال ادرى اقوما الحصن ام نساء ومثال التعليق قوله واحال الى  
 لاحق مستخف فممن رواه بكسر الهمزة من انى ووجهه ان الاصل فى اللاحق فعلق باللام ثم حذف  
 لفظها وبقي حكمها ومثال حذف المفعولين ان يقال ازيد ثيابا فنقول حلت وفي المثال من يسمع تحل  
 اى من يسمع خبر الحديث له فتن وكسر همزة اخال فصيح استعمالا شاذ فيا ما وفيها لحنه اسد وهو  
 بالعكس وصم خوف المصاهرة في غير هذا الخوف ان يفتح باجاء ان كان للاحق رابعا نحو خرج  
 اكر وتفتح في لغة الجاهل بين فيما نقص او زاد كضرب ويطلق ويستخرج ولما غيرهم فكسر غير الباء  
 في تلك مسائل احدها في تفعل بالفتح مضارع فعل بالكسر كملت تعلم بخلاف تذهب فان ماضية  
 مفتوح وتنق فان المضارع مكسور ومن قال يحسب بالفتح كسر ومن كسر فتح وقوس ولا تركن  
 وقال الشاعر قلت لبواب ليدردا هاتيا ذن فاني حولة ها وجارها اى تاذن امر الفاعل



الخطاب باللام وحذفها وتبقى عليها وكسر اول المضارع وسمعت بدو يا يتول في المسعى انك  
تعلم ما لا تعلم بكسر الشا والنون الثاني ان يكون الماضي صدى واصحوة الوصل نحو تنطق و  
تستخرج وقرى تبين وجهه وقصور وجهه واياك تستعين وامان كسر في بعيد فكانه مناسب  
بين كسر النونين الثاني ان يكون صدى وابتداء المطاوعة وشبهها نحو تنطق وتكلم فكانهم حملوا  
تفعل على الفعل لانها المطاوعة وتقول كسر تريا بالتشديد فكسر تريا بالتخفيف فاكسر وانما  
لعمري كسر الباء لتشديد الكسر عليها وليكنهم جوزه اذا قلنا واو الباء اصلها الى قلبها ما  
يؤدجج يجعل **قوله** لدينا قيل لدى لغة في ذلك والصحيح انها مرادفة لعند وهو قول سيبويه  
فيكون للقرى المسقى نحو اذا القلوب لدى الحناجر والغياسين هذا الذي الباب والمعنى نحو  
قولك لديه فقد وادب ونقلب الغمايا مع الضمير لغة الجمهور **قوله** ملك بعد قوله مودتها فيه  
التفات من الضمير الى الخطاب كقوله تعالى ابالدغيد فان كان قوله ادجو وامل التفتات عن الخطاب  
في قوله فلا يفرق في البيت التفتات **قوله** فتوبل لك في ارتقاءها وجبان اخرها ان يكون  
فاعلا اما بالظرف الاول والثاني اما على قول الاضطر والكو فيمن انه لا يشترط في افعال الظروف  
الاعتماد فلا اشكال واما على قول الجمهور ان ذلك شرط اضطر ان يكون افعال عراض بين الثاني و  
الظرفين فان قلت هل يجوز ان يكون الظروف قد تنازعا وان اعلنت الاول اضطر في الثاني  
اتناقا وان اعلنت الثاني اضطر في الاول عند البحرينة وحذف فتعوله عند الكسائي و  
اعلقت فيه الاثنين عند النحاة كما يقول في قام وقد زيد قلت شرط صحة التنازع ان يكون بين العاديين  
ارتباط فلا يجوز قام قد زيد بغير عطف وهذا مما يكثر ان قلنا فاعل الاول على جواز ما ذكره من

صحة الاعتراض بين الثاني والثاني قلت قول الشاعر ولا اذاها نزل الطائفة تحديك في قرقر وتكونها  
وقد ثبت الاعتراض بين الظروف ومحمود بك في كل من خلت واحال انفسهم ما الاول كقول الشاعر  
ما خلقتي ذلت بعد كرميها والثاني كقول ذهير وما اددى وسوقا حال اددى اقوم الى بعض  
ام نساء فان يكن النساء محبات فحق لكل محضته هدا وفي البيت الاول دليل على ان القوم  
مختصون بالرجال ونظيره قوله تعالى لا يصح قوم من قوم ثم قال تعالى ولا نساء من نساء وكثير من  
الناس في رفع النساء من البيت ترها منهم ان الاسم ومحبات الجور وانما الاسم ضمير الى حسن والنساء  
جور ومحبات حال اي فان يكن الحسن النساء محبات فحق لهن ان يهدين الى **قوله** واجم من كسائر  
المتزومات والوجه الثاني ان يكونه محبوا عنه بالظرف الاول والثاني او كليهما وساخ الايتاء  
بركعتهم النفي ولتقدم خبره ظرفا واذا قدرا الظروف خبرين قد ذلكا منها متعلق بخضه واذا  
قد الخبر الاول فالظرف الثاني اما متعلق برأى متعلقه المحذوف على الخلاف المشهور في ان  
العمل بالظرف او الاستعارة واما حال فيتعلق بمحذوف وفي صاحب الحال وجبان اخرها ان  
المستتر في الظروف الاول لان الصحيح ان الظروف تحمل ضميرا مستقلا البير من الاستعارة المحذوف  
ولذا اكد في قول كثير فان تلك جفائي باو ضي سوا كبر فان قرأى عليك الدهر اجمع وزعم ايت  
خروف انه لا يجوز الا بشرط التنازع من المبتداء وزعم اخرون انه لا يتجمل مطلقا تقدم او تاخر  
الصحيح الاول ومن ثم قال ابن جني في قول الشاعر ايا نخلة من ذات عرف عليك ورحمة الله السلام  
الناس تليقون هذا البيت على ان من تقدم المظروف على المعطوف البير وليس يلزم لجواز ان يكون  
المعطوف على ضمير السلام المستتر في عليك على حد قول بعضهم مررت بوجهل سواه والعدم لا يرد عليه



ان يقال فخص من وجه ونصف الى اخره ضعيف لان عرض هذا البيت محتمل فلا يدل منه ولا ان العطف  
على الضمير المرفوع اسهل من تقديم المعطوف لانه لا يقع الا في الشعر فممن زعم ان الطرف لا يعمل ضميرا  
مطلقا ولا يتجمل مع التقديم لزم عنده ان يكون البيت من تقديم المعطوف والوجه الثاني من وجهي  
صاحب الحال ان نفس القول بل على ان الطرف كان في الاصل صفة له فلما قدس مكان حاله من وعلمه  
على هذا الوجه ايضا الاستمرار للقدرا لابتداء العامل في شئ من لان الحال انما يعمل فيها الفعل او شبه  
او معناه وانما جاز هذا الوجه بناء على صحة اختلاف عامل الحال وصاحبها وهو قول سيبويه  
وهذا قال في قوله تعالى وان هذه امكم امه واحدة ان امه حال من امكم مع ان امكم معمول  
لان الحال محمولة للتبعية اولادها وقل في قول الشاعر لم يتبعه موطن ظلل ان موطننا  
حال من الظل مع انه لا يجبر ارتفاع ظلل على الفاعلية لعدم اعتقاد الطرف واذا قد اورد الجوز  
الثاني كان الطرف الاول متعلقا به وجاز تقديمه عليه لا لتساع في الطرف وظهوره قوله  
كل يوم لك ثوب بتقديم الطرف على الجوز باسرها ولا يجوز ذلك في الحال لا المتول جالسا زيد  
في الوجود فقل جماعة الاجماع على ذلك وان كان الخلاف انما هو في التوسط بين الطرف للوجوه  
وبين الجوز عند فقير الجمهور لضعف العامل واجازة الاخفش ومنابعه تمسكا بقراءة الحسن  
السمرات مطلوبات يعينه وقراءة اخرها في بطون هذه الاقسام حال صفة متبعض مطلوبات الكثرة  
وحال صفة بالفتح وقيل لاجماع في المسئلة لقول الاخفش في فداء لك ابي ان فداء حال ولتولد ابن  
برهان في هنالك الولاد لله الحق ان هنالك حال فان قلت اجوز في حال في البيت امحولة  
ام بلغاة ام معلقة قلت كل ذلك جائز اما الالفاء فلا ان الثاني لما قدسها ازال عنه التصديق المحض

فهل الظاهرها كاسهل الفاء طنفت تقدم متى وان في متى طنفت ونبأ مطلق وقول الجاسر كذلك  
اوتت حتى صار من خلق ابي رابت ملاك الشبهة الاوب او على تقدير الثاني دخلا على الاسمية  
وتقدير احوال معترضه بينهما كما قد مناه واما التعليل فعلى ان الاصل للدنيا فعلق الفعل باللام ثم  
حذفت وبقى التعليل كما تقدم في قول الفراء واحال اني لاحق فيمن كسر الحزة واما الاعمالي  
فجوز من ابن مالك بد والدين وليس كذلك لما بينا ولما بين وجهها ان يكون معطوفا  
للاول ضمير الشأن الحديث ان من امتد الناس عذابا يوم القيمة المصودون وحكمة الخليل ان  
يك زيدا خذانه كذا قالوا وليس يمتنع في حكمة الخليل بل يجوز ان يكون التقدير انك و  
هو اولى لان ضمير الشأن خارج عن القياس لوجوده على المتأخر والتفسير بالجملة فلا ينبغي العمل  
عليه مع امكان غيره ولهذا كان الاولى في الضمير المصوب بان من قوله تعالى انزى اكره وهو قسيلة  
ان يقدروا على الشيطان لضمير الشأن خلافا للزمخشري وما يؤيد ذلك قوله بعضهم وقيل  
بالنصب وضمير الشأن لا يتبع بتابع والاصل قرائن القراءتين واعلم ان البيت مشتمل على اربع  
هل الاول ايجوز فاعله ولا محل لها انما مستانقة والثانية امل وفاعله ولا محل لها لانها  
مستوفزة على ما لا محل له وقد مضى انه لا يحسن تقديمها حاله والثالثة احوال وفاعله وهي  
مستانقة ايضا لانه لا يلائم المصارع المنفي بما كالمصارع المبني في وجوب تجرده من احوال  
كقوله وعهدت ما تنصرونك شبيبة قال لك هذا الشيب صبا متبعا الواهبة لدنيا منك تبول  
ولا محل لها ان قد ردت احوال بلغاة لانها حينئذ مستانقة ومحلها النصب ان قد ردت معللة او  
معلقة لانها معقولة على الاولى وفي موضع المعقولين على الثاني قال ابن النحاس المتأخر ان



اقول القياس يقتضي جواز العطف على محل الجملة المتعلق منها بالعامل بالنصب ثم رأيت ذلك  
مبصوفا انتهى بجناة وهذه مسئلة ظاهرة من قول القاريين ان المتعلق غير عامل في اللفظ وهو  
عامل في المحل كما هو يقولون ذلك وصرح ايضا بجواز العطف بالنصب وجاء السماع بركن كثير  
وما كنت ادري قبل عنى بالباء ولا موصيات القلب حتى تولت فطفت موصيات بالنصب على  
محل ما الباء فان قلت كيف جاز ان يتقطن حصول التثنية بعد ما ثبت رجاء وثو الموقلة  
المودة والتثنية متبنيات لاشئ واحد فلا يمنع ان يثني بغيرها وتنفرد من نوالها على انها لو كانا  
شئ واحد فان لشئ واحد طريقة واحدة يعود احدهم على ما قوت بالنقص ايضا فالله اعلم  
وسمي ذلك في علم البديع رجوعا ومنه قوله وقف بالذي بار التثنية لهما القدم بلى وغيرها الادراج  
الديم وقوله فان لم يبعد على متعدي بلى كل من تحت التثنية جريد واما قوله وقد دعوا ان الحب  
اذ انما بلى وان التثنية تنفي من البعد بكل ثاويها فلم ينف ما بنا على ان قوما للذخير  
من البعد على ان قوما للذخير ينافي اذ اكان من تنواه ليس يذى دة فليس بذلك خلاف  
لن وهم وانما هو من باب التخصيص والتفديد وذلك ان صدر البيت الثاني لما اقتضى انه لا  
يجزى الحب في قرب الذراستد ذكر ما ذكره في عجزه ولما اقتضى هذا العجز ان قرب الذرا نافع بكل  
ثاويها فلم يخصص صائبا على ان قرب الذراستد حال استد ذكر ما ذكره في البيت الثالث استغنى  
بأنقى لا يملكنا الا ليقنا في التحييات المراسيل **قوله** است محفل وجهين احدهما ان  
يكون لتفديد ثبوت الخبر للام بز من المساو على تفسير هذا التبيين بالقدرة والمغنى انما ارتفعت  
قدرة واست ارض حميدة الثاني ان يكون بمعنى صارت كقول الشاعر است خلا واسى اهلا

احتوا اخفى عليها الذم اخفا على اليد ومعنى اخفى اصد لان الخفا العسلة والخبج وانقصان و  
ليد اخر لقان بن عاد لانه اعطى عمر سبعه افسر لان التفسير يعين طريقا **قوله** سعا وظاهر  
افهم مقام المضرد ذكره بعد هذا البيت بعد ذكر خبره في البيت قبله احسن منزلة قوله في اول  
القصيدة منهم انوها ثم قال وما سعاد وذلك لانها هنا قصد استيناف نوح اخر من الكلام  
وهو وصف ارض سعاد في البعد وذكر ما يوصل بذلك من وصف الناقة **قوله** بارحق الباء  
ظرفه مثلهما وما كنت بجانب الغربي **قوله** يبلغها محفل وجهين احدهما ان يكون متقبولا  
بالضعيف من بلغ فيعدي حينئذ الى مغفر ليس كغفره المسئلة والاصل ما يبلغها ثم حذفت  
المفعول الاول والوجه الثاني ان يكون بمعنى يبلغها فيكون متقبدا الى واحد وقد جاء فعل  
وقبل بمعنى في الثاوي والمغنى فالاول كسنى ومضى قال ود وبترق تسمى بغيرها كسنى  
النصارى في ضايف الارندج والارندج والبونج جلد اسود وهو عرب والثاني كقوله  
زنته وزينة بمعنى فوتر وعزف فزينا مديهم اى فوضنا بينهم وقطعنا الوصل التي كانت بينهم في  
الدنيا فان قلت لم جزمتم بانزول مع انه محفل ليعمل كبطر وقد اجاز ابن الجاه وغيره الرصين  
قلت ما ذكرت لتوهم في مصدره التزيل ولو كان فيعمل لقالوا ان ذلك كبطره والصير للتوصل  
مسلح عابد الى الارض لا بها مؤنة بدليل ان الارض لله من ثبات وقولم في تصغيرها ان  
ولا يكون عابدا الى مسلة لان الجملة صفة للارض فلا بد لها من خبر يعطى بها ولا تكون مستبانه  
لان العاد والجود حينئذ لا يصلح للغير بتر اذ جميع الناس كابنون بارض ومن هنا استغ الاخبار  
بالرمن عن الجدة في نحو قولك زيد في يوم وصح اذا وصف بصفة مفضة كقولك زيد في يوم طيب



**قوله** والعناق فاعل لفظ او بدل من الفاعل فتدبرا اذ لابد من تقدير المستثنى من اى ما  
 يبلغها شئ وكذا كل استثناء مفرغ والاكثر مراعاة المضاف ولهذا اكثر ما جاء في الاعداد  
 وتلد ما جاء في الاعداد **قوله** والنحيات جمع نحيبة وهي النكيرة ويرى النحيات  
 بالياء المستدرة اى النحيات والعنق من الابل والحيل وغيرها النكريم الاصل وعلى هذا  
 فالعنق والعناق والنكريم والنكرام وزناو معنى وفي القسوس عتيق اى رابع انتهى وعلى  
 هذا فهو من قوطر وجه عتيق اى صن كان عتيق من العيوب قيل لهذا القيل ابو بكر الصديق  
 عتيقا لحسن وجهه وقيل لقوله عليه السلام ابو بكر عتيق الله من النار رواه الترمذي وفيه  
 من يومئذ سمى عتيقا وقيل لانه لم يكن في نسبته شئ يعاب به قاله مصعب بن الزبير وهذا  
 هو المعنى الاول الذي قد مرناه في تفسير العتيق من الابل والحيل وغيرها واسم ابو بكر عبد الله  
 بن عفاق **قوله** والاسيل جمع رسل مفعول من قوطرنا نذر رسالة اذا كانت سرية ترجع  
 اليه في السير ونظيره جمع مطعك ومطعام ومخرج على مفاعيل قال مطاعين في الهيجا  
 مطاعيم في التزوي وقال كعب بن زهير هذه القصيدة لا يفرجون اذا نالت رماحهم قوماً وليسوا  
 بها ذنباً اذا اسبلوا واما منع الصفة المبدوءة بالهم من التذكير في مستثنى احدى ما ان تكون على  
 وزن مفعول كعزوب وشذ نحو ملاعين ومسايم والناشيد ان تكون الهم مفعول كعزوم  
 ومطلق ويستثنى من هذه مفعول ومفعول المختصين بالوثن كوضع ومكعبه فيجوز تكسيرهما  
 قال الله تعالى وحرمنا عليه المذموم وقال ابو ذؤيب وان حديثاً منك لو قبلت لانيه حتى الحيل  
 في البان عز مطاقل مطاقل ابقار حيت شابهها فينباب بما مثل ماء الفاهل العود بذال

مجمع ما يد كحابل وهول والمايل الغريب العهد بالمتاح من الطباه والابل والحيل  
 ويجمع على عوفات مثل باع ورميان وحايرو جوزان فاد الجا ورت عشرة ايام من يوم شابهها  
 او خمسة عشر فهي مفضل وسميت بذلك لان معها طفلهما وجمعها مطاقل ومطاقل بالياء  
 اشباع كقولهم تنقيدها الحصى في كل حاجرة في الدراهم تنقا والصيايف الشاهد في  
 الصباريف فانه جمع صيرت واما الدراهم فانه جمع درهم لغة في درهم قال لو كان عندك  
 مائة درهم لاتبعت دارا في بني حنساس والمفاصل جمع المفصل قال الاصمعي منفصل الجبل  
 من الرملة يكون بها رباط وحصى صغار فان ماء ذلك يكون صافيا ذا بريق **قوله**  
يبلغها الاعداء حيرة فيها على الاثر اذ قال لا تبغيل لك في بلغها الوجبان السابق  
 وخبرها كصيرها في رجوعه الى الارض الا الى سعاد لان يبلغها هذه معطوفة على تلك فهي  
 مثلها في انها صفة الارض فلا بد من تحليها صيرها فان قلت قد رواه الواو للاستيناف  
 وقد صح رجوع الضمير لسعاد قلت في هذا التقدير خروج عن اصلين نحو ويماي فلان الاصل  
 في الواو العطف للاستيناف واما البيان فلان ما هي الضار اول من تناورها ولهذا  
 قالوا ان محترمي في قوله تعالى ان اقل صير التابوت فاخذ ضمير في الهم فليس له الهم بالتسخط  
 ياخذ عذوق وعدوله الضار كلها لموسى لما يودي اليه رجوع بعضها اليه وبعضها الى  
 التابوت من تناورها النظم فان قلنا المذموم في البحر والملقى الى السباحل هو التابوت قلت  
 ما ضره لو قلت هو موسى في خوف التابوت حتى لا يتنافر النظم انتهى فان قلت هل اكثر في الحديثين  
 بضمير واحد لتوسط الواو بينهما ومن شأنهما ان تجمع بين شيئين او ضميرها كالشئ الواحد قلت نعم



تفعل الاو ذلك بين الغزوات لابن الجبل الا ترى انه يجوز ان يقال هذا صارب زيد و  
تأذنه ويتبع هذا ضرب زيد ويتركه فان قلت فلم قال هشام بن معاذ النوى الكوفي وهو  
اشبههم ان المسوخ للنصب نحو زيد قام وعمر واكرمته ان الواو للجمع مع انها بين جملتين كما  
ترى قلت هي مقالة تفرد بها وقد ردت عليه بما ذكرنا فان قلت فلم ساخ للجمع تفديس  
الجملتين كما تجله الواحدة مع الفاء حتى اجاز والذي يطير فيغضب زيد الباب قلت لانها  
للسببية فما بعد ها وما قبلها بمنزلة جملتي الشرط والجزاء وهما في حكم الجملة الواحدة  
الا ترى انه يجوز زيد ان قام غضب عمر ونحو زيد ان سافر عمر واقام **قوله** عذافه ممل  
الاول مضمومة معج الثافي وهي الساقة الصلبة العظيمة ويقال للجبل اذا كان كذلك عذافه  
وجمعها عذاف ففتح اوله والهاء كالف مساجد وليست بالتي كانت في المزدبل تلك محذوفة  
وقد اجتمع في هذا التكسير ما افرق في كتب وفلك من التفتير بين اللفظ والمعنى  
على هي ومجروها حال فيعلق مجزوف وهي بمعنى مع مثلها في قوله تعالى الحمد لله الذي  
ذهب على اكبر السعيل واستحق وان ذلك لذن ومغفرة للناس على ظلمهم **قوله** الاين  
هو الاعياء والتعب قال ابو زيد ولا ينبغي منه فعل كما قال ابن فارس وقد خولنا **قوله**  
اد قال مبتدأ وفاعل بالظرف لانه قد اعتمد على موصوف وهو مصدر اقل البهير وارقلت  
الساقة والاقال نوع من الحشك يقال ناقة ترقل خيرة ناه فاذا كثرت اقلوا مرها او مفعال من اقل  
قليل مثل مطاء ومعناه ومعناه **قوله** وتبجيل هو مشي فيه اختلاف بين المعنى و  
الهمجية وكانه مشير بغير البعال لشدة وهذا البيت تأكيد لما قبله في افادة بعد الساقفة

ومعناه ان هذه الارض لا يبلغها الا ناقة عظيمة صلبة شريفة الحدود ومن صفتها انها اذا امتعت  
وكلت من السير سارت مع ذلك التعب هذين العامين من السير فما طنك بها اذا لم تكل  
من كل نفاخة الا ترى اذا عرفت عزفتها طاسن الاعلام بحقول من كل قال بعد  
اللطيف بن يوسف من تبجيلة او تبجيلة للجنس اي التي هي كناية نفاخة انتهى والاول  
واضح والثاني فقد بظهر انه احسن لانه ابلغ لان جعل جميع هذا الجنس كما قالوا طنك ساة  
كل ساة قال وان الذي حانت بطلع وما دم هم القوم كل القوم بام خالدة ولكن التحقيق  
انه لا يجوز لانه لا بيان ستقدم المدينة شمس لا يدري حبيبه فتكون من وجه وها بيانها  
له كما في قوله تعالى فاجتنبوا رجس من الاوثان والذي تقدم هنا معلوم الجنس وهو الناقة  
العذافه ثم قوله في تفسيرها اي التي هي كناية نفاخة فشكل لان المفسر هنا قوة وهي نكوة والنكوة  
لا تفسر بالمعرفة وانما كان الصواب ان يقال هي نفاخة ليكون المفسر حجة كما قالوا في الجمل  
فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضر من سندس ان المعنى من اساور هي  
ذهب وثيابا هي سندس والذي غره اثم يملكون من الجبسية غاليا ببوله تعالى فاجتنبوا  
الرجس من الاوثان ويقولون هو الاوثان وانما قد روه كذلك لان المفسر معرفة فقد روه  
تفسيره معرفة لان الجبسية دائما بقيد ذلك ويجعل من وجه ثالث المهر ما ذكر وهو ان يكون  
لا مبتدأ الغاية اي عذافه ابتداء حلقها واجارها من كل ناقة نفاخة بصفتها بمكرم الاصل  
وابتداء الغاية هو المعنى الخالب على من حق دهم المهر وابتداء السراج والاخشاش الصغير <sup>التمثيل</sup>  
ان ساير ما ذكرها من المعاني من روح البر وعلى الاوجه الثلاثة فيجعل الطرف ثلثة اوجه احدها



ان يكون مضيا بالتبعيته على انما صفة لغدا قوة والشافق ان يكون مضيا بميلته للعامل  
 على انما جبري محذوف والثاني ان يكون مضيا على الحال من لغدا قوة لانها قد اختلفت  
 بالوصف **فصل** في صفة لغدا قوة في كل ما قد مضى اخر وفيه من العتقان من حيث  
 الزمر والمادة اما الزمر فلهما محوثة من فاعل الى فاعل للتكثير والمبالغة ولما المساد  
 فدون الضم بالمعجزة اكثر من الضم بالمهولة ولهذا قالوا الضم بالمهولة الرش والراف  
 قوله تعالى مضاضان معناه فوازان بالماء هذا هو المعروف وعليه قوله جنات اهل  
 الاشفاق وان الواضع يضع الحرف القوي للمعنى القوي والضعيف للضعيف وذلك  
 كوضع القسم بالقاف الذي هو حرف شديد تكسر الشئ حتى يبين والقسم بالقاف الذي  
 هو حرف دمج كسر الشئ من غير ان يبين وعلى هذا تاول الامام ابو يعقوب التكاكي  
 قول عباد بن سليمان ان بين الحروف والمعاني تماثلا طبيعيا لما راي ان حمله على ظاهر  
 موقفا في ساد ظاهر وذلك باولها ان اللفظ يوضع للمضادين كالجون للبيض  
 والاسود من الحال مناسبة شئ بطبيعة الشئ وطوره وهو من الضم بالمعجزة فاعل على  
 فعل بفعل كسج تسلم وذلك لاجل حرف الخلق هذا هو المعروف وهو قول ابي زيد  
 قال الاصمعي لم يبين من هذه المادة فعل واما الضم بالمهولة فلا خلاف في ما الفعل  
 منه وهو فعل بالغ يفعل بالكسر على القياس وفي حديث المقداد خضاء وانفج فزجر  
 ههنا في الخلق بغير تحت تحت لان حرف الخلق يبيح فوافي الماضي والمضارع في الفتح  
 ولا يجزى **قوله** والذوقى بالذال المعجمة وهو النقرة التي خلف اذن الناقة والبعير

وهو اول ما يبرق فيهما واشتقاقهما من الذوق فالتحسين وهو الابرار الطاهرة طيبة كاس  
 اذ فيها ومن الاول قوطم سكاذ فوا من الثاني رجل نظرا له حيث ربح واما الذوق  
 ما هال الدال وسكان الماء هو اللين خاصة ومنه قوطم دقوله اي نقتل ولله اذا سبت يا  
 وفان وقول عمرو ادقاه وقوطم في كنية الدنيا وكنية الداهية ام دقوا اكثر العرب بقدر الغد  
 الذوقى للتأنيث كالف الذوقى فنقول ذوقى اسيل غير منقذ وبعضهم يتدبرها للاخاف  
 بدعهم فبقوا الان سمي بها ونظير الذوقى الدقلى بدل المعلة اسم لبنت مريونة ولا يوثق  
 وجهها ذريات ككلمات وزفان كجوار وصحار وذوقى كصنادى وعذارى وليست  
 الف الجميع بالف المعز ذلك للتأنيث وللانحاف وهذه منتقلة عن ياء وحمل الذوقى في  
 البقيت نصب على التشبيه بالمفعول به وهذا الضم باق من دفع على التماثل ولا يصل ايضا  
 ذوقا هم حمل الاسناد من الذوقى الى حمير الناقة وانصب الذوقى على التشبيه بالمفعول  
 به لانها سببية للموصوف واثبت ال عن الضم ولو كانت الاضافة عن دفع كاذم عند  
 اللطيف لزم اضافة السكى الى نفسه وكذلك البحث في موضعين الوصف كذا الصفة اذا اذنت  
 وتوهمها اذا خفضت فدل على انها في حاله الضم متجهة لضم الموصوف كما انها كذلك اذا انصب  
 فقلت حسنة وجهها واما تأنيث الصفة هنا فلا دليل فيه لجواز ان يقال اسراجا تأنيث  
 الذوقى لان تأنيث الموصوف وقوله الذوقى مذكور فاقم مقام التثنية اذا التفت لها ذوقا  
 لاذوقى واحدة وفقيرة قوله الان عينا لم يتجد يوم واسط عليل بجادى ومعها حمود  
 وقوله الاخر افن انما مال الدع لبعي عنده عن العين حتى يصح سوادها وفي كلامهم عكس هذا



وهو انما يثبت الاثنين من الواحد كقوله على كل ذي نية صانع يقطع ذوا بغيره الجواب  
واما الله بغير واحد وقوله فحملنا برفع عما قلين ايا منا - ويجوز ان يكون متما لا  
الاراد عاقلا وهو جمل واحدا فالواحد ان يكون من هذا وليس خاف مقامه بغير جنتان واما  
قوله اذ اما العلام الاصلق الام ما قفى بالطراف فغيره اسما واما فبجمل ان يكون من  
ذلك ويحتمل انه سمي المجرى بين الغنيين تسمية للمعرف باسم الكل ويقال سقته اسوة اذا شتمته  
وفي النهاية لابن الجبار انهم قالوا مات جنتا فنيه وان من ذلك قول الشاعر يا جندا  
غرض اسلموا الفما وان اصله الفما فاسقط المون للضرورة انتهى وكما استعملوا المفرد  
في موضع النسبة كذلك استعملوا الجمع في موضعها فقالوا رجل عظيم المناك وعظيمة  
الجواب وهذا اجتماع انا من الواحد والجمع من الاثنين في قول الجند فاليين بعدهم  
كان حداثتها سملت فبوق منى غور قد مع واصافه ايضا خذ الى الذوق ايضا  
لفظية ولولا ذلك لم يجز اضافته كل اليها اذ لا تضاد كل واى واسم التفضيل الى مفرد  
مفرد ونظير هذا البيت بيت الكتاب سل الجور بكل معطى واسم فاج ما الطه به  
مكتفلس فاضاف كل الى معطى واسم لما كان نكرة لان في نية الثنوين والنصب ونما  
سل هو موك بغير مركبة ولول مفاد سرج يضرب بياضه الى الحمة قوله اذا لم يمتصا  
وان قد يمتصا معنى الشئ طفا على ما شطها او جواب محذوف اى اذا عرفته ففخت  
ذوقا بها او جواب مذكور وهو الجملة الاسمية صديها على ان الفاء حذفت للضرورة كما في قوله  
من جعل الحسنات الله في شكرها والشر بالشر عند الله مثلك وقد عمل عليه ابو الحسن

قوله تعالى ان تزلزلوا الوصية للوالدين والمختار قول غيره ان الجواب محذوف اى  
فالمعص والذال على ذلك الوصية اذ هي في نية التقديم لانها على هذا التقدير معروفة بكتب  
لا بالابتداء واذا لم يجد الجملة الاخرى في البيت جوابا في صفة ثانية للناقلة المحذوفة او  
مستأنفة قوله عرضتها اى هبتها ومنه قول حسام وقال الله فداعدت حبنا من الانصا  
عرضتها للقاء وذكر البصري في تفسيره عرضتها في البيت وجبت احدها ان من قوطهم  
بغير عرضة للسفواني فوبه عليه وجعلته عرضة لكذا اى نصبت له والثاني ما يرضى ويطلع  
ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم اى لا تجعلوا الخلق باثمة معترضا ما دما  
لكم ان تورد ولا مسامح لواحد من هذين المعنيين ههنا واما المعنى على ما ذكرت ولا بد من  
تقدير مضاف اى معقود ههنا ولولا هذا التقد لم ينجح الاضداد لان السبلة على هذا التقدير  
غير الخبر ونظيره هم درجات عند الله اى هم ذو درجات وقوله طامس اسم فاعل من طمس الطريق  
بفتح الميم ورفع الطريق لطمس طوسا اذ درست وانحت اعلامه وهو صفة محذوف اى  
ههنا طريق طامس الاعلام فان قلت اما يجوز ان يكون طامس فاعل بمعنى مفعول  
كما قيل في ماء دافق وشر كاتم ومبشرة واصية قلت لا الوجهين احدهما ان الصحيح ان فاعلا  
لا ياتي بمعنى مفعول واما ما اوردت قول عند البصريين والبيانين اما البصريون  
فيانوه على النسبة الى المصادر التي هي الدفق والكم والرضا كما ان اللان والدار والدفع  
والقابل نسبة الى اللبن والتمر والدفع والسبل واما البيانون فيا ولوه على الاسناد المجازي  
وحقيقة واقف صاحب وكلام صاحب وراض صاحبها والثاني ان ذلك لم تدع ضرورة اليه



فان طمس يتعدى ولا يتعدى قالوا طمس الطوبى بالرفع كما قد مناه وطست الريح الطريق  
قوله الاعلام جمع علم وهو العلامة وقوى وأنه لعلم الساعة اي ولده عيسى **قوله** علمه على  
الساعة واما القواء المجاعة وهو انهم قرو العلم الساعة فوجهها تشبيهها بعلم به الشيء  
علما والكلام في اضافة طامس الى الاعلام كالعلم في اضافة مضاعف الى الذي قوى **قوله**  
بجهول صفة لطامس مؤكدة لان كل طامس مجهول ولهذا لم يقدح خبره لان الخبر لا يكون  
مؤكد الا بمحل الغائبة ولهذا قيل في قوله اذا ما كان من خلفنا نظرف له شفق وشفق  
عندنا لم يحول ان الظرف خبر ولم يحول حملها لانه مؤكدة واما ما لا يكون عندنا فمفعلا  
ومثله الناس رجلان رجل اكرمته ورجل اهنته ولا يكون عندنا صفة ولم يحول الخبر  
لان الشق اذا كان عنده كان خبر محول والخبر لا يكون مؤكدا بخلاف الحال **قوله** في الخبر  
**يعني** مفرط طيق اذا قوتت الحوان والليل **قوله** الغيوب اما جمع غايب كشاهد  
ومنهود او غيب والاول اول ولم ارم ذكره والا الثاني مع انه مجاز اذا الغيب في الاصل  
مصدر غاب ثم اطلق على الغايب اطلاق الغرور على المتأخر في قوله تعالى ارايت ان اصبح  
ما اكرم عزرا وفعل بجمع على فقول ان صحت عينه كفلس وقيلوس وخرج وخرج او اعتلذ  
باليا كليل وشيخ وصنف وسيف فان اعتلذ بالواو فجمع عليه شاد كقوج وقوس استشفا  
لاضمتين في صدر جمع وبعدها واو ويجوز كسر واو الخفف وقيل من الدنيا وقد قوى  
بركة السبعة في نحو سيوت وعيون وغيوب وذكروا في الجاه ان اكثر النحويين لا يعرفونه  
وانه عند النحويين رواية لا بد من الهمزة في المربة فقول بالكسر واستدل النحوي على جوازه

بانه يجوز في تحريك عين وبعث ونحوها كسر الاول ومن حكى ذلك سيبويه ان فصيلا ليس  
ابنية التحريك **قوله** يعنى مفروداى يعينين مثل عيني ثور مفرود فحذف الصفة والتضائين  
بعدها واضاف الموصوف الى صفة المضاف اليه الثاني الحذف ونظيره قول الاخرايين  
**الاصطفا** والعلوب باعين وجرة حينا تحين اي باعين مثل اعين طباء وجرة وجرة  
بفتح الواو واسكان الجيم موضع واما تشبيهها بعيني الثور والصلى الذي افرغ من استله  
لان كثير تحديق وقوى تشاطره وضمته وهذا تشبيه بليغ لثروت اداة التشبيه وليس  
باستعارة لاشتماله على ذكر طر في التشبيه ويقال ثور مفرود وثور بلا سكاك وثور بالفتح  
ثور بالكسر وفارود وفريد وفردان **قوله** طيق هو بفتح التاء وكسرها فان فتح احتمل وان  
احدهما ان يكون مقصودا من الهاء وهو الثور الأبيض قال طاق فلا لا كالهلال و  
قال اسامة الهذلي والاء النعام وضائر وطينا مع اللاهق الناشط الخاف بفتح المعاملة  
فواخ النعام وطينا الصبر من بقر الرضى جمع الغنم ممل الطامصومها عند الاصمعي  
مفتوحا عند ثعلب وعلى هذا فهو بدل من قوله مفرود بدل كل من كل بكوة من بكوة والنش  
ان يكون صفة من نظم طيق بالكسر طيقا بالفتح فهو طيق وطيق بالفتح والكسر مثل شفق وشفق  
اذا كان شديد اليباس وان كسرت كان وصفا من طيق بالكسر كما ذكرنا وعلى هذا من  
الذهبيين نفت واجود الاحصاء الاول لانه لا مدخل للون في تشبيه الناقة بالثور المفرود في  
حدة النظر فاذا مقصودا من الهاء كان اعيما وكانت افادته للون ضمنا واذا كان نفعا  
كان افادته للون مقصدا **قوله** الحوان والليل بماء مهلهل ولاء مجعزة مشددة وهو جمع



خزير بر اثنين المكان الغليظ الصلب كطمان في جمع طليم وهو ذكوالنعام ويجمع في القلة على  
 انة والبيل جمع مبالا وهي العفنة النضجة من الرمل وقيل المراد الميل الذي هو من البصر  
 وليس ينبغي وقال الخطيب التبريزي وعبد اللطيف البغدادي الميل جمع اميل ومبالا زاد  
 التبريزي والميل من الارض معروف وليس في كل منها ما بين المراد والضرورة لتكلمها بجملة  
 جصا للملح والموت معا اذا قيل بانهم فوز من فعل بالغم ولكن ابدلت هنة كسرة لتسلم  
 باوه من الانقلاب واذا كان في بعض وعيس واذا قيل بانهم فوز من فعل بالغم ولكن ابدلت هنة كسرة لتسلم  
 احدهما ان يكون كذلك والثاني فعلا بالكسرة على الظاهر ولذلك نحو اعلده في نحو  
 فضيل وذلك ان يكون فعلا او فعلا وفي معيشة ان يكون مفعلة او مفعلة وذلك  
 لانه يوجب اعلال الفعلة قبلها كسرة حيث وقعت قبلها وهي عين ثلثا فيقلب تلك اليا  
 الفا ويقول في قول الشاعر وكنت اذا جاري في المصنوفة اسم حتى ينصف الساق  
 مبروي انه شاذ وما كان قياسه مصيغة والمصنوفة الامر الذي يثبت واول الحسن مخالفة  
 ذلك ويقول اذا بنى من العيش مفعلة بالغم قيل مفعلة ويجعل المصنوفة قياسا ويجب  
 في نحو ذلك وقيل ومعيشتان يكون وزنا على الظاهر ويقول اما نقل الفعلة في هذا الخبر  
 في باب الجمع كبعض وعيس وفي الصفا الذي على فعل بالغم كسرية حتى وتسمى ضميرى ومعنى  
 البيت ان هذه النافذة تشبه في وقت توفد الارض وسد العيون الشد والوحش النافذ  
 لانه في حدة النظر وخطه الجهم والانشاء ضخم مقلدها عيبل مقلدها في خلقها  
 من نبات الفحل تشبيل قوله ضخم فيه تلك مسايل الاول لغوية وهي ان ضخم يفهم الحاء ضخمها

بضمها وكسر الصاد مثل ملط غلط وذا ومعنى ويقال ايضا ضخامة كشمامة والوصف من ضخم  
 كشمهم وضخم بكسر ففتح وتشديد على وزن مرادف حذب والضخم بوزن اخر والضخم بوزن  
 اوزب وهو النضير وضخم بوزن شجاع واشتد سيبويه لوزن بن الجراح ضخم بجيب الحق  
 الاضخا بهمة مفتوحة مع التشديد في ائنه افضل ولكنه مشدد للوقف ثم الحق الفاعل الاطلاق  
 ووصل بغنية الوقف ويروي الاضخ بكسر الهرة والضخ باب الكسرة هرة فله ضرورة وجمع الضخم  
 والضخمة ضخام وجمع الضخمة ايضا ضخامات الاسكان لانه صفة والضخامة في بيت دوية معنوية  
 وهي علو الصفة وفي بيت كعب جسمية وهي غلظ الرقبة **الضخامة** اعرابية يجوز في ضخم الرفع  
 والنصب والجر فاما الرفع فعلى اربعة اوجه ان يكون خبرا عن مقلدها او عن هي مفعلة او مفعلة  
 لعناوة وعلمها فانما لم يوثق لاساده لذكى وهو مقلدها نحو من هذه التزيرة الطام اهلها  
 والرفع ان يكون مبتدأ واما على ساد مسد الخبر وعلى ذلك واي الى الحسن والكوفيين في  
 اجادة قائم الزيدان اي غير اعتمادا على غير الوجه الثالث من هذه الواجهة فتقوله ضخم  
 مقلدها بجملة اما في موضع رفع صفة لعناوة او نصب على الحال او خفض صفة لتضاهة  
 او لا موضع لها على انها مستأنفة واما النصب فاما باصا واما مدح او على انه حال من عناوة  
 واما الجر فاما ان تصفة لتضاهة على لفظها او لعناوة على معناها اذ المعنى ولن يسلمها غير  
 عناوة كما تقول ما جاء في الازيد عمر ونحضر عمر واجادة ابن خروف وجماعة منهم ابن  
 مالك عسكيا بوزن احداهما القياس على ما جاء في غير زيد وعمر وحلا على معنى الاقال  
 لم يبق غير طوبى غير منقلب وموتشوق حبال العذ محبوب غير الاولى من قوله على العاقلية



والثانية مخفوفة لطريقه وروى عطفها على المعنى المذكور لا عطفها على غير لسان المعنى  
 او الثاني ما ورد من المعنى قوله وما حاج هذا الشوق الاحامه فنحن نختار اسوقودها  
 فحين خفض بمر صفة لحامه والمراد بقبودها ارجاءها لانها موضع القبود ولهذا نقول كعب  
 فلم مقيد بها واجاب لما نقول بان لا يلزم من جواز حمل على الاحوال العكس لان الاصل  
 بان سمر صفة لخفضه على ان المراد بقبودها عروقها الثابتة في الارض ووصفه لحامه  
 وبكسر الخفض لمجاورة المحفوف وهذا القول غلط لان المراد بخفض الجواز المناسب للفظ  
 ولاننا سبب من مفتوح ومكسور والوجه الاول بعيد لان العروق المسودة في الارض  
 غير مشاهدة فلا يحصل بها تسريح للحب **المسئلة الثانية** اذ يتبره وهي ان القتل موضع  
 القلادة من العنق والمراد وصف الثاقفة بلفظ الوقبة وقد عيب ذلك فقال الاصمعي  
 هذا حفظه في الوصف وانما خير النحاسب بوصف بدقة اللدج ما يدق مذبحه وقال  
 ابو هلال العسكري في كتاب الصنائع من خطا الوصف قول كعب بن زهير ضخم  
 مقلدها لان النحاسب يوصف بدقة اللدج انتهى وقد ذكر هذا الوصف اذ قال في البيت  
 جعله غلبا على ما سياتي **قوله** عمل مقيد بها اعرابه كاعراب ضخم مقلدها والعبد كالضخم  
 وذو معنى وفوس عمل الشوى الى غليظ التزيام وقد عمل بالضم عبارة كضم ضخامة ولا تنة  
 عملة وجهها عبال وجمع العملة عبال بالاسكان ويروى ضم كالتضم والعبل وزنا و  
 معنى وفعله بالضم كعملها ومعهده الغفامة والقومة وافضة ملانده وقالوا ميل منهم  
 بفتح العين على المجاز وهو عكس عيشته راضية وحقيقتها ميل منهم بالكسرة الى الامساك

وعيشته مرضية وقوله مقيد بها اي موضع القيد منها وذلك ايضا اذا كانت اطرافها  
 غليظة كان ذلك اقوى بها على السنين وههنا **مسئلة الاولى** ان صيغة المفعول  
 مما زاد على قلته تا في مصدره ونحو من قنهم كل عرق اي كل عرق وزنا كقوله الحمد لله  
 مساننا ومصحبنا اي وقت اسنانا واصباحنا ومكانا نحو ربت ادخلني مدخل صدق الآية  
 جاء في التفسير ان مدخل صدق للدنية ومخرج صدق مكة والسلطان الصغير الانصار  
 ومنه قول كعب مقلدها مقيد بها ونعم ابو الحسن ان اسم المفعول الثلاثي باقى ايضا  
 مصدره وكثره سموع كقولهم ماله معقول ولا يحلود اي مقل وجهد **المسئلة الثانية**  
 اشتمل هذا الشطر على انواع من البدع اخذها الجناس وذلك في مقلدها ومقيد بها  
 وهو جناس غير مستوفى اذ تخالفت الكلمتان في البناء واللام ويسمى مثل ذلك اذ التوف  
 الحرفان جناسا مضارعا نحو وهم ينفون عنه وينبأون عنه وفي الحديث الخيل معقود  
 في فواصمها الخير واذا لم يتفاد باجناسا لاحقا نحو ويل لكل همزة مرة وامثل به صاحب  
 الايضاح لذلك واذا جازع امر من الامن وهو سهو اذ الراء والنون اما من مخرج واحد  
 او من مخرجين متقاربين النوع الثاني التسجيع وهو اتفاق الترتيبين في الحرف الخاتم  
 لها والثالث الترتيب وهو توازن الكلمات التسجيع ومن بدع ما جاء فيه قول الجري  
 فهو بطبع الامحاج بجواهر لفظه ويقع الاسماع بزواجر وعظه **قوله** في خلقها البيت الفلق  
 معنى الخلقه وعن معنى على وهو متعلقة بتفضيل وان كان مصدر الآية ليس متحلا لان  
 والفعل ومن ان المصدر لا يتقدمه مفعوله مطلقا فهو اهم وعلى هذا فاللام من قول النحاسب

فيميل

فيميل  
فيميل



ومعنى العلم عند الجهل الذرة ادعائ متعلقة باذعان الذرة كور لا باذعان اخوتدرون  
قال رضي غلباء وجنا غلوكور من قوة في دفتها سبعة فذا لها ميل **قوله** غلبا  
اي غليظة والمذكو اغلب وجفها غلب ويكون في الاوى ايضا وقال ابو حاتم الغلب  
قصير العنق مع غلظه وقيل قصر وميل والذي يظهر في انه مشترك بين الغليظة والميل  
فالاول كما في بيت كعب ولا يجوز ان يورده القصر وحده ولا مع وصف اخر للذاتنا حتى  
مع قوله فذا لها ميل وان كانتا تميز عن طول عنقها كما سيأتي والثاني كقوله ما زلت يوم  
البنين الذي صلبى والراس حتى مرت مثل الغلب لا يدخل معنى الغلظ هنا وقد يستفاد  
الغلب لغليظة غير العنق قال الله تعالى وحدايق غلبا اي هنا غلب الاشجار وفعل الغلب  
غلب بالكسر يغلب بالغلبة غلبا وفعل الغالب غلب بالغلبة غلبا بالكسر غلبة وغلبا  
ايضا ومنه وهم من بعد عليهم سيقبلون واما قول الغراء وابن مالك ان الاصل  
غلبته ثم حذف التاء للاصنافه كما في قوله تعالى واقام الصلوة وقوله ان الحليط  
اجد والبنين فاجزوا واخلفوا عن الامر الذي وعدوا فاستغنى عنه **قوله** وجنا  
اي عظيمة الوجتين اي طرفي الوجه وانها جلبة من الوجتين وهو ما صلب من الارض  
**قوله** غلوكور اي شديد ويختص بالابل ويستوى فيه الذكر والانثى ومثله العليم  
وقوله يذكره اي انما في علم خلفها كالذكر من الاباعر والكلمات الاربع صفات لغنا قوة و  
اجار من هو محذوف ويحذف ويحذف ويحذف وجها على ما مر **قوله** وفيها بفتح الدال اي جبينها  
وفيه النكبة المزعومة من الاثنين كما في الذفرى وقوله سعة هو بفتح السين وكان القياس

الكسر كالغلة والزند والهبة ولكنهم ربما افترقوا بين هذا المصدر لغتها في المصادر  
كالسعة والصفة وهو مبتدأ متوخر فاعل بالظرف لا عماره على ما سبق من مجز عن اد  
موصوف **قوله** فذا لها ميل اي جفها بطول العنق ويجوز في فذاها النصب وهو الاصل  
والرفع على جدا وتفاعله في قول لبيد بن ربيعة في معلقته التي اطلعها من الذرية بحملها  
فذاها فعدت كلا النحويين بحسب انه مولى المخالفة خلفها واما ما والفرج والتغفر  
موضع الخوف والميل هنا الميل ومثله فان الله هو مولى والمراد بميل المخالفة للموضع  
الذي يخاف منه وكلاهما طوت لغوت وهو الارجح او مبتدأ خبره ما بعده والجملة في  
حال وخلفها اما بدل من مولى واما خبر منه والجملة خبر لان واما خبر لمحو وفي تقديره  
ها وقال حسان نرفا ما انلقى لنا من كتيبتة **قوله** بالدهر الاجبريل امامها والقوافي  
مرفوعة واما السند فثبت على جواز رفع الامام لان بعض العبريين وهم فيه وزعم انه  
لا يقرى قال رضي **قوله** فذا لها ميل اي جفها بطول العنق ويجوز في فذاها النصب وهو الاصل  
اي ان **قوله** فذا لها ميل اي جفها بطول العنق ويجوز في فذاها النصب وهو الاصل  
عليها ويلتزم بها **قوله** من الهوم جزم التبرتي في بيان الهوم الزيادة والى الجامع  
بينها وعلى هذا فهو بفتح الهبة ولا يتعين ما قاله بل يجوز ان يريد به السلفات البحرية  
وهذا اولى بنحويين احدهما ان استعمال الهوم بهذا المعنى كثير بخلاف استعماله بمعنى  
الزيادة فانه قليل حتى ان الجوهري وصاحب المحكم وكثير من اهل اللغة لم يذكروه والشمس  
الثاني ان ملاسته لم السلفات اكثر فالتشبيه بها البليغ ولو انه قال شمت بجمل الزيادة لقوله



وما منه كان التخصيص بالزرافة متجهيا وفي الحكم الاطوم ملحفاة بجزيرة غلبية الجبل وقيل  
 سمكة غلبية الجبل في البحر **قوله** بها جلد البعير الاملس ويتخذ منه الخفاف الجاهل بن ينجف  
 النعال وقيل الاطوم القنفذ والبقر وانما سميت بذلك على التشبيه في السمكة لغلظ  
 جلدها انتهى وان تقدير وجلدها من جلده كجلد الحوم وجزم عبد اللطيف بان الاطوم في البيت  
 بضمين وقال شبه جلدها بالحصى لمتونته انتهى ولاخفاء في تشبيه العال بالحصى من  
 البعد وينبغي جعله قال من الحوم ولم يقل شبه اطوم ولا يحسن ان يقال جلدها من  
 حصص او قصر وغرد الاطوم اطمضتين وهو الحصص المنبى بالحجارة وقيل كل بيت يجمع  
 منطحة وجهه في الفكة الاطام وقال الاعشى فلما انت اطام جرواهله **قوله** انجيت فالت  
 وجلبها ففناها والكثير الاطوم وقال ابن الاعرابي الاطوم القصور **قوله** بؤيسه  
 اى بل الله وبؤيسه يقال اس ايسا مثل ساوسير معنى لان وذل واسير بؤيسا  
 اى لينود للقال المستلزم لوزان الجوز اصبح راسيا فطبق به الايام ما يتايس اى ما  
 يتاخر ولا يتخير **قوله** طلع فاعل بؤيسه وهو كبر الطاله الغراد وقال ايضا طالع واص  
 الطلع والطلع المعنى من الابل وغيرها قالت العرب راكب الناقة طليحان اى احد  
 طليحين وراكب الناقة قد و الناقة طليحان وقال الخطيب يد كوا بلاد راعها اذا نام  
 طلع اسعت الراس خلفها هذا طلع انفسها ونزيرها وحيلة ما يوسع طلع اما جنوان  
 لجلبها او حال من خير الطوف او مسانفة لبياض حبة التشبيه على تقدير سؤال **قوله**  
 ضاحية اسم فاعل من ضجيت بالكسر الضحى بالفتح الى اجزئت الشمس قال عمرو بن ربيعة شعرا

رات رجلا يوما اذا الشمس عادت **قوله** فيضى وايما بالعشى فيضى وقال الله تعالى ان  
 لك ان لا تجمع فيها ولا تفرق وانك لا تنظا فيها ولا تضي **قوله** المشين يريد منى  
 ظهرها اى ما اكتشف صلبها عن عيني وشماله من عصب ولحم والبن يد كويونث والى  
 المشين خلف عن الضمير وضاحية المشين مثل حسنة الوجه والمراد ما يبرز من تحتها  
 للشمس **قوله** مزر وصفة لطلع وهذا البيت وقع في شعر الفمماخ واسيد معقل بن صراذ  
 بن حوملة وهو صاى مثل كعب الاندلس قال طح بصا خيرة الصيد امزول ونظير ذلك ان  
 امر الفيس قال وتجلد لان قوافى مغلفته دالة ورون هذا قول ابى نواس وهو يرون  
 مصفوفة بعدها واولا هرة كما يقول بعض من لا يعرفه لانه من ناس بنوس اذا تحرك لعب  
 بذلك لانه كان **قوله** زادة بنوس على ظهره فنى شترى حسن الشاء بماله **قوله** ويعلم ان الدايات  
 تدور وقال الاسود البزرجي قبله فنى شترى حسن الشاء بماله **قوله** اذا السنن الشاهبا  
 اعوزها القطر وهذا ونحوه محتمل للاخذ وقد ارد الخاطى خوفك ابوها اخوها من معجبة  
 وعينها خاها فوادة شمليل **قوله** حرف محتمل لغيره كونه حرف المحذوف اى هو وكونه  
 صفة لعذافة ومحتمل لعينين ارادة حرف الجمل وهو النقطه القاذبة منه اى انها مسئلة  
 في القوة والصلابة واردة حرف الخط اى انها مسئلة في الضور والوقفة ومحتمل لثلاثة تقادير  
 احدها انها والكاف للبالغة في معنى التشبيه والثاني ان يكون جعلها نفس الحرف بالغة  
 وعليها فلا ضمير فيها والثالث ان يكون الحرف بضميمة على المعنى الاول وبهمز على المعنى الثاني  
 وعلى ذلك فغير ضمير لانه قد اول بالمشق فاعطى حكمه والادجدة الثلاثة في نحو قولك زيد امد



**قوله** آخرها ابوها وعملها محفل لعينيه **أحد**ها التنبيه ان اخاها يشبه  
 اباه في الكرم وعملها يشبه خالها في ذلك **والثاني** التحقيق وانما من اهل كرام فبعضها  
 يعمل على بعض حفظا للسمع ولهذا النسب صورتهما ان فلا ضربا خيرا فانت بغير  
 ضربها احدها فانت هذه الناقه قل الفادسي ذكره صورة قوله آخرها ابوها ان  
 انما انت بعمل فالتق عليه فانت هذه المناقة واما عملها خالها فيجوز على النكاح الشرعي  
 تزوج ابوابيك بام امك فولد لها غلام فهو امك وخالك لانك الان لا علم لاب وخال لام **قوله**  
**أخوه** تزوجت اخاك من امك خالك من امك فولد لها ولد فانت عم هذا الغلام  
 لانك اخا له وخاله لانك اخواته من امها انتهى ولا ينطبق تفسيره في على ما ذكر  
 في البيت لان الشاعر لم يصف الناقه باحد النسبتين بل بمصداقا **قوله** من محبته للبحر  
 انكومه اي من ناقة او من نياق محبته والمجاين كرام الابل واصل المحبة حفظ الخلق  
 كفظ البراذين وهنا تنبيه على امرين **أحد**ها التهجين مدح في الابل دم في الادميين  
 لان معناه في الابل كرام الابوين وفي الادميين ان يكون الاب عربيا والام امه يقال  
 منه رجل هجين وان كان الام بالعكس قيل رجل مترق وقلنس بولن سفر رجل اوله  
 فاه وراجه فانت قال العبد والهجين والقلنس ثلثة فاهم تلس وقال كرم مجود  
 مترق نال العلي وكريم مجله قد وضعه يجوز في معرف الجرياضا فذكره والنصب على التميز  
 حلالا للجني على الاستفهامية كراهية للفصل بين المتضامين ومن الملح ان امرابيا جاء  
 الى ابو خزيمة القاهي فقال مسئلة فقال هات فقال ان ابي مات وخلقني وشقيت لي



وخط باصبعه في الارض خطين متجاوئين ثم قال وخلف هجينا وخط خطا اخر هجينا  
 ثم قال ولم يخلف غيرنا فاقسم المال بيننا فقال هو بينكم اثلاثا فقال سبحان الله كانك  
 لم تقسم المسئلة فقال اعد لها قاعا عاها فاجابه كالاول فقال ابرئ الهجين كما اردت قال  
 نعم فقال لقد علمت والله ان خالنا بالدهناء قليلة فقال لا يضرك ذلك عند الله  
 شيء **الثاني** ان تعادب الانساب تلح في الابل لانها تكون في الكرام يحصل  
 بعضها على بعض خطا لوعها كما قد يمتد وهو دم في الناس لان فيه سبب للتضعف  
 وفي الحديث اعز بوالا نطووا اي ان تزوج القوا بوقع الطوى في الولد والطوى  
 بالقاء للجمعة يوزن الهوى مصدر طوى بالكسر يطوى بالفتح بمعنى الضعف والخرال ولذلك  
 يمدحون بصل ذلك كقول **الراجز** ان بلال لم تشم امة لم يتناسب خاله وعمره وقول الشاعر  
 فقه لمك بنت عم قويمه فبطوى وقد بطوى رويدا لا قاب وبالحاد والجور خبر عن المناقة  
 لان آخرها لان الكلام ليس مسوقا له **قوله** فوداه هي الطويلة الطار والحق والذكر اقرود  
 وجهها فود **قوله** شليل الشليل والشلال بكسر الهمزة وسكون تاءها والسحلة بكسرهما  
 وتشديد اللام الثالث الخفيفة السريعة يقال شليل اي اسرع والدم زائلة للحاق بدحرج و  
 طغام يدغم للامنيوت موازنة للحق يمشي القراذ على ثقل ثقله **قوله** منها لبنان واقراب  
**قوله** ليل يعني ان جلد لها امس لسمها فالتقوا لا يثبت عليها وهذا تأكيد لقوله وجلها  
 من اطوم البيت فلو قرأ لجا منه لكان اليق والقواد واحد القواد كالغلام والعمان وهم  
 لجر والترتيب وليس فيها معنى التراخي مثلها في قوله كثر الردين تحت الجحاح جوى في

وذكر ان القاصي قال  
 بيت الهجين ما كان يلبس  
 وشره ان القاصي قال  
 بيت الهجين ما كان يلبس  
 راجع الى ذلك قال خالنا  
 ذلك امره



الانابيب ثم اضطرب اذ ليس المراد نظا ولا معنى القراء عليها وراى الا لا لاق عنه كما  
 انه ليس المراد تاخرا اضطراب الجمع من زمن جواب الهزة انا بيبه ومن هذا اما ابتداء  
 الثانية واما معنى عن مثله في قوله تعالى ويل للناس من انهم لم يؤمنوا  
 انهم يؤمنون عن ذكر الله ويحفلون في الآخرة السببية من اجل ذكره لانهم اذا ذكر الله عندهم  
 استأذوا واذاب قلوبهم قسوة واللذان يفتح اللام ويكون بكسرهما وبضمهما ومعانيهما  
 مختلفة فاما المعنى هو المذكور في البيت فقيل الصدر وقيل وسط الصدر وقيل  
 ما بين اليدين يكون للاضراس وغيره وقيل الصدر من ذى الحافر فقط فكل هذا  
 يكون ذكره هنا استعادة كقولك لو كنت ضيقا عن ذى قرايت ولكن ربحي عظيم النقا  
 واما المشق البعير واما المكسورة فهو الرضاع يقال هو اخرة بلبان امه ولا يقال بلبان  
 امه واما المضمومها فهو الصبغ السمي بالكندى فان زدت عليها الهاء فقلت لبان فمى  
 الحاجة كذا الطلق الجوهرى وقيل وقال صاحب الحكم الحاجة من غير فاقه ولكن من هذه  
 والجمع لبان كحاجر وطاج لبانات ومنه قوله لا عيشة ميمون بن قيس ويكنى ابا بصير وكان  
 اعمى هربة ودمعان الام لايم عذاة غدامت لبين واجم فقد كان في قول شواه  
 قونية تقضى لبانات وسياح سايم الواجب الشد بد الحزن حتى ما يطبق الكلام يقال منه  
 وجه الفتح وجوما فان زدت على اللبانات بالهمزة ما بعد اسكان جائة فقلت لبانات فمى  
 فان حذف النون من هذا فقلت لبني فهو شجرة طالبن واسم من اسماء النساء وكذلك  
 مصفوة ومنه قول عدى بن زيد يا لبني اعدى نارا ان من ثوبين قد حاد ديت

منه قوله لا عيشة ميمون بن قيس ويكنى ابا بصير وكان اعمى هربة ودمعان الام لايم عذاة غدامت لبين واجم فقد كان في قول شواه قونية تقضى لبانات وسياح سايم الواجب الشد بد الحزن حتى ما يطبق الكلام يقال منه وجه الفتح وجوما فان زدت على اللبانات بالهمزة ما بعد اسكان جائة فقلت لبانات فمى فان حذف النون من هذا فقلت لبني فهو شجرة طالبن واسم من اسماء النساء وكذلك مصفوة ومنه قول عدى بن زيد يا لبني اعدى نارا ان من ثوبين قد حاد ديت

نابت اورد مقها تنقسم للبدن والغار عذها طبعي بورتها عاقلته الجيد نقصا را  
 تنقسم بفتح الصاد المعجزة تاكل والغار نوع من الشجر له دهن النقصان بكسر الشاء قلادة  
 ليدي اسم امرأة ابليس قوله واقرابى خواصر مفودها قوب بوزن القرب ضد البعد  
 لكن سمع فيه ايضا قوب بضمين كما سمع في عسر وسكر السكون والقم ولا ضم ذلك سمعوا في  
 ضد القرب ومن اجاز في نحو قل قل بضمين اجاز ذلك فيه قوله زهايل صفة اللبان  
 واقراب معا ومعنى الواحد هلول قال التنقري في لامية وتعرف بلامية العرب اقبول  
 بنى اوصدور عطيك فاقى الى قوم سولم لا ميل فقد حبت الحاجات والليل معرة وشنت  
 لطبات مطايا وارجل وفي الارض صنادى للكرام من الاذى وفيها لى رام القلى مغزل  
 لعمرك ما في الارض ضيق على امرء سرا دعبا اوداهبا وهو يعقل ولدى دوتكم اهلون سيد  
 علس وارقط هلول وعرفاء جيل هم الزهل لامتروج السرايع لديهم ولا الهجاني  
 بما جرحه ويمنى من عر النقصان كقوله الحكم والعرايد واميل في البيت الاول بمعنى فاعل  
 كما علم في قوله تعالى هو اعلم بكم اذا انشاكم ودوتكم خرف للاستفرااد اوهال من اهلون وكانت  
 الاصل صفة له وعلى هذا فغناه فذكرهم والسيد الذئب وعلس بوزن سفرجل من اسماء الذئب  
 واشتقاقه من العلس وهو اسرع من الاوقط النمر والعرفاء من صفات الضبع والحيال  
 من اسمائها فهو يدل من عرفاء ولا يجوز ان يعرب بيانا لانهم وما قبله نكرة وسيد وما بعده  
 بدل تخصيص من اهلون وعاز جمع اهل بالواو والنون مع انها لما لا يعقل وهي الحيوانات لا تذكّر  
 لان افعالها مقام من يعقل في الاهلية وقال رضي الله عنه عيانا قوله يا لعن عن عرس

النقصان قلادة  
 قبة النقص  
 جمع النقص



مِنْ قَعْمَا مَنِ بَنَاتِ النَّوْدِ مَقْنُولُ الْعِيَانِ مَنَعَ الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ الْمَشْبَعَةَ فِي صِلَانِهَا  
فَمِنْ الرُّحَى قَدْ نَتِ أَيْ رَمَتْ وَبُرِي قَدْ نَتِ بِالنَّشْدِيدِ وَالْفَخْزُ بِالْجَا الْمَهْمَلَةِ وَ  
الضَّادُ لِلْجَمْعِ كَاللِّحْمِ وَزَا وَمَعْنَى وَأَمْرُهُ تَحْفِظُهُ كَثِيرَةُ الْحَمِّ وَبُرِي قَدْ نَتِ بِاللِّحْمِ وَالْعَرْضُ  
بِضَمِّ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَيَأْسُكَانِ الثَّانِيَةِ الْجَانِبِ وَالْعَاقِبَةُ أَيْ رَمَتْ بِاللِّحْمِ مِنْ جَوَانِبِهَا وَفَوَاحِشِهَا  
وَقَالَ الْقَبُورِيُّ الْعَرْضُ الْأَعْتَرَاضُ يَقُولُ لَهَا سَمِعْتُ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ كَانُوا يَقْتَرِضُونَ فِي مَرْجِعِهَا  
وَالزُّورُ قَالَ الْقَبُورِيُّ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ وَقَالَ عَبْدُ الْلطِيفِ وَسَطُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَعْلَاهُ  
وَيُنَادِرُ مَا حَوْلَهُ وَمَا يَصِلُ بِهِ مِنَ الْأَصْلَاحِ أَيْ مَرْفَعُهَا جَافٍ عَنْ صَدْرِهَا مَعْنَى لَا يَصِيبُهَا  
أَصْلَاحٌ وَلَا حَازٍ وَالْمَقْنُولُ الْمُدْجُ الْحَكْمُ كَمَا قَامَتْ عَيْنُهَا وَتَنْجُمُهَا مِنْ خَطْمِهَا  
وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِطَوِيلٍ مَا فِي كَامِ أَمِّ مَعْنَى الَّذِي مَوْضِعُهُ نَضْبٌ لَكَانَ الْخَيْرُ قَوْلُهُ  
بِطَوِيلٍ وَقَامَتْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَعْنَاهُ تَقَدَّمَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَجْهَ كُلَّهُ قَامَتْ الْعَيْنَانِ الْأَلْيَتَيْنِ  
وَالْحَالُ هُوَ مَا أَقْطَعَ مِنَ الْمُدْجِ وَقَامَتْ الْعَيْنَانِ وَمِنْ جَمْعِهَا مَضُوبٌ بِالْعَطْفِ عَلَى عَيْنَيْهَا  
وَالْمُدْجُ وَاللِّحْيُ وَاحِدٌ وَالْحُظْمُ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ الْأَنْفُ وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُ لَا يَخْتَصِرُ الْأَنْفَ  
بَلْ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ الْحُظَامُ فَتَشْتَمِلُ الْأَنْفُ وَعَيْنُهُ وَنَظِيرُهُ قَسْمَتُهُمُ الْمَوْضِعَ الَّذِي  
يَقَعُ عَلَيْهِ الدِّسَنُ مَرَسًا وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْأَدَمِيِّ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ امْرَأَةً بِأَنَّهَا أَتَتْ  
وَأَصْحَابُهَا أَغْرَبُوا وَطَرَفُوا أَوْجَاهُ وَمَعْلَةٌ وَجَاهُهَا مَرْجِيًا وَقَامَا وَمَرَسَا مَسْرَجًا  
الْأَبْرُجُ الَّذِي يَمَاضِيهِ مَحْدَقٌ بِالسَّوَادِ كُلُّهُ فَلَا يَغِيَّبُ مِنْ سَوَادِهِ شَيْءٌ يَقَالُ مِنْ امْرَأَةٍ بَوَّاحًا  
بِقِيَّةِ الْبَرْجِ وَدَخَلَ أَبْرَجٌ وَجَمْعُهَا بَرْجٌ بِوَرْدِ الْبَرْجِ وَاحِدُ الْبَرْجِ وَلَمْ يَسْمَعْ وَصْفُ الْأَنْفِ

منه  
بالمع

بالمع

بالمعرج قبل العجاج فاختلف أهل اللغة في معناه على ثلاثة أقوال أحدها أنه كالسراج  
في البريق والثاني أنه مستخرج من قوطر سرج الله وجهه أي حسنه ولم يكن صاحب  
الحكم سواء والثالث أنه كالسيف السرجي في الدقة والاستواء وهو منسوب إلى قاتن  
يقال له سرج ولم يذكر القاتن في غيره من هذا القول وقال الأصمعي ما كتب عن المسرج  
ولم اسمعه إلا في بيت العجاج فسألت عن أعرابي فقال أتعرف السرجيات يعني السوف  
فقلت نعم فقال ذلك أراد أني وأرجح الأقوال من حيث الصناعة الثاني لأن صيغة  
المفعول لا يشتق من اسم الأعيان كالسراج وشذ قوطر بدهم ولا من اسم النسيب كالسيف  
وأما يشتق من الفعل وأرجحها من حيث المعنى الأخير لأنه تفسير بأمر يخص الأنف والعيان  
يفتح اللام العطان اللذان ثبتت عليهما الخيرة من الإنسان ونظيره ذلك من بقية الحيوان  
والبرطيل بكسر الباء ومفعول من جديد وأيضا هو مستطيل وصفها بكبر الداس وعظم كعشور  
مِثْلُ مَسِيدِ الْفَخْلِ ذَا حَيْضٍ فِي غَارِ ذِي الْأَرْوَاحِ لَيْلٍ مَرَّ بِمَنْزِلٍ الْمُنَافَاةِ مِنْ  
فَوْقِ مَضَارِعِ الْأَرْمَنِ قَوْلُ بِالْهَرَّةِ مِنْ مَرَوْفَاعِهِ خَيْرُ الْأَنَاءِ وَمِثْلُ صَفَةِ الْحَدِّ وَفِي ذُنُبِهَا  
مِثْلُ مَسِيدِ الْفَخْلِ جَوِيدِ الذِّكْرِ لَمْ يَنْبِتْ عَلَيْهِ الْخَوْضُ فَإِنْ نَبَتْ عَلَيْهِ سَمِعَ يَبْعَثُ وَأَمَّا  
مَسِيدُ قَوْلِ الْأَرَمِيِّ أَهَارُتْنَا أَنْ الْخَطُوبُ شَوْبٌ وَأَلِي مَقْسَمٌ مَا أَقَامَ عَسِيدُ أَجَارَتْنَا  
أَنَّا غَرَبَانِ هَهُنَا وَكُلٌّ قَرِيبٌ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ فَإِنْ تَصَلَيْتَا فَالتَّوَابِعُ بَيْنُنَا وَإِنْ تَجَرَّيْتَا  
فَالْغَرِيبُ غَرِيبٌ هَهُنَا جِيلٌ دَفَنَ هُنَا أَمْرًا الْقَيْسُ وَذَا صَفَةِ ثَانِيَةٍ وَهُوَ الْمَعْمُولُ وَمِثْلُ  
حَالِ مِنْهُ وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ صَفَةِ لَهُ ثُمَّ قَدِمَتْ عَلَيْهِ وَالْحَصْلُ جَمْعُ خَصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي مَعْنَى



على مثلها في قوله تعالى في جبل مع النخل وقول الشاعر لعل كان شيا بر في سرجه والفا  
معجم الطرفين المراد به هنا الضرع وجعل التبريزي اصله من توطم غزرت المناقصة  
النافقة بالفتح تفرز بالضم اذا اقل لبثها ولا ادري ما معنى هذا الاصل وتكون اصله تخونه  
اي تنقصه يقال تخونني فلان حتى اذا تنقصه ومنه قول لبيد تخونني ول وارتجال  
اي تنقص شحم هذه النافقة ولحمها وسل تغلب الجوزان يقال لما يوكل عليه وهو الخوا  
يكسر الخوا وفيها الله انما سمي بذلك لانه يتخون ما عليه اي يتنقص فقال ليس ذلك  
ببعيد انتهى للشهود انه مررب فلا اشتقاق له وجهه اخرون وخون ويا في التخون بالغا  
معنى التخون ومنه قوله تعالى او ياخذهم على تخوف اي تنقص ويا في التخون بمعنى التقييد  
وفي الحديث كان يتخوننا بالموقفه معاذة السامة علينا اي يبعدنا بها ويا في قربان  
معنى هذا الخول باللام وقد دوى الحديث باللام ومعناه ياتينا بها شيئا بعد شئ  
من فطهم فسا قطوا الخول اخل اي شئنا بعد شئ والا حليل بالجا المهلة جمع احليل هو  
مخرج اللبن من الثدي ومخرج من الضرع وهذا المقصود هنا يعني انها حليل لا تحلب ذلك  
اقوى لها على السير ونفي الضعف عن النافقة ينبغي عن ضربها قولا في شئها للبصر بها  
عقبت مبيت وفي الحديث تسهيل القنواء مؤنث الاقن واستفادتها من القن بوزن  
العصى وهو احد باب في اللغف والخرجان الاذنات وقد دوى السكوى ان الذي صر لما  
سمع هل البيت قال لاصحابه ماجريتها فقال بعضهم عيناها وسكن بعضهم فقال صلى الله عليه  
الله هي ذنابها يقول اذا نظر البصير بالابل الى اذنيها وسبلة خديها بان له غنقها اي كرمها

هذا البيت من شعره  
وقال في وصفه  
وقال في وصفه  
وقال في وصفه

ويروى وجاء بل فتواء اي صلبة او عظيمة الرخسيتين وهذه هي الرواية التي جزم بها  
عبد المظيف ويضعها الذي يبرز عليها انكروا لان هذا الوصف قد تقدم في علباء وجاء بعلكم  
البعيت ويرجحها ما قيل ان القن غيب في الابل والخيل ولذلك قال سلامة بن جندل يطلع  
نوسا ليس باسقى ولا اقنى ولا سفل يسقى دواء حتى السكن مريبوب الاسفا بالسين الممل  
وبالفا الخفيف الناصبة والسفل باهمال الاول واعجام الثاني مكسورة المضطرب  
الاعضاء وقيل للمهزول والقن يفتح القاف وكسر القاف الذي يؤثر به الضعيف والصبي  
والمراد بالدواء اللين ووجه هذه التسمية انهم يصفون الخيل سقيها اياه والسكن اهل  
الداء وفي الحديث حتى ان الرومانه ليشبع السكوى والروبيا المربي تخيد في على تيارات  
وهي لائحة ذوايل متعقن الاقن تحليل الحدي والوحيد ضرب من السير يقال  
خذا بالجمعين متوجبين يخدي بالكسر خديا وخذ بانا ووخد يخد وخدا ووخد يخوذ  
تويها استعملت فيه التقاليد الثلاثة معنى وليس واحد منهما مقلوبا بالاسكال كل منهما  
نصارتيه ومن شروضا من قال في جذب وجذب واحد مقلوب الاخر لغو لم جذب يجذب  
جذب او جيد يحيل جيدا والسيرات قال التبريزي الغزائم والصواب قول الجوهرى انها  
التوام الخفاف واشتقاقها من اليسر وهو حاصل مع الخفة حصولا مع الخفة حصولا  
اكمل واللاحقة الصاعرة اي الخفيفة اللحم وفيه السيرات لالنافقة لامين احدها  
قوله ذوايل مسهن الاقن تحليل وذلك من صفات التوام خاصة والثاني انه لم يحل  
على ذلك شذاضا مع قوله قد ذقت بالحق وقد يقال الشاذ لا ذم له لقوله فم يقيدها

هذا البيت من شعره  
وقال في وصفه  
وقال في وصفه  
وقال في وصفه



اذ معناه ان اطرافها غليظة ويحاط بان المراد العفونة غلظ الاعصاب والعظام وبالقوة  
فله اللحم فلا تنافي واذا كانت القوائم قليلة اللحم لم يكن ذهلة ولا مسترخية وكان ذلك  
اسرع لرفع قوائمها وسبها ودوى عبد اللطيف لاهية بدل الاحقر ولا اشكال عليه والغير  
انما تسرع من غير ان كانت كذلك بحيث لم تكن متصلة ومما قلناه عن الرواس قوله  
وهي اما زائدة في اول الجملة الموصوف بها السيرات كما قال بعضهم في قوله تعالى وعسى ان يكون  
شديدا وهو خيركم وعسى ان تجو امتيئا وهو خيركم اوهى واو الحال وسرع على الحال  
من النكرة هي سيرات عدم صلاحية الجملة للوصفية لاقتراها بالواو ومثله قوله تعالى  
او كما لكم من على قريته وهو خاوية على عروشها وقول الشاعر مضى زمن والناس  
يستشفعون بي وهلى الى ليل الفداة شفيح ومن دوى لاهية فالواو للحال لا  
غير وصاحبها الضمير في تحدى وقوله وابل جمع ذابل وهو الملبس وهو خير  
ثمان او خير لحدوف ويجوز ضمها اياها لان ضمير لاحقر وجوها صفة لسيرات وانما  
تؤنس للضردة كقوله قواطن امكة من وردق الجمال قوله مسهم الارض تحليل اشيا  
الى سرعت دفعها قوائمها وذلك لان التحليل من فعله البمين فالمعنى ان مسهم الارض  
قليل كما يحل الانسان على شئ لم يفعل منه فيفعل منه الحسير ليحلل بر من قسم هذا  
اصله ثم كثر حتى قيل لكل شئ لم يبالغ فيه وفي الحديث لا يموت احدكم الا وهو ثلاثة من الولد  
نقسم النار لا تسلمه القسم وقال جماعة من المفسرين ان القسم هنا على الاصل الذي  
هو القسم لانه كتابه عن الغلبة وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول وان منكم الاوادم

والعنى ان النار لا تقسم الا بعدد ما بين الله تعالى قسم وفي هذا القول نظر لان الجملة لا  
قسم فيها اللهم الا ان عطفت على الجملة التي احبب بها القسم من قوله تعالى فوردت  
لنفسهم والشياطين ثم لنفسهم الى اخرها وفيه بعد سبح المحيات بتركي المحصى  
بجاء كتر فيهم رؤس الاكرم تسبيل المحاياب والمجادات بضم العين المصالة وباء  
جمع مجابرة ومجادة وعند الاصمعي لحة متصلة بالعصب المتحد من وكحة البعير الى الفرس  
وقال الجوهري المحاياتان عصبان في باطن يدي الفرس واسفل منها هذان كاطعا  
ويقال كل عصب متصل بالحواف مجابة وقال البغوي المحايبة عصب قوائم الابل والخيول  
والزيم بكسر الزاي وفتح اليا المتفرق اى لانها الشدة وطبها الارض فتوق العصا والكرم  
مخفف من الاكرم بصفتين اى انها لا تخفى في سيرها فتغترق الى التعل وهذا ثلث مساميل  
**الاول** فعل بكسر العين الاول وفتح الثاني كثير في الاسماء كضلع واما في الصفات  
فقال سيبويه لانهم جاء صفة الا في حرف مقبل بوصف به الجمع وهو قوم عدى انتهى وكذا  
قال يعقوب قال العربيات فعل في النفوس الاحرف واحد يقال قوم عدى اى عربا اولها  
قال اذاني قوم عدى است منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب وقال الاضطر الايا  
اسلمى يا هند هند بن بكر وان كان حيانا عدى اخر الدهر مريى بالضم واكسر وقد اورد  
عليها الفاظ اخرها ايم بمعنى متفرق كما في هذا البيت وفي الاخر قوله باتت نلت ليل غير  
واحدة بدى المحاذي فواي منزلا ذميا اى متفرق النبات وودو الحاذي سوق عظيمة كانت تقام  
في الجاهلية مبنى ومثلهما عكاظ بالظا المشبالة ممنوعة العرف كانت تقام مناجية مكر في



كل سنة شهر ايتبايعون ويتناشدون في الشعر ويتناشدون وكان لك مجنة بنح الميم موضع بيا

برسوق على ايبال من مكة في الجاهلية قال وهل ادون يوما ميات مجنة وهل تبدون  
الضمان وطغبل والثاني ماء مره للذي طال كنه دوى بضم الصاد للملح وكبره اعد  
بما اذا كان معي الاعداء والثالث شقيم في قراءه بعضهم دينا قوما والرابع سوى على مستوف  
قوله تعالى مكانا سوى ولا تكون هذه سوى الطريقة لان تلك ملازمة للاضافه ويصح ان يخلو  
كل من غير وقد اجيب من سوى وصري بانها اسما للستوى ولطويل ثم وصف بها بابل ولم  
يقتر سوى ومياه مره فلم يطابقا للوصف في الثانية كما تقول مره بارض عرج واجيب  
فيم بانه مصدر مقصور من التثام ولهذا اعلنت عنه ولو كان غير مقصور منه ليجب كالتاء وحل  
في **المسألة الثانية** الاكثر بضمين جمع اكام ككتب جمع كتاب والاكام جمع اكمر كالجبال  
جمع جبل والاكمر جمع كمة كالتمر جمع ثمرة ويجمع الاكمر على اكام كما يقال عمن و  
اعنان ونظيره جمع ثمرة على ثمرة كشجرة وشجر او جمع ثمرة على اثمار كجبال وجمع ثمار ككتب وجمع  
ثمر على اثمار كما عناق فذكورها الجوهرى وحكى الثاني من النوا ولا اعرف لها نظير في العربية  
**المسألة الثالثة** ذهب على رضى ومن وافقه على ان المراد بالاعداد اب الابل التي يجمع عليها  
طن المراد بجمع للزلفة لاجتماع الناس بها وذلك ان من عدا اهل مكة كانوا ينفقون بقرات  
لا ينامون في الانبياء عليهم السلام وكان المكثرون ينفقون بمنزلة ويتولون عن خدام  
الحرم فلا يتجاوزوه الى المل فلما افاضوا فاقوا بقرات اجتمعوا معهم بمنزلة فامر الله تعالى  
المكثين بالوقوف بعرفة بقوله لم افيضوا من حيث افاض الناس اى من عرفات ودم الاكثر

وهو ما يجوز في قوله

ان المراد بالاعداد ابات خيل الغزاة واستدلوا بثلاثة اموزان الخيل التي تفتح بالثوار فوافها  
اذا صادفت الحجارة بخلاف اخلاف الابل الثاني ان انصح صوت يخرج من اجواف الخيل لا  
الابل والثالث ان النقع هنا الحرب واجيب بان الابل اذا اجتمعت نفسها في السير سمع لها  
صوت يشبه الضج وصار لها اعتبار يشبه النقع ودقت الحجارة بعضها في بعض فاودت النار وبان  
الحجاج لما كانوا يدفون من جمع في اول النهار سيموا بالمفجرين وهذا كما كانوا يقولون اشرف  
بشير كما يفوزوا بجوا بان السودة مدنية تزلت بعد وقعة بدر ولم يكن معهم في تلك الوقعة  
الا فرسان فرس الزبير وفرس المغيرة قال رضى كان اوبى في واقعة اذ امر قس ك  
قد نفع بالقر العسا قبل للادب بقية معان احدها الرجع فاما مترا فان و  
منه في المعنى الايات ومنه اليها اياهم والثاني الطرسوه بذلك كما سوره فصلا لانهم  
يزعمون السحاب يحمل الماء من بخار الارض لمرحبه اليها او ارادوا التناول له بالرجوع و  
الاول لان الله تعالى يرجه وقتا فوقتا قال الله تعالى والسماوات الرجع اى ذات المطر  
ومن ابيات ايضا على رضى واما شاملا بامى لفتحة الاسحاب والاموت والسيل الثاني  
سورة تغليب اليد في الرجلين في السير يقال من ناقة اووب على فقول وهو مكتوب في الصحاح  
بضم عين وهو سهو الرابع المكان والجهة يقال جافا من كراوب والمراد في البيت المعنى الاول  
والثالث لا الثاني ولا الرابع ودراعيها مخفف من لفظ امر فزع محلا واذ عرفت كذا يرس  
وقت الحامزة اى كان رجع يديها او رعة تغليب يديها وقت الشدة اذا العر المشبه بمرقد  
في قوله بعد ذلك دراها عطل واغاضر التشبيه بهذا الوقت لان السراب اذا يظهر

والاكثر من تشبيه



عند قوة حر الشمس وتبلغ اشتمل وهو اللغز كالحق من الخفاف وتنتب من النقاب  
واللغز ما يتلغ به اى يتلغ قال وضاح اليهين اوجير لم تبلغ بفضل من بها وعد  
ولم قد وعد في اللعب ويروى ولم تسق والقور جمع قارة قال هل ترف النار باعلى  
دى القور قد ودست غير دما ومكفود والقارة الجبل الصغير والعاقيل معينان احدا  
وهو المراد هذا السراب قال الجوهرى لمراسع بواحدة والثاني ضرب من الكاة وهي كاة  
الكباد والبعض الذى بها الطما تسمى الارض وقادرة مستقر واماره ولقد جئتكم كق  
وعسافلا ولقد نصبتك عن نبات الارز فاصله عساقيل كعصافير وككذ حذفت المنة  
للحق وبكسبه بيت الكتاب تنقيدها الحصى في كل هاجرة نقي الداهية تنقاد الصبابة  
جمع صيرف فاستمع الكسرة فتولدت السياه فاما الداهية جمع درهم لغة في درهم والواد  
للحال وعامل الحال ما في كان من معنى تشبه كقولهم كان تلوي الطير رطبا وبالسبب الذي  
وكوها الصاب والحق السبالي وتعلق هذا البيت مسابيل احدها ان اذا ان قد ربت  
خليفة من معنى الشوط فعاملها الادب او ما في كان من معنى التشبيه والاحرف والامال  
مقدروا هل هي حينئذ منصوبة بفعل الشرط او فعل الجواب فيه خلاف فتقدم الثانية  
فيه العيب المسمى بالتعفين وهوان يكون البيت مفتقرا الى ما بعده افعالا لازما وقال  
قوم هو تعلق قافية البيت الاول باول البيت الثاني واشد الزنبيان على ذلك قوله  
هم وود البغار على تيم وهم اصحاب يوم عكاظ اني شهدتهم سوطن صالحات اتينهم  
بجدق الود مفي وقول الاخ لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتق سفي وما كنا

بجد وما وقور الواد بالشا حتى وعلى التفسير الثاني لا يكون في البيت عيب ومن اقبح  
التعفين قوله وليس المال فاعلمه حال من الاموال الالذية يريد به العلاء ونقصه  
لا قرب اقرب والمقصى فانه وقع بين الموصول وصلته وهما كالكمة الواحدة ولم يذكر التلغ  
التعفين في العيوب وذكره الاخفش الثالثة التلغ اذ المعنى ان السراب صارد للكم مثل  
الثام فالاصل وقد بلغت القور بالمعسا قيل فقلب كما قال الشافعي البعدى حتى  
لحقناهم بقدي فوارسا كاستاد من قف يرفع الاله الى رفعة الاول وقد اختلف في  
القلب فربما ان التحوير والبياتون اما التحوير فبهم من خصه بالضرورة وزعم  
انه غنى من التاويل وهذا فاسد اذا ما من ضرورة الاوطا وجه مجاز له المضطر نص على  
ذلك سبويه وبهم من خصه بالضرورة وشرط التاويل وبهم من اجازة في الكلام  
احتج بقوله تعالى ما ان معاذة لتو والمفاتيح لا تنفض بالعصبة متناقلة بل بالعصبة  
هي التي تنفض بها متناقلة وبقرطاس دخلت القلنسوة في راسي وعرضت العوض على  
الناقمة واما البياتون فاختلغوا في كونه مقبولا في الكلام الفصيح وقبلة قوم مطلقا  
وقيل بعضهم ظان ان نقص اعتبار الطيف قبل والا فلا في الاول قول ذو ربح الحاج  
ومهم معتبرة اذ جازة كان لون ارضه معاودة اى كان لون سماه لغزها لون ارضه  
فكس القشبية للمبالغة ومن الثاني قوله قد يت بنفسه نفس ومالى وما الولد الا ما  
الطبق يومنا يطل به الحربة مضطجعا كائن ضاحية بالشمس مألوف يوما طوف  
لقوله تلغ اول الادب او ما في كان من معنى التشبيه اى ان التشبيه حاصل في ذلك اليوم و



وان اردت ان الموقد الاول كان لم يجر كون يومناظر ما علمتها ان لا يتفق على ان زمان  
والمواظفة مكان لعامل واحد الا على سبيل التبيين وان اردت ذلك فقد يومناظر لا  
من ان الاول يتعلق بالفعل الاول لم يولد في العمل ان لا يتفق على ان زمان ونظرا بالفتح  
مضارع تلت بالفتح انما فعل اذا فعلت انما وبات يفعل اذا فعلت ليل قال  
امرأة اطل اذعي وابيت اظن الموت من بعض الجوده اهلون ويكون بمعنى صار كقول  
تعالى قل وجهد مسودا وهو الارهاق والحرمان وكوام جبين وهو جبان ثم له سنام  
كسنام الحمل يستقبل الشمس ويدد معها كيف ما دارت وتكون الواح التي الشمس  
وهو في الظل اخضر يعني اباقة ببريق المثل في الخزامه لانه يلزم ساق الشجر لا يبرزه  
ولا يمسك ساق اخر قال ابو داود اني اتبع له حرباء تنضيه لا ينزل الساق الا مسك  
ساقا وجميع الحرباء حارب والاشق حربة لالهاده بوطاس فذلك نمون ونحمه الحما  
ومثله العليا ويقال احمد الحرباء بالصاد واللام المهملين والحاء المعجمة اذا صلى بحرب  
الشمس ويقال ايضا اصطفود وهو افتعل بدلت ثاؤه طاء كاصطبر ويقال اصطفم بالميم  
معنى انصب قائما ويرى هنا مصطفيا ويقال اصطفب بالباء بمعنى صاح قال ان  
الصفادع في الحد وان يصطفب وصف الاصمى بحيث ذي الزمة فيها الصفادع و  
الحيطان تصطفب فقال تصطفب بالحاء المعجمة فقال تلى الاصماني يا ابا سعيد انما  
هو يصطفب بالمعجمة اي لا يجازد والجملة صفة يوما وصاحبه باضي من الشمس اي يبرز  
ونظروا قال الله تعالى فانك لا تطعم فيها ولا تضي الى لا يبرز للشمس وراى ابن عمر رجلا

قد استقل فقال اضحى اكسر الحفرة وفتح الحاء كذا ضبطه الاصمى وغيره واما الحدوث فيفتحون  
الحفرة ويكسرون الحاء من اضحى والصواب الاول وانه من ضحى يعني قال الرباعي احمد بن المفضل  
في الوقف وقد ضحى للشمس وهي تدب في الحفرة فلهذا امر قد اختلف فيه فلو اخذت بالتوسعة  
فانتهاء محنت له كما استقل بظله اذا اطل اضحى بالحفرة قال الصافي ان كان سعيي بالبلاد  
واخر ان كان حجي فاصفا احمد بن المفضل بالذال المهجورة بصرى مكنى زاهد عالم وهو اخ  
عبد المهد بن المفضل الشاعر المشهور ووقع لعبد اللطيف ساوهران احدهما الله جل القابل  
اضحى لمن احببت له النبي صلى الله عليه واله واما هو ابن عمر والثاني انما قال والمصطفم تصفون  
لانه خبر اضحى وليس في البيت اضحى وانما هو خبر يظل ملول اسم مفعول من مللت  
الحفرة في النار بالفتح املها بالضم ملا اذا عملتها في الملة فتع الميم والملة الواو الحاء عند  
الاكثرين وقال ابو عبيدة هي الحفرة نفسها وعلى التولين يعلم فساد قولهم اطعمنا مللة و  
الصواب خبر مللة ويقال لذلك الخبر ملول وميل ايضا ويقال من السامة مللت بالفتح  
امل بفتح ملاو وملاو وملاو بالفتح اضماعا والملا شتركة واما الملة بكسر الميم فالدين و  
الشريعة والمعنى ان الامام تلعبت بالسر اي يوم يظل به الحرفا فيه محترقا بالشمس كان ما  
يرزقه للشمس ملول كما قبل الحفرة في النار وقال رضى قال في اليوم حاربهم وقد حلت  
وزي الحارث بن كيسان الحصى قبل الواو طقة على قوله وقد تلعبت محل المعطوف  
نصب بما نصب الحال المعطوف عليهما والواو في قوله وقد حلت والواو الحال وما قبل الحال  
فعل القول او قولهم حاربهم وقال عبد اللطيف هذا البيت معطوف على قوله وقد تلعبت و



الواد الحمال في الموضعين انتهى وهو منقول من كلام التبريزي وفيه تناقض ظاهر والورد  
جمع اوردق وهو الاخضر الى السواد واما يكون هذا الصنف في القفار الموحشة القوية  
الحزان البعيدة من الماء يقال اوردق بالهزة لان الواو مضرومة فيه لازمة ومثله وجوه  
واوجه ووقنت واقنت وتولنا لان من احتراز من نحو هذا ولو واما الورد في بيت الكنت  
وهو اول بيت فيه وهو للمحاج قواطعنا مكر من ورد الحما فجمع ورتاء واصل المحي الحما  
لحذف الهم الثانية ثم قلب الالف ياء وقيل بل حذف الالف للضرورة كما يحدث المحدث  
فاجتمع مثلاً فابدل الثاني ياء كما قالوا في لاوردك لا وربك ثم كسر الهم للنسابة  
ولتصح الروي وقيل غير ذلك والجناب جمع حذب بضم الدال وجذب بفتحها وهم  
ضرب من الجراد وقيل هي الجراد الصغار ونون عند ميمويه زائدة اذ ليس عنده في الكلام  
فعل بالفتح اوله وفتح ثالثة وانبت ذلك الاخضر في حبيب وطلب والفاظ اخر  
ضلي قوله اللون اصل ويركض يدخن وفي حديث الاستحاضة وهي ركضه من  
الشیطان ومن هذا الاصل فالورد ركض الدابة يركضها ركضا لان معناه دفعها  
في جنبها برجلية لتيسر تركب ذلك حتى جعل بمعنى حملها على السير وان لم يدع باليد  
والاخرها وقوله ركضت الدابة يفتح الراء والصاد بمعنى عدت عدة في التي الجوهر  
والجوزي وغيرها وقالوا الصواب ركضت على بناء سالم بفتح فاعله وقال ابن سبويه في الحكم  
ركض الدابة وركضت هو واباها وبعضهم انتهى والصواب عند الجواز تعولم ركض الطائر  
اذا شرب في طيرانه قال كان تحت بازيار كاضا وقال سلامة بن جندل يسكن على فراق

الشباب ان الشباب الذي يجد عاقبه فيه نلذ ولا الاذات للشباب ولا خيثا وهذا  
الشباب يتبعه لو كان يدركه كخضر اليعاقبة اليعاقبة جمع يعقوب وله معنيان  
احدهما ذكر الشيخ بن الخفاف واسكان البيا الموحدة بعد هاجم وهو الحجل بفتحة السين والثاني  
العقاب وهو غريب ذكره بعضهم واشهد عليه قوله عال يعمر وهذا المعقوب لان الحجة  
لا يوصف بالعلو في الطيران وقول الفرزدق يوما تركنا لابراهيم عاقبة من النسور عليه  
واليعاقبة لان الحجل لا ينزل على القتلا ومعنى ركض الحصى يقفرن عليه فيندفع بعضه  
الى بعض صلبة وركض الحصى خبر جعل ومعناه شرب كقولهم وقد جعلت ماذا فتثقلني  
فوني فانقص بعض الشباب الثقل كذا الشدة الخويرون ورد ذلك بعضهم وقال  
الصواب نهض الشباب السكرو واستدل بان جعله وكنت امشي على ثنتين معتد الى  
فصرنا امشي على احدى من الشجر والصواب انما قصيدتك فكل من الانسانين صحيح و  
قبلا امر من القابلة والحيلة محكية بالقول قال رضى شدة الهمار ذاعا عبطل نصف  
قامت نجما وبها نكلك متاكبل شدة الهمار ارتفاعه يقال جئتكم شدة الهمار وفي شدة  
كذلك شدة الهمار قال عنقوة قطعته بالرحم ثم علوة ثم نهضت صافي الحدبة مخدوم عنقه  
به شدة الهمار كما خضب البنات ورأسه بالعظم المخدوم بكسر الميم واحكام الخاء والذال  
القاطع والعظم بكسر العين المعجمة وباء الطاء المعجمة شجر الكتم وهو الذي يصنع به الشباب  
وعنه اي عهدت تدنت او دفعا الهمار وقد تخضت صدره ورأسه بدس واصله عند  
ابي عبيدة اسد مخدنت للفرقة ودم في الاسد في قوله تعالى حتى اذا بلغ اسده ليرجع



لاشد على حذف الزيادة وهو شد واستشهد به بقولهم شد النهار فعلى هذا شد واشد مثل  
قولهم للرجل اب واب وهذا احد قول السيرة وقال ميبوب واحد ما شدت كفت  
وانهم وقال ابو الفتح جاء على حذف التاء كما في ففت وانهم وقال المازني جمع لا واحدا  
وهو الثاني من قول السيرة واشتصاب شد النهار على الطريقة اعلى حذف شيء فان  
كان الشد اسم لا ارتفاع كما هو المشهور فالجذوف مضاف الى وقتنا وارتفاع النهار  
ويكون من باب قولهم حينئذ صلوة العصر وان كان اصله اشد كان ثم ابو عبيدة فهو  
موصوف الى وقتنا شدة النهار **قوله** ذراع اخر كان كاذباً منه وهو على حذف  
مضاف اذ المعنى كان ادب ذراعها في هذه المالات ادب ذراعى عبطل والعبطل  
الطويلة والنصف التي بين الشاتير والحكمة وما احسن قول الحماسي لا تكن عجز  
ال ذعيت بها - راع ثباتك منها منعا هربا وان اتوك فقالوا انما نصف فان  
امتثل نصفها الذي ذهب - ونصير النصف نصف غيرها لا ناصنة وجسمها  
انصاف ويقال ايضا جعل نصف ورجل انصاف وحكي مقبول نصفون ابصاره  
فريب لان مؤنثه لا يشبه التاء ويكون النصف جمعا للناسف وهو كانه ادم والحد  
وقا ومعنى والنك النوق التي تعيش لمن ولد والواحدة نكدا وفي الحكم النك من  
الابل الغريبات اللبن وقيل هي التي لا يبق لها ولد وقال النكيت وروح في حصن الغلالة  
صحيحها لم يلك في النك المفا لنت مشتجب اشهى ويظهر ان اصله الغريبات اللبن لهذا  
وصف النك بالمفا لنت وهو جمع مقلدة وهي الا لا يعيش لها ولد وكل مقلدة نكدا كثيرة

لها لا يبالا لرفع اولاد لها والتاء في المقلدة اصل وليست للتاثير واستعاق المقلدة  
عندى من التت بنح القاف واللام وهو الهلاك وفي الحديث المسافر وما له على قلت الا  
ما وفي الله وقال الشاعر لو علمت اني ادى الى صوت ما كنت منها منتفيا على التت  
وهو مصدر قلت بالكسر قلت بالفتح والمشاكيل جمع مثكال وهي كثيرة الكل الى التت  
لها اولاد كثيرة والمعنى كان ذراع هذه المفا لنت في سرعتها في السير ذراع هذه المرة في الظم  
لما ففت ولدها وجاء بها نساء فقدت اولادهن لان النساء المشاكيل اذا جاء بها كان  
ذلك اقوى لجزئها واشتط في ترجيع يديها عند النياحة لساعة اولئك لها وتظهر هذا  
البيت قول المتنبي العبدى كما ما اوب يديها الى خير دها فوق الحصى الذرف نوح شدة  
الجون على هالك تندير رافعة الجبل الخيزم والخيزم وسط الصدر وما شد عليه الخيزم  
وللمجد كبر المم قطعة من جلد تكون في يد الناحية تلطم به وجهها وأخوة الصبيان  
كيس لها لما نعى بكرها التامون تعقوك نواحة مبالغة في الناحية اسم فاعل مجت  
ناحنا لانه تنوح نوحا وينها وهي بالخفض صفة لعبطل وبالرفع خبر لمحمد وقدر او بالخفض  
بتقدير يا عني والوجه الثلاثة في قوله رعوة وعلى الخفض فاما اذا ان تقع صفة للنكرة لان  
اضافتها لفظية كحسن الوجه والروحة المسترخية والصنع يسكون الباء العوض وحملها صناع  
على غير قياس كالقراخ وان نادى واحال في قوله تعالى واولات الاحمال يضعن حملهن واعيا  
المضمم البناء فالحيوان المعروف وقد ينفذ وهو لانه وجهه صباغ كسبع وسباع واسم  
الذي صنعان كسرجان وجهه صباغين كسرجين ولما عند ميبوب حروف فانه قال اما لو



فلا كان سيقع لو وقع غيره واما لما هي للامر الذي وقع لو وقع غيره فجميع بينهما وبين لو  
في الذوق وقال ابن السراج طرف بمعنى حين وشعر بلية الفارسي فبشر بلية ابن جني وابو  
طالب العبدى ويكر الام بكر الباء اول اولادها ذكركان اوانى وبن اللهم بكر واللوا ايضا  
قال يابكر بكرى وياعلى الكبد اصحت من ذراع في عطف اى يابكر ابوين يكون  
يثبت له بهذا الوصف القوة والصلاح ومن محو ذلك في الابل قول ابي ذؤيب الحمد  
مطابقا لكا حديث شاجها فساب بقاء مثل ماء الفاصل وللرايما الفاصل مياه تجري في  
مواقع صلبة بين الجبال وذكرى بعض الطلبة ان تمام مدة تسيل فغناه فلم يجد من يرميه  
وهو مشهور واما البكر ففتح الباء فانه الفى من الابل والاشئ بكوة والجمع بكارة وبكارة <sup>موت</sup> والنا  
جمع ناع واصله الناعيون فاستقلت الضمة على الباء للكسوة في ما قبلها فذوت فالتى  
ساكنات فحذفت لانها تاء ثم ضمت العين لاجل والجمع ومثله الفاضون والرايون  
ويكثر على فاء قياسا واما ما قال جوير في النفاة امير المؤمنين انا باختر من حج بيت الله  
واعلم والعقول العقل وهو احد المصادر التي جاءت على صيغة مفعول ومثله المعسور  
الميسور والمفتون في قوله تعالى يا ايكم المعتون او الفتنة فانه الاخفى والقرآن وانكر سيبويه  
بمعنى ذلك المصدر بوزن مفعول وباول قولهم وعد من معسوره الى معسوره الى انصته لزمان  
لحد وثى اى وعده من زمن ميسر فيه الذين يوسرهم وقولهم ماله معقول على معنى ماله  
شيء يعقل ويلزم من انفا الشيء المتعقل انفا العقل كما يلزم من انفا المضروب انفا  
الضرب واما الانية فتعيل الباء اذ ين في البيت ومعنى هذا البيت ان هذه المرأة كثيرة النوح

مستخرج

مستخرج المعصدين فيها هاسر بية الحركة فلما اخرها الناعوت بموت ولدها لم يبق لها عقل فاقبلت  
تشفق بانماضها مغرها وصدرها وتذمها بيدها كاسيا في البيت بعدة تغزى القبان  
يكفيها ومدريها مشفق عن قرايقها رعا بيل تغزى قطع ويكون في الذوات كعدا  
البيت وفي المعنى كقول زهير ولانت تغزى ما خلقت وبعض الغنم يخلق ثم لا يوزى  
اى ذوات قطع الذم في نفسه في نفسه ويجوز في خوف الضامة الفتح والضم يقال فوسية  
والرنية بمعنى وقال الكسائي اوفيت الاديم اى قطعته على حمة الاضاد وفرس وقطعت على  
حمة الاضلاع واللبان يفتح اللام الصد فقال عنزة فاورد من وقع القنا بليانه وشكا  
الى عجرة وقحم والنية ناي من الضير والبا لا تستعانر ضلها اى كذبت بالغم ومدرع المرأة  
وورعها ثيها وهو مذكور كما تميمى واما مدرع الحديد فوفيت كالحلة يقال فاولد درع  
سابع وفي الثاني سابعه وشفق اى مشقوشا كثيرا والواقي جمع لوقه والعمامة  
يضونها وهو خطأ ووزن فاضوة وهو عظام الصد التي تقع عليها القلادة والوعايل  
بالهملتين القطع من وعيلت اللحم اذا قطعت وجوانه قال نوى الملوك حوله من عبده ويقال  
توب رعا بيل الم قطع وجا فلان في رعا بيل اى في اطوار اخلاق والمعنى انما تفر بصلها  
بكفيها مشفقته الدرع تلحقها على ولدها ورعا بيل صفة لشفق او خبر ان والجملة مفعولها  
او حال من خبر نواحة قصما مراد فان والصحيح جوازه وعن متعلقة بمشقق كما تقول تشفق  
الكلم عن الفرة ونظيره في احد الوجين وبوم تشفق اسما بالقيام قبل الباء بمعنى من قبل  
بالاله نحو كذبت بالتم والمعنى مختلف تشقى الوشاة جنايها وقولهم انك يا بنى ابي سلمى المقول



يعني من قوطوسى به الى السلطان ان اوتى بر او من قوطوسى معيا اذ اعدى و  
منه اذ انتم الصلوة فلا تقرأها وانتم تسعون او من قوطوسى الى اذ انتم ومنه  
فاستمعوا الى زكواته والاشارة جمع واش كالرماء والقضاء والغزاة والواشى اسم فاعمل  
من وشى بر شئ وشاية وشيا اذا سعى به نحو ذلك لانهم يشنون الحديث اى  
يربونه ومنه شئ الوشى وشيا فالحجاب يفتح الجيم الشاة بكسر الشايم وما قرب من  
محلة النجوم وجمعه جنه مثل فقال واقل له وطعام والطير فقال اخضب جنابة النعم  
وساد وجنابيه اى ناحيته واماره فوس طوع الجنابة بكسر الجيم ومعناه سهل  
القيام ومثل الجناب بالفتح الجنابة والحبيزة ومعناها ايضا الناحية فقال نزل  
جنبة الودى اى ناحيته منه وقال الفرزدق فتن جنابى مطرجات وبه اقص معقود  
العتام وانصاب جنابها على الطرفية المكاشية لانهم يفتحون المعنى المتاحيتين و  
هذا يصح ولا يخرج عن الابهام اختصاصه بالاضافة كما تقول جلست مكان زيد  
وحضرت موضعه وهو مكان عبد الله وموضعه وفى امثلة سبعونية مما اخطأ جنابه  
انفها بالثانيتين وادده فى صنف البصر والابهام فيه ظاهر كما ذكرنا ونظر عيني يربو  
الاعشى عن النوايس يرم الحوضا حيرة جوى فطيرة زامل ولا غزال فطيرة جبل وقيل  
امرأة قدت مع بناتها وقاتل قوما عليها ولم يختص جنبان باضافتهما الى الجبل او  
الماء بل هو بان على اجماعه لان اصله الانعام واما عن الاختصاص فى التوكيد بخلافه  
السجد والارهاق الاطلاق على كل موضع بل هو باصل وضعه لمعين مخصوص و يروى

حواليها وهو بمعنى جانيها يقال تعدوا حوله وحواله وحواله وحواليه قال الله  
فعلى نمل اصابه حوله وقولنا شاعر وانا اشئى الداء لاهل الكا وقال مارد اوتى حويله  
وفى الحديث اللهم حوالنا الاعلى والعامل هنا محذوف اى نزل المطر حوالنا ولا تنزل  
علينا وقال امرؤ القيس سبائك الله انك فاضحى الست ترى السماء والناس احوالى ولا يسمع  
احوال بهذا المعنى الا هذا البيت وضمير جانيها وحواليها السعد التى ذكرانه لا يسلطه  
او ضمها الى العناق المراسل التى وضعها اى ان الوشاة يسعون اليها فى وعيد رسول الله  
صلى الله عليه واله وجملة يسعى الوشاة حوالها مستانقة للتخلص للملح احوال من سعاد  
اى فارقت والحوال ان الوشاة يسعون حولها وقولم الواو والحوال وما بعد ما رفع  
بالابتداء والجملة بعده خبر وهى نفس المبتدأ ولا يحتاج الى رابط كقولك قرئ لا الله الا الله  
فان الخبر ههنا عين المبتدأ وان كان جملة فلا يحتاج الى الخبر ويروى بنصب ما جعل الواو  
على ان مصدر نائب مناب فعله مثل سبحان الله ومعاً ذاك الله بمعنى استبروا وعودى  
يسعون ويقولون والواو على هذا واو العطف ويضعفان يكون واو الحال حتى يتبد  
ان الاصل وهم يقولون ليكون الواو دخلت على الجملة الاسمية ويروى وفيهم رفعاً  
وفضاً يقال قال قولاً وقيلاً وقالاً ومقالاً وقوله باس اى سلى جملة مقترنة بان  
امير ان خبرها ونصب مؤخر لوجه كقولاه عليه الصلوة والسلام انا البى لا كذب انا ابن  
عبد المطلب وسلى ضم السين قال النضر بن زوى وليس نه العرب سلى بالضم وفيه لغتوا  
بها الى القتل ومثله انك ميت وانهم ميتون وفى الحديث من قتل قتيلاً فله سديرة قال



رضي الله عنه وقال كل خليل كنت امله لا الهيتك اتي عنك مشغول  
لما سمع بهذا الوعيد التجأ الى احواله الذين كان يما لهم ويرجوهم فنبهوا منه يا سامن  
سلامة وخوفامن غضب رسول الله صولة كل هذا للمبالغة كما يقول من الناس كلهم  
عن فلان ومثله ولقد ادبناه باثبات كلهما وكان معمولاه صفة خليل لموضع ما خفض او  
لكل موضع ما دفع والاول اولى لان كلاهما يدخل في اعادة التعميم والسند اليه الحقيقة  
مخفوضا ومن ثم كان ضعيفا قوله وكل اخ مفاد قراه لعمري انك الا لفرقدان من  
وهي احدها استعمال الاضمر مع امكان الاستثناء وانما يحسن ذلك عند تعدد كثره  
فقال لو كان بينهما الله الدالة لتعدينا وفطم لو كان معناه اجل الا زيد فقلنا اذا استثنى  
من النكرة انما يجوز اذا كانت تعدد فاحوله عند عشرة الا واحدا او موصوفة بصفة  
تفيد التعيين نحو جاءني رجال جاؤك الا واحدا منهم او كانت في غير الايجاب نحو ما  
جاءني رجل الا زيد ولا يجوز فيما عدا ذلك والثاني انه وصفه كل وكان هو ان يصف  
مخفوضا لانه المقصود بالخليل قبيل من الخلقة بالضم وهي الصداقة ويكون الخليل بمعنى  
الفقير من الخلقة بالفتح وهو الحاجر وفي ذلك يقول زهير وان اناه خليل يوم مسئلة يترو  
الاغيب بالي ولا حرم وجودا في حق ابينا ابراهيم عليه السلام خليل الله ان يكون  
بمعنى فقير لله قوله امله اي امل خبره او معوضه لان الاول لا يقول قوله لا  
الهيتك المودة نصب الفعل ولا مافية والتوكيد بالنون ضرورة او جاز في النشر على الخلاف  
المتقدم بخلاف التوكيد بعد الالفاظية فانه فياس في يجوز كون الالفاظية على حد قولهم

لا ادبيك ههنا التوكيد مثله في قوله فلا يفرغك ما مننت وفد معنى شر حر ومعنى لا  
الهيتك لا اشغلنك ما مننت عليه بان اسماء عليك واسميك فاعمل لنفسك فافق  
لا افنى عنك شيئا ايضا الهيت عنده الهى مثل ضئيت اخفى اذا اشتغلت عنه بغيره  
وفي الحديث اذا استأثر الله بشئ قال له عنه اي تشاغل عنه وتغافل وكان ابن الزبير  
اذا سمع المؤذن لم يسمع من كل ما يجزع فانا اردت تقديمه ادخلت عليه هرة النفل فقلت  
الهيتك عنه وعند الحكم النكاح ومفعول اسم مفعول من شغله يشغله بالفتح فاما الرجل  
عرف الغافل وعنك متغافل وان معمولاه اما بدل من الالهيتك كقوله تعالى امدكم تعلمون  
امدكم بانهام وبينين وجانهم ومن قول الشاعر اقول له اهل لا تقبل عندي شاي  
اما في موضع التعليل فان كان على طريقه الاستيناف فكسرت كافي وجه الابدال وان  
كان على اخبار اللام فتحت وفد معنى هذا مشروحا في شرح قوله ان الاماني والاحكام  
تفصيل فقلت تجلوا سبيل لا ابا لكم فكل ما قد رآه الرحمن مفعولا لما جئ من خبره  
اخلافه امرهم ان تجلوا طريقه ولا يحبسوه عن المشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
فان نفسه قد ايقنت ان كل شئ قد رآه الله تعالى فهو واقع وخلا امر من التخليه وهي  
الترك والسبيل والطريق متفقات في المعنى وفي الوزن وفي الجميع على اصل وفي جواز تخفيف  
عين الجميع بالاسكان والاصل مثلهما الا في الوزن ويجوز في التثنية التذكير والتأنيث  
ومن امله تأنيث السبيل قوله تعالى ولست بين سبيل الجرمين في قراءه ابن كثير وابن  
عامر والجرم وخفض بتأنيث ورفع السبيل واما استدلال كثير من اهل اللغة واية



بقوله تعالى قل هذه سبيلي فلنظل لان الماده هذه الطريقه التي انا عليها سبيلي وليست  
الاشارة للسبيل ولوصح هذا الاستدلال لصح الاستدلال على ان الوجه مذكوره بقوله  
قل هذا سبيلي من بقاء ومن اوله التذكير وان يروا سبيل الرشيد لا يتخذوه سبيله وان  
يروا سبيل الفاسق يتخذوه سبيله ولا دليل في قراءة ابي بكر والاخرين والمستبين  
سبيل بالرفع لان ثابت المجازي يجوز معه ذكر الفعل في ظاهره **قوله** لا ابا لكم لا  
نافه للجنس واما اسمها وهو معرب والكاف واليم مضاف اليه واللام زائده لتأكيد معنى  
الاضافه فلا يتعلق شئ وتحت بين المتضامين كما تحت بينهما في قوله يا بوس للرب  
التي وصفت راهاط فاستراحوا وهي معتد بها من وجه دون وجه اما وجه الاعتداد  
فلان اسم لا التثنية لا يضاف الى المرفعه هذه اللزم من باب الضرورة الاضافة واما وجه  
عدم الاعتداد فهو ان ما قبلها معرب يدل ثبوت الالف وانما يعرب اسم لا اذا كان  
مضافا او شيئا بالمضاف هذا قول محبوب والجوهر يشكل عليه قول لا ابا لي ولا يجوز  
نحو الاسم الستة بالاحرف اذا كانت مضافه للباء وذهب هشام وابن كيسان وابن  
مالك على ان اللام غير زائدة وانما وصح بها صفة للاب فيتعلق بكون محذوف ونحو  
او مرفوع وانهم تروا الموصوف منزلة المضاف لطول بصفته ولشراكته في اصل معناه  
اذ معني <sup>الرب</sup> ابيك واحد ويشكل عليهم ان الاسماء الستة لا تعرب بالاحرف الا اذا كانت  
مضافة وانهم يقولون لا علامه فيكون النون ويجاب عنهما بان سبيل الفاسق جازم  
على القولين فيحتاج الى تقدير الخبر وذهب القادسي وابن شيبون وابن الطراقة الى ان

الطراقة الى ان اللام غير زائدة وانما وصح بها صفة للاب فيتعلق بكون محذوف مرفوع  
وان اسم لا مرفوع مبنى وكذا جاء على لغة من يقول ان اباها واما اباها ويده امرات  
احدهما ان الذي يقول جاء في ايات بعض العرب والذي يقول لا ابا لي جميع العرب  
الثاني قولهم لا غلام له يحمل النون واعلم ان قولهم لا ابا له كلام يستعمل كناية عن  
الملح والدم ووجه الاول ان يراد في نظير المدوح بنفي ابيه ووجه الثاني ان يراد  
انه يحمل النسب والعينان محتملان هنا اما الثاني فواضح لانهم لم ينفوا عنه  
شيئا امرهم بتخفيفه سبيله زاما لهم واما الاول ففي وجه الاستهزاء **قوله** فكل  
القاء للتعليل وللعلة الامر وما بينهما اعتراض وما معنى شئ او معنى الذي وعائد  
الصلة او الصفة محذوف وهو مفعول قدروا الرحمن معناه واسبحوا واهل هو  
صفة عالمة ملحقة بالاعلام كالديوان والعين او صفة محضة كالغصبات الاول اختيار  
الامم وابن مالك وعليه فهو في البسالة بدل والرحيم صفة له لصفة الله لا يستقدم  
البدل على الصفات والثاني قول الجمهور وعليه فهو والرحيم صفتان ومعنى ايراد  
السؤال للشهور وهو ان يقال لم يرد في الوصف الابلغ وانما المألوف ان يختم بقوله  
علم بخبره **وتجاء باسل** : ويجوز ايضا ان ولدك ناجية مذكورة في موضعها قال دحس  
**قل اني ائتمني وان طائفة سلامته** بنوعا على الة الحمداء **وتجاء** يقول اذا كان  
كل من ولدته ائتمني وان طائفة سلامته بنوعا على الة الحمداء **وتجاء** يقول اذا كان  
بانفس وبم تفرجون ايها الشامتون فقل للشامتين بيا افقوا سبيلكم الشامتون



كما لقينا وللاية ثلثة معان احدها النفس ذكره الجوهري واشار عليه هذا البيت  
ما الحسن قول الشاطبي ملغز في النفس اترى شيدنا في السماء نظير اذا صار صباح  
الناس حيث يصير فتلقاهم ركوبا وتلقاهم دكبا وكل امير يقبله اسير يخص على  
التقوى ويكره قوته ونفوسه النفس وهو نبي لم يستز من غيره في زيادة  
ويكن على ربح الزور وور والشافى الحالة وعليه حمله البحرى وغيره هذا البيت  
والالة والحالة متقاربان احو فاعلم انك اذا ركبت الالة بعد الالة  
واثرك العاجز بالجدالة والثالث الالة التي يعل بها والحدباء ثانيا الا حدب ومعناها  
هنا قيل الصعوبة وقيل المرتفعة ومنه الحدب من الارض وقيل ان من ظم فاته حدباء  
اذابت حرايقها لان الالة التي يحمل عليها تشبه الشاة الحدباء في ذلك واصل الحد  
الميل ومنه قول من خطف على شخص حدب عليه بكسر الدال اى مال اليه ولن يخفض  
له والظرفان معمولان لحدب كل وما بين المسند والعرف معترض وجواب الشرط محذوف  
سد مسدود خبر ما قبله ومثله انا انشأ الله لجهنم والواو من قوله وان قال  
جملته والاحال والصواب عاطفة على حال محذوفة معموله للجز والتقدير محتمل لوجوب  
احدهما ان الاصل محمول على الحدباء على كل حال وان طالب سلامته فيكون  
عطف الخاص على العام والثاني ان يكون الاصل ان قمرت مدة سلامته وان طالب كما  
يقول انك ان اتيته وان لم تات وهو للجملة الشرطية ان تقع حالا اذا شرط فيها  
الشيء ونقيضه نحو لا ضربته ان ذهب وان مكث واللام سوغ حذف الشرطية الاولى

ان الشافية ابا منافية لشرب العكم والاولى مناسبة لشوبهة واذا ثبت العكم على  
تقدير وجود الشافى دل على شوبهة على تقدير مناسبت من باب الاولى ودل هذا على  
ذلك المقدر ومعنى استقطت الارض هذا البيت ونحوه ضد المعنى انك تفت كن رسول الله  
او عذ في قاله وعنده رسول الله مأمول جميع ما تقدم شرطية لهذا البيت فان  
غرضه من التصديق التفضل والاستعطاف ومعنى انك تفت خبرت ويرى نكت في  
هو جمعناه وترك ذكر الفعل هذا العرب احدها انه لا يتعلق بتعينه غرض ومثله  
اذ قيل لكم تفسحوا في المجلس واذ قيل افترقا واذا احييتكم بجمعة والثاني ان مقام  
الاستعطاف يناسبه ان لا تحقق الخبر بالوعد بل يوفق به مرضا كما يقال دوى كذا  
وان وصدة ما اعل على تقدير الباء وهو الاصل مثل ابناءهم بسم الله يمشون في العلم واما  
سادة مسد المعمرين على نصيب ابناء او بنا معنى اعلم اوارى والوعد في الخبر والايضا  
في الشهر ولهذا قال بعض فصحاء العرب في دعائه ما من اذ اوعى وفي واذا اوعى عن قال  
الشاعر وان وان اوعى او وعدته تخلف الايمانى ومفرج موعدى وما الحسن  
قول ابن الفارض متى اوعدت اولت وان وعدت لوت وان اقيمت لا تبرئ السقم  
بيت وانما يستعمل وعد في الشرع مقيدا كقول تعالى النار وعد الله الذين كفروا  
وفي البيت اعاده ذكر رسول الله صلاطها بالتحسين والتعظيم ولهذا انى عندى لم بات من لان  
عند اول على التحسين والتقوية الواجدة لانه قد ثبت وثراوان الصبح من اخلاق رسول الله ص  
فانه لا يجوز بالسيئة السبيلة لكن يعفو ويعفى ففى ذكر صريح باسمه ما ليس في الضمير ولا



فيه تكرار الاعتراف بان سالة الذي هو مقتضى العفو وسجلت الرضا وينكر الارسال  
الله عليه واله لما سمع هذا البيت قال العفو عند الله جل وعز على هؤلاء الذين  
أقطعت قلوبهم القرآن فيها مواضع وكفصلا هذا البيت وما بعده تميم للاستعطاء  
والاستعطاف من جهات احدها ما اشتمل عليه من طالب الرغوة والازالة في امره  
بقوله واصله ايها الا وهو مصدر واجب من فعله وحذف زايها المفعول والالف والثاني  
الهاء في قوله هذا كالتاء فانزجر لفظا وما مضى ومثله غفر الله لك وصلى الله على محمد  
وهو ابلغ من صيغة الطلب الثالث التذكير بغير الله تعالى عليه ليكون ذلك ادعى الى  
العفو شكر النعمة ووجه اشتماله على التذكير بالنعمة امران احدهما ان معنى هذا ان ذلك  
هو ما ساقنا وطلب هدى متحد والثاني في قوله نافلة القرآن اشادة الى ان الله  
تعالى العفو على رسوله صلى الله عليه واله يعلم عظمته علمه اياهما وجه الكتاب زيادة  
له على ذلك العلم وهذا احسن ما يظهر في قوله تعالى ولينصركم من الكتاب تماما  
على الذي احسن اى زيادة على العلم الذي احسن اى انفس معرفته والذي دل على رادته  
ذلك قوله نافلة اذ النافلة العطية المنطوق بها زيادة على غيرها ومنه قيل لما زيد على  
القران من العبادات نافلة قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة ولذلك سمي ابن  
الابن نافلة وقال الله تعالى وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة والاربع الاقوال بالمتزيل  
وما اشتمل عليه من المواضع والتفصيل الخامس التذكير بما جاء في التنزيل من قوله اخذ  
العفو وامر بالعرف وعوض عن الجاهل وذوي الملكا زلت سلك رسول الله صرحه بغير

عنه فقال لا ادرى حق اسئل نفسي فخرج فقال يا محمد ان ربك امرك ان تفصل بين قطعك و  
تفصل بين حرمك وتفق من ذلك وعن جعفر الصادق عليه السلام قال لعنه الله تعالى  
بنيكم بكارم الاخلاق قبل وليس في التنزيل اية اجمع لمكارم الاخلاق متعاقبل المراد  
بالقوان التواضع وليس بشئ وانما المراد الكتاب للتنزل على الرسول المكتوب في المصاحف  
للمقول عنه فلا متواضع الاضافة في نافلة القران مثلها في اخلاق بنيان او بمعنى في  
على فقد يرمض ان نافلة فوايد القرآن او المضاف مخ كقائمة في قول لبيد بن ربيعة  
يا ان يعين ابوها وهل لنا الا من تبعه او عثر فان جاء يوما ان موت ابوك فلا تحشا  
وجها ولا تخلفا شعر وقوله هل لنا الا من تبعه اشاع ولا جان الصديق ولا غدر الى القول  
ثم اسم السلام عليكم ويجوز نصب القرآن على ان يكون حذف التنوين من نافلة ليس  
للاضافة بل لاننا الساكنين كما في قول ابي الاسود فالقيته غير ذي مسنعتب ولا ذاك  
الله الا قليلا وتكون نافلة صيغة اما لا تخدمت واما منعوا لانياس والقوان بدلو  
قوله تفصيل اى تجيبين لما يحتاج اليه من امرى العاين والمعاد لانا خذنا  
بأقبال الوشاة وكثر اذنب وان كثرت في الاقوال لانا خذنا سؤال وتضع  
له معنى واكد بالنون كما اكد كعب بن مالك فعل الدعاء بالنون في قوله لا اله الا انت يا  
اهندينا ولا نصدقنا ولا نصليها فانزل سكنته علينا وثبت الاقدام ان لا يقينا والحق  
لا يمتنع دمي ما قال من يزوف الكلام قصدا للفساد وقوله لم اذنب تقضل والجملة  
حالية اى لا خذني باقوال الوشاة غير مذنب ولبست الجملة معطوفة لا لخراف العفو



لان الخبر لا يعطف على المطلب وما قبله ما يدى به حال لم يسميوا سيوفهم ولم يكن القتل  
 بها حين سلت فلا مانع في اللفظ من العطف لانه المجلتين جزئيان وانما المانع فساد  
 المعنى اذ المراد انهم لم يسمدوا سيوفهم في حالة انشاء كثرة القتل بما بل في حالة ثبوت  
 كثرة قتلهم وليس المراد الاخبار عنهم بقلة قتلاهم وقوله وان كثرت شرط حذف جوابه مدلول  
 عليه بقوله لا تاخذني لان المستند هو الجواب خلافا للثبوت وان كان كذلك والكوفيين  
والاقوال بل جمع اقوال والاقوال جمع قول فقد اقروا مقام ما كفى بقوم به ادى واستمع  
ما كفى بجمع القيل في هذا البيت حذف ستة امورا حادثة قسم لان لفظ لا يكون  
الجواب القسم بل هو نحو الله لقد اترك الله علينا او معند نحو لقد كان لكم في رسول الله  
 اسوة حسنة ويرى انى اقروا مقام ما الثاني مفعول ادى اى ادى ما الوراء القيل  
 والثالث والرابع طرفان مفعولان لادى واسمع ان قد راضفتين تائيد والثانية  
 لما ما اى ادى واسمع به فان قد رادى حال من ضمير اقروا سقط هذان الحرفان و  
 الخامس والسادس جوابان للثاني والثالث لان قوله في البيت بعده لطل  
 يرعد جواب الاول وهو دال على جواب الثانية المتعددة في صلة مفعول ادى ولولالثانية  
 الواقعة في صلة مفعول اسمع والسابع مفعول اسمع وهو عايد ما زانقصاب مقام ما على  
 الظرفية المكانية والجملة بعده صفة له فاهما اعلنت اعطيت الاخر ضميره وقال انقضاء  
 العمل لطبا معا وقال الكسائي اذا اعلنت الاول ضميرنا في الثاني لانه لهما بعد الذكر في  
 الحقيقة واذا اعلنت الثاني حذفنا ما عمل الاول لانه ما يغير ما يراه البصريون من الاختار قبل الذكر

ولا ما يغيره الغرام توارد العاملين على مفعول واحد وعلى قوله في البيت حذف ثامن وبين  
 يور وسمع تنازع في الفاعل وهو القيل والربط بينهما جرد الباء وليس بين ادى واسمع  
 تنازع في المفعول وهو ما لو سمع اذ ليس المراد ما لو سمعه القيل بل المراد ادى ما لو رآه القيل  
 يرعد واسمع ما لو سمعه لطل يرعد وفي البيت مضمين لان الجواب في اول البيت الا فى  
لطل يرعد الا ان يكون كذا بين الرسول باذن الله تنويل اللام رابطة للجواب بانه  
 بعد ما هو وظل مضمين صار وارعد الرجل زرعى بناء ما لم يسم فاعله وقوله لطل يرعد  
 يقضى ثبوت الفعل ورواهه ولو قال لا يرعد لم يقضى ذلك ويرعد مبنى للمفعول يقال  
 ارعد فلان اذا اهلته الرعدة ولك في اللام اربعة اوجه احدها ان يجعلها ان يكون  
 اما على انها تامة وعلى انها ناقصة وادعى على انها دالة على الحدث وان احد الطرفين التائيد  
 خبر والثاني ان تعلقها باستقرار محل وف منصوب اما على التائيد على تقدير النقصان  
 او على الحالية على تقدير التمام والنقصان والخبر غيرها والثالث ان تعلقها بتنويل وان  
 كان مصدر لانه لا يجر لان والفعل ولهذا قالوا في قوله نبئت احوالى بنى بني زيد ظلا  
 علينا نعم قد يب ان ظلا يجوز ان يكون مفعولا لاجله عامله قد يب ويغير من الناس  
 نهل عن هذا فيمنع تقديم مفعول المصدر مطلقا وهذه الوجة في كل من الطرفين  
 حيث قدرت احد الطرفين في الاصل صفة لتنويل والتنويل العطية والاد  
 به هنا الامان حتى وصفت يميني لا انا في في كفى وى يمينات قبيلة القيل  
 اى لقد قت فوضعت يميني في يمينه وضع طاعة والمنازعة المجاذبة وجملة لا انا زعه



حالية ونفقات بفتح النون وكسر القاف جمع نفقة نحو كلمة وكلمات وهنالك كثر بفتح  
بدليل ولافتوا منهم هل تنفون منا وكلم يعلم والفيل والقال والقول بمعنى وقد  
قوى ذلك عيسى بن مريم قول الحق قال الحق وروى بالوجه الثلثة قول السماع وتشكو  
بمعنى ما اكل وكلمها وقيل المنادى اصبغ النوم اذ لم يدر وفي هذا البيت سوال وهوانه  
يقال اصبغ النوم اذا سارعا في اداء العمل فكيف يجمع الامر بالاولا مع قوله اصبغ  
النوم والجواب كان بنا دى مرة اصبغ النوم كايامون ومرة ادبج ومعنى وتشكو بعين  
انها تشكو بعينها وضراها لانه لا تقدر على الكلام لاجل من حوطا وما مفعول بمعنى  
الذي وهى واقعة على السير وقوله قبله القليل جملة اسمية صفة لذى نفقات وللغنى  
قوله القول المحدث به بكونه نافلا ما ضيا وقال رضى لذلك اصبغ عيني اذ اكلته  
وقيل انك منشوب ومنشول اللام للابتداء ويجعل ان يكون قبله ضم مقدر  
لان المقام تقتضيه والاشارة الى الرسول ص وروى اذهب وكلامها اسم تفضيل  
من مفعول المفعول كقولهم اشغل من ذات البحرين واذهي من بك وفصل بين  
افعل ومن بظرف مكان وظرف زمان وحال وعاملهن افعل ويجعل ان عامل  
الحال يحكي او اكله على اختلاف الروايتين والحال محكية على تقدير كل حال لان  
النوم مستند ومنسوب مسئول عن فعلك اي لما نلت بين يدك وكنت قد قيل  
لي قبل ذلك انما احببت منك ومسا نلت عما نلت منك حصل لي من الوجد ما حصل  
وفيه تضييق اذ لا يتم المعنى الا بالسبب بعده وقال المتويزي اذ اكله جملة في موضع

الحال وكذا الفاد في وقيل انك منشوب والحال والتقدير انك اصبغ عيني  
كلما ومنسوب ومسؤول انتهى وشيخة عبد اللطيف في كتابه وهو معترض من ثلثة  
اوجه احدها اذ اكله ليس بمنسوب على الحال بل اذ ظرف واكمل مضاف اليه والثاني  
لا يكون اذ حال اعني متعلقه يكون منصوب هو حال لان الزمان لا يكون حالا من الحنة  
والثالث ان الجملة المتروكة بالاول ليس تقدر بها منصوب ومسؤول بل تقدر به مفعول  
انك منشوب ومسؤول نحو قال رضى من هذا ويرى من ليون الاسد مسكنة يبطن عيني  
عيل دونه عيل اي من ليون خادد وهو بالها المعج والبال للصلاة اي داخل في الخاد  
وهو الاجرة والظرف صفة في ادو مسكنة عيل جملة هي صفة ثانية او حال والقيل بكسر  
الفين المعج الشجر اللتفتم الله نقل لموضع الاسد ويقال لبنت الاسد ايضا حاد وواحدة  
وحسن وعربى وعربية وذوارة بفتح الزاي وسكون الهرة واشتق مكانه من اسم صوته  
وهو الزير يقال زابر بالفتح يزرب الكسر وقد يعكس والصفة من هذا زير كخرج ومن  
الاول زابر كضارب قال عنبرة حلت بارض الزايرين فاصبحت غسرا على طلائك انت  
محرراى بارض الاعناء وعثر بفتح المعاملة وتشديد اللام اسم مكان وامتناع من  
للعلية والوزن الخاص بالفعل ونظيره من الاسماء الازمية على وزن فعلن خضم لمكان  
قال لولا الاله ما كنا خفنا وقيل الصواب ان خضم لعين بعربى وعربى واث  
التقدير ما سكتنا بلاد خضم اي بلاد قديم لان خضم منهم وبلى داسم لما وشلم بالمعج لمعيت  
المقدس وبقي اسم لبنت يصبغ به ووقع عث في شعر زهير والذكر قال لبنت بعين بصها



الرجال اذا ما التفت كذب عن اقرانه صدق قوله من بطن يتعلق بجوف على ان رجال من  
 غبل وكان في الاصل صفة له ولا يتعلق بمسكنه لان اسمها الامان واسما المكان واسما الآلا  
 لا تقول شيئا لا في طرف ولا في بحر ورو في غيرهما وان جعلت السكنى مصدره وقد روت  
 مضافا الى مكان مسكنه من هذا المكان غبل صح ذلك وفيه كلف ويروى بطن فيجمل  
 الحالبين والجنريز وغبل الثاني فاعل بالطرف لانه صفة او مبتداء خبره الطرف والحالة  
 صفة لغبل اي انه في اجمة داخل اجمة وذلك اشد لقوحته وتساوته ويروى من يسم  
 من ضراء الاسد والضيف فيعمل من الضم وهو الضم قال اشد بيديه وقد جعلت  
 نفسى تطيب لصفته لضعفها ماها يقرع العظم ناهيا والظراء بكسر الصاد للجم جمع ضار على  
 غير تياس وانما جعله ضراء كساع وسعاة ودام ورماء من قولهم ضراء كذا اذا دمع به  
يقول ويحكم ضراء ما بين عيشهم ما لم من القوم تعفوا وخرأ ذيل يصف هذا الاسد  
 المشبه بالخرودة يقول بذهب هذا الاسد في اول النهار يطلب صيدا لولديه فيطعمهما  
 لحما ويجوز في مياه يلحم الفخ راجحا والضم مروج احكى الجواز لجمته اي طمته وحكاه الامصقي  
 الحمد والعيش هنا الموت اي قوتها لم يبق ادم تعفوا اي يلقى العفون فيجيبين وهو  
 التراب والخرأ ذيل القطع يقال خرأ ذيل الفم بالذال المعجمة وبالذال المهملة اذا قطعته صغيرا  
اذا يسأور قرنا لا يحل له ان يترك القرنت الا وهو مجدول للسادة المواشاة  
 والقرنت بكسر القاف المقام لك في جماعة او علم والسوار بشد يدا الواو والواو الثابت للربيد  
 ولهذا قيل الواحد من فرسان الفرس سوار بكسر الحرة واسوار بعضها وجمعها اساورة ولها

عرض من الشاء كن نادته وقوله لا يحل له اي لا يتلقى له ذلك حتى كان به وعلبه وفيه توكاد  
 الظاهر والمجدول الخلفى بالجدالة وهي الارض ويروى مغلول اي مكسور ومزوم واصل الغل  
 المكسر المحسنى قال ولا يجب فيه غير ان يروى هم من قول من قول الكتاب يبغى تظلل  
سباع الجوف منزة ولا شئى يروى بالاول يصف هذا الاسد بان الاسود وانجا  
 تخافه الاسود ساكنة من هيبته والرجال مستعفة من المشى يروى والجو البر الواسع ولخطا  
 من قسره هنا بما بين السماء والارض والظاهرة بالصاد والواو المجهتين يقال ضمير الرجل  
 بالفتح يضم ضمرا اذا سكنت والبعير اذا امسك جرة في فيه فلا يجترها وكل ساكن فهو ضامر  
 ومضوز قال الشاعر يصف حمار وحش وانته وهن وقوف ينتظرون قضاة بضاحي  
 عداة امره وهو ضامر العداة بالعين المصحلة والذال المعجمة الارض الطيبة الزينة والجمع غداة  
 ولوه منقصب بقضاة معنى وقاميد لامن قضاة المذكور ولا ينقصب بالذال كور لان البناء  
 ومجوزها متعلقات ينتظرن ولا ينصل المصدر من معموله وقال الرازي يصف افعى قد ساءل  
 ليك من افعى الافواى والسباع الشجعا وذات فرين فهو ضامر يروى رفع  
 الحيات والافواى اما بقدر فعل محذوف اي وصالت القدم الافواى او بدل من الحيات  
 وان كان مرثيا لفظا لانه منصوب معنى ويروى بضم الحيات فلا اكفال في اطلاق الافواى  
 منه قبل الذال ما فاعل منى حدثت فونة للقى وقبل انجا على بضم الفاعل والفعول من الالباب  
 كما يجوز وفيها لذلك كقولان مرصاد عققا مشرور كيف من مرصاد عققا ويوم وكا يجوز  
 الاعراب عند من اللبس ايضا كقولهم كمل الزجاج الحجر وخرق الثوب السما وتلخص على هذا



السمع فاعرابي الفاعل والمفعول او بعد او بعد فاعلها ونصبها ونصب الفاعل ورفع  
للمفعول ومكسرة وهو الوجه وما عداه لا يقع الرفع الشعراء في شاذ من الكلام بشرط  
امن الالباس وقوله تسمى بقم النساء وفتح الهم بمعنى تسمى بفتح النساء وسكون الهم قال  
وحيث التلى اللبث فيها وراعه فسدت وساءت كل ناسي ومضمر تسمى بها الذين ماء  
تسمى قصتها كان بطون جلي ذات اوبن يتم اى ورت ووضعت خفيها اى خفيها الوا  
ازاهرها وكل مختلف اللون هو اخيف واللبث الاسد اى انما مطرب هو الامد والمالسة  
صاحب المالسة الكثرة وبنى امشى ومشى بالتشديد اذا كثرت ماشيته قال وكل منق  
وان اقرب وامشى فخرج من الدنيا منون وقياس الوصف من مشى وقد سمع ولكن الاكثر  
طابق كايمن هو يافع وايمن التفرغوا بفتح وا قبل المكان فهو يافع والمضم الذي ذهب  
ماشية ولا بد من تقدير مضاف اى وكل مضم اذا في البيت لف وشر ولا يستقيم الا  
بذلك والدرماء بالذال المحصلة الازديت وسميت بذلك لتعارب خطاها وانما  
سمى داء من مالك وادما لان اياه سئل ماله فامره ان ياتيه بخمسة فها مال  
فجاء وهو يدرم تحتها من فاعلها والقصب بفتح القاف واسكان الصاد المهملة للجمع  
وفي الحديث دامت عروة بن الحى بحر قصير في الغار وذلك انزل من سبيل السواب  
ونحو النخار والجمع انصاب قال الامشي وشاهد النجل والياسمين والسمعات انما  
اى باوانها وهى تتخذ من الامعاء بفتح الراء تصحب بطيها في هذه الروضة كانه يطين  
جلي ذات تغلبين في بطيها ولدان والاداجيل جمع ادجال كالاناعيم جمع انعام وارجا

جمع رجل كالافراخ جمع فرخ ورجل اسم جمع راجل كالنصب اسم جمع صاحب ولا يزال  
يؤايد به اخوتك مطرحة البر والذسان مأكول هذا البيت في توسط خبر ذال  
بمنزلة قوله الايا اسلمى يادوى على البلى ولا زال منهلا بوجهان القطر وذلك لان الطرف  
خبر مقدم واخوتك اسم مؤنخ والمؤنخ هذا الشجاع الواقى بجماعته ومطرح صفة له  
ان كان نكرة لان اضافته مطرح ليست بخاصة فهو نكرة ايضا البر بفتح الباء وبالواو مشترك  
بين امعة البران وبين السلاح وهو المقصود هنا والذسان اطلاق الشيا وبهو  
معطوف على البر واحرقه مهلة مكسورة الاول جمع درس بالكسر ايضا وهو الدرس والذ  
الحق الا قد درس ومثله في تكسير فعل على فعلان صنو وصنوات وقنوقن وان وما ك  
صفة ثانية لاخوتك ان الرسول كسيف يستضاء به ممتد من سبوت الله مسئولة  
قال ابن دريد استنقا والسيف من قولهم ساف ماله اى هلك لادن السيف سبب الهلاك  
وفيه نظرون المروف اساف التجل يسيف اذا هلك ماله وساف المال يهون بالواد  
اى هلك حكا يعقوب وحكى ايضا رماه الله بالسواق بالفتح اى بالهلاك وحكى الاصمعي  
بالسواق الضم واتقعا على الواو ويقال سيف مهنت وهنت وفى اى منسوب الى الهند  
سيف الهند افضل السيوف ويستضاء به معناه يهتدى به الى الحق ويروى لوزي يستضاء به  
وهو حسن قال البرقي وجعله سيفا استعدادا انتهى وهذا في اصطلاح البيهقيين  
انما يصح من تشبيهها مؤكدا الاستعداد اذ شرط الاستعداد عندهم على التشبيه ويروى ان  
كعبا ايضا اقتد من سيف الهند فقال النبي قال رضى الله وعفى عنه في قبعة من فري



٧٨  
قَالَ فَاتَّخِذْهُمْ نَبِيًّا مَكَّةَ كَمَا اسْكَنُوا رُؤُلَا فِي فَيْتَةٍ خِزَارًا وَمَتْلُوقًا بِسُلُوكِ الْفَتِيَّةِ  
وَالْفَتِيَانِ وَالْفَتَى وَالْفَتَى بَعْضُ أَوْلَادِ كَسْرٍ كَالْعَصَى وَالْعَصَى جَمْعُ فَتَى وَالْأَوَّلَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
قَالِي قَالِ الْفَتِيَّةُ وَقَالِ الْفَتِيَانِ وَالْثَالِثُ شَذَاذَانِ أَصْلُهُ فَتَوَى عَلَى فَعُولٍ وَكَانَ جَمْعُهُمْ  
أَنْ يَبْدُلُوا وَاحِدَهُ بِوَاحِدٍ وَيَبْدُلُوا فِي الْمَاءِ وَمَعْنَى فَعُولٍ جَزَعَةٍ فِي فَعُولٍ نَادَتْهُمْ مِنْ كَلَامٍ غَزْوَةٍ  
مَاتُوا وَنَظِيرُهُ فِي الشَّدَوِ وَخُوطِمٍ فِي الْمَصْدَرِ الْفَتَوَى وَالْفَتَوَى الْفَتَى وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ وَإِنْ  
كَانَ شَيْخًا وَتَرَوَى فِي عَصَبَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ وَالْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ  
وَالْجَمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ صَفَتَانِ الْفَتِيَّةُ وَالْعَصَبَةُ وَهَذَا الْقَائِلُ بِخَرَجٍ مِنَ الْخَطَابِ وَرُؤُلَا  
اسْتَقْلُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِمَعْنَى ذَلِكَ الْحَجَّةَ زَالُوا قَالِ زَالِ الْكَاسِ وَاسْتَكْشَفَ  
عَقْدَ الْبَقَاءِ وَالْأَمِيلُ مَعَاذِيكَ زَالِ هَذِهِ نَامَةٌ مَعْنَاهُ ذَهَبُوا وَاسْتَقْلُوا وَهِيَ الَّتِي هِيَ  
مِنْهَا الْأَمْرُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ وَمَضَارِعُهَا يَزُولُ وَنَدَا جَمْعُ الْمَاضِي وَالْمَضَارِعُ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى إِنْ أَنْتَ تَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ  
أَمْرٌ مَا يَمْسِكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ وَأَمَّا الْفَقِصَةُ فَهِيَ زَالِ بِزَالٍ وَلَا يَتَّبِعُ الْإِبْدَانِ فِي أَوَّلِهِ  
كَقَوْلِهِمْ قَالِ وَلَا يَزُولُونَ مُخْتَلِفِينَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ صَاحِ شَمْرٍ وَلَا تَزُولُ ذِكْرُ الْمَوْتِ  
قَدِيمًا بِمَعْنَى ذَلِكَ مَبِينٍ وَالْإِكْكَاسُ جَمْعُ تَكْسٍ بِكِبْرِ الْمَوْتِ وَهُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْمُهَيَّنُ  
شَبَّهَ بِالتَّكْسِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي لَا تَكْسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ اسْفَلَهُ وَاسْتَكْشَفَ بَعْضَتَيْنِ  
جَمْعُ اكْشَفَ وَهُوَ الَّذِي لَا تَرَى مَعَهُ فِي الْحَرْبِ وَاللَّيْلِ جَمْعُ امِيلٍ وَلَهُ مَعْنَيَانِ كُلُّ مَنْهُمَا  
صَالِحٌ هَذَا أَحَدُهُمَا لِأَنَّهُ لَا يَسِفُ مَعَهُ وَالثَّانِي لِأَنَّهُ يَحْسُنُ الرُّكُوبَ يَسْتَقِرُّ عَلَى سِرْجٍ قَالَ

جَوِي بِجَوِيٍّ وَمَا لَمْ يَكُنْ الْخَيْلُ الْأَجْدُ هَذَا أَمْرًا فَهَمْزٌ قَالِ عَلَى كَيْفَا هَامِلٍ وَمِنْ يَجُوزُ هَمِلُ  
الشَّرْكَ عَلَى مَعْنَى هَيْبَةٍ أَوْ مَعَانِيهِ دَفْعَةً جَائِزَةً عِنْدَ الْحِجْلِ عَلَى الْعَصَبِيِّينَ مَعَاوِزًا مِيلَ فَعْلٍ بَعْضُ  
أَوَّلِهِ وَالْكَسْرُ عَادَةُ السَّمِ الْبَيَا وَمِثْلُهُ عَيْنٌ وَبَيْضُ الْمَعَاذِيلِ جَمْعُ مَعْرَالٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ  
مَعَهُ وَالْمَشْهُورُ بِجَمْعٍ أَعْرَالٍ وَلَكِنْ مِنْ لَا يَكْفِ أَمْرًا مَوْجِبَ لِحَدَثِهِ وَالْأَصْلُ وَكَتَبَهُ أَيْ وَلَكِنْ  
الشَّانُ فَخَذَرْتُ وَقَالُوا أَحَدُ السَّمَاكِينِ فِي السَّمَاءِ السَّمَاءُ الْإِعْرَالُ لِأَنَّهُ لَا رَجْعَ مَعَهُ كَمَا  
لِلسَّمَاءِ الْوَاحِدِ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْعَرَبِ لِابْطِينٍ بِغَيْرِ خَطَرٍ تَبَيَّنَ قَلَمُ الْبَلِغِ بِغَيْرِ خَطَرٍ  
سَمَكَتِ السَّمَاءُ كَانِ السَّمَاءُ كَلَامًا هَامِلًا رَجْعٌ وَهَذَا أَعْرَالٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِمَعْرَالٍ  
هُوَ الضَّعِيفُ لِأَنَّهُ وَالْمَعْنَى زَالُوا أَعْرَالُ مَكَّةَ وَلَيْسَ فِيهِمْ مِنْ هَذَا صِفَتُهُ بَلْ هُمْ أَقْرَبَاءُ  
دُونَ السَّلَاحِ فَوَسَّاتُ عِنْدَ الْبَقَاءِ قَالِ مَقَرَّ شَمْرٍ الْعَرَابِيُّنَ إِنْطَالُ لِيُوسِيَهُمْ مِنْ لَسِجٍ  
ذَاوَدَ فِي الْهَيْجَامِ امْرَأَتُ بَيْدٍ الشَّمْرُ جَمْعُ شَمْرٍ وَهُوَ الَّذِي فِي قِصَّةِ آدَمَ عُلُوٌّ مَعَ اسْتِوَاءِ أَعْلَاهُ  
وَالْمَصْدَرُ الشَّمْرُ وَأَصْلُهُ الْارْتِفَاعُ مَطْلَعًا وَالْعَرَابِيُّنَ جَمْعُ عَرَبَيْنِ وَهُوَ الْإِنْفُ وَالْإِنْطَالُ جَمْعُ  
بَطْلٍ وَهُوَ الَّذِي يَبْطُلُ عِنْدَ الدِّبَارِ وَنَذْهَبُ وَلَا تَزُولُ عِنْدَهُ بِالْثَّانِي وَقِيلَ الَّذِي فِيهِ  
الْجَبَلُ فَلَا يَبْصُلُ إِلَيْهِ وَالْبَبُوسُ بَيْتُ اللَّحْمِ مَا يَلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ وَبَيْعُ الْمَسْجُوحِ وَدَاوُدُ  
وَمَنْسُوجُهُ الدَّرْعُ وَالسَّرَابِيلُ جَمْعُ سَرَبَالٍ وَالْظَرْفُ صِفَةُ السَّرَابِيلِ قَدَّمَ عَلَيْهِ وَأَنْصَبَ عَلَى  
الْحَالِ بَيْضُ سَوَابِغٍ قَدْ شَكَّتْهَا خَلْقٌ كَأَنَّهَا خَلَقَ الْفَقْعَاءُ تَجْدُولُ بَيْضُ سَوَابِغٍ  
صَفَتَانِ لِسَرَابِيلٍ وَمَعْنَى بَيْضٍ مَجْلُوءَةٌ صَافِيَةٌ وَمَعْنَى سَوَابِغٍ طَوَالٌ نَامَةٌ وَمَعْنَى بَيْضٍ  
سَوَابِغٍ لِأَنَّ السَّرَابِيلَ مَذْكُورَةٌ فَاعْلَمْ بِجَمْعٍ عَلَى فَوَاعِلٍ فِي مَسَائِلٍ مِمَّا أَنْ تَكُونَ صِفَةً لِمَا لَا يَحْتَقِلُ



كقوله لنا قراها والجزم الطواع واصل الشك ادخال الشئ في الشئ ومنه قوله فشكت  
بالرجح الطويل ثبابة والراديه هنا ادخال بعض الملق في بعض وانما يكون ذلك في الدرع  
المضاعفة ويروى سكت بالسكن للمعجزة اي ضيقت يعني ان حلق الدرع قد ضيق  
بينهما والتشكك الضيق ومنه اذن شكا وهي الضيقة من قولهم اشكتك لاذن اذا اشتد  
وقيل انما الاصل الشكا التي لا تبين كاذن الطير والجملة الفعلية صفة ثالثة لسر اصيل  
والاسمية صفة الحلق والحلق يفتحين جمع حلقه بالاسكان على غير قياس هذا هو  
الصحيح وخالف الاصمعي في الجمع فقال حلق بكسر الفاء كبدرة وبدد وقصعة وقصع و  
خالف ابو عمرو في المفرد فقال حلقه بالفتح وقال ابو عمر الشيباني ليس في الكلام حلقه بالتحريك  
الا جمع حالق والقفاء ثبات بعد ما فاء بعد ما عين مملئة شجر يسبط على وجه الارض  
يشبه به حلق الدرع والمجدل والحكم الصفة وفيه تقديم الوصف بالجملة على الوصف  
بالمفرد وهو جائز فصيح لا يفرحون اذا نالت وما حضم قوماً وكسوا مجاذيعاً  
اذا سلبوا يقول اذا طغروا بعد وهم لم يظهر عليهم الفرج واذا طغر عليهم العدو لم يحصل  
لهم الفرج يصفهم بالسجاعة وكبر الهمة وشدة الصبر وقلة المبالاة بالخطوب المجازع  
جمع مجراع وهو الكثير الخزع وصفه للفرودة يخشون مشى الجمال الزهر يعصمهم  
صرب اذا كثر السوء الشايل يصفهم باستناد القامة وعظم الحلق وبيان البشره  
والوقى في الشئ وذلك دليل الوقاد والسود الزهر جمع ازهر وهو الابيض بقا الفرسادات  
لاعبيل وغرب الارباب ومشي مصدر مبين للنوع وهو في الاصل ثابت من صفة مصدر

مخدوف اي مشيا مثل مشى ويعصم يمنع ومنه ساء الى الجبل يعصم من الماء والجملة  
حال للعين يحصمهم من اعدائهم ويكفيهم عن ضرر عورمهلة الاوف اي قرو  
اعرض قال الفريزي يورد وفردوى عور بالعين للمعجزة اراد طرب انتهى ولا معنى لهذه  
الرواية والسود جمع اسود والشايل الغصا رولفر والانتبال والشاء زائدة وهو  
ما جاء من اللغاة على فعال كالفساح والاصل فصح بالفصر والنزال والتشاد لمو صعبين  
والنقاء والتقصا للغة الشبهة بالتحفة ومبال تقصارة ايضا وجهها نفا صير وانا  
كان النفعال مصدرا فهو بفتح الاولى لا غير كالتجوال والتطواف الاكلمين البهتان و  
التقاء قال الله تعالى تبايأنا لكل شئ وقوله لقيته تلقاء اي لقاء واما قوله تعالى تلقا  
اصحاب النار فهو من باب التماسه وانصاير على الطرفية وقد حط من يشد قوله وما  
زال نشر ابي الجود ولذا في وبيعي وانفا في طريفي ومثل بكسر الشاء لا يقع الطعن الا  
في محورهم وما لم يفرعن جياض الموت في قليل وصفهم بانهم لا يفرعون فيقع  
الطعن في ظهورهم بل يقدعون على اعدائهم فيقع الطعن في محورهم روى انه لما اشتد  
هذا البيت فظفر رسول الله صلى الله عليه واله الى من كان يحفر من قوم بني كانه يوشى اليهم  
ان اسمعوا ومثل هذا البيت قول الحسين بن الحجاج ناخوت استبقى الجوة فلم اجد لنفسى  
جوة مثل ان اندك ما فلست على الاغصان تدمي كلومنا ولكن على انما منا فيقول الذي تنلق  
ها ما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعز والما يروى فطر للثناة من فوق فالدم اما  
مفعول به لانه يقال فطر الدم وفطره واللعن فطر الكلام الدم واما يميز على ان الالف و



واللام زائدة لقوله رايك لما ان عرفت وجوها صددت وطبت النفس يا قيس من  
عمر وبردى بالمشاة من تحت فالرما فاعل استعماله مقصودا فيد وعليه قيل في  
التشنية وسبان فلوانا على مجوزنا جرى الدميان بالخبر البقين ولكن لا استعماله  
الكنبر يحدف لامة في الافراد والتشنية تهليل مصدر هلال عن الشيء اذا اخر عنه  
يقول الامباخون عن حياض الموت اذا اخر عنهم عنها وكفى وعن متعلق بالتهليل  
وان كان مصدرا وقد مضى القول في ذلك وهذا اخر ما الخصة في شرح القصيدة  
المباركة وقد تلغظت بشرحها على كرم اللدوح فيها صلى الله عليه واله وسلم وبه  
استشفع الى ربي ان يصلح قلبي ويفر ذنبي ويصح قصدي ويغفر من احسانه عذري  
وان يغفر ذلتي ويصلحني في ذنبي وان يفعل ذلك في جميع اهلي واجالي بكرمه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه وآله

اجمعين ثم الكتاب على يد الاجترابن

محمد حسن محمد جعفر في شهر

رمضان المبارك

من شهر

سنة

واظلمت نفسك من خبر زيد بها  
من بعد ذلك فغفرنا لك ما بينه

يا ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم  
على الصفح والصفح لصاحب





